



يخوض فريق العهد اللبناني، اليوم، نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، أمام سنترال مارينز الأسترالي، في العاصمة العمالية مسقط.

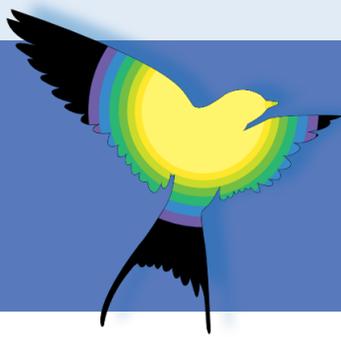
31.30

الرئيس الصيني يجول في أوروبا

يزور الرئيس الصيني شي جين بينغ، فرنسا والمجر وصربيا، بدءاً من اليوم الأحد، وسط توترات مع الاتحاد الأوروبي حيال ملفات عددة. [7.6]



الأحد 5 مايو/ أيار 2024 م 26 شوال 1445 هـ □ العدد 3534 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 5 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

ساعات حرجة لاتفاق الهدنة

■ قيادي من «حماس»: وفدنا في القاهرة لاستكمال التفاوض وليس لوضع اللمسات الأخيرة
■ مصادر مصرية: واشنطن قدمت تعهدات والأمر يتوقف على رد إسرائيل
■ «وول ستريت جورنال»: السنوار يعتقد أن المعروض هو الأقرب إلى مطالب الحركة
■ مسؤولون إسرائيليون: الاتفاق لا يعني إنهاء الحرب التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

03

الاحتلال يستكمل عدوانه في الضفة: مجزرة بدير الفصون



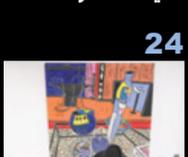
18

الفر في غزة... عشرات الآلاف فقدوا ممتلكاتهم ومصادر رزقهم



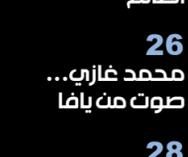
23

5450 انتهاكا للمحتويين الفلسطينيين في 4 أشهر



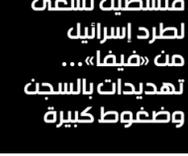
24

بين زلزالي غزة والجائحة... «بيوت» ميسلون فرج من وادي الرافدين إلى العالم



26

محمد غازي... صوت من يافا



28

فلسطين تسمع لطرده إسرائيل من «فيفا»... تهديدات بالسجن وضغوط كبيرة

الخُدَجُ «خطراً» على إسرائيل

في قلب حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، تعاني الفلسطينيات الحوامل ظروفًا قاسية، تشكل خطراً كبيراً عليهن وعلى أجنتهن ممن يولدون بأجساد هزيلة وأوزان ضئيلة.

13

طفه مولود حديثاً يلقف العلاج من سوء التغذية والجفاف في مستشفى كمال عدوان ببيت لاهيا، شمالي قطاع غزة، 2 مارس 2024 (محمود عيسى/الناضول)

الحدث

خسارة تاريخية لمحافظي بريطانيا... وفوز عمالي قياسي بلندن

الانتخابات، لكنه ليس «كاساحاً»، لافتة إلى أن مرشحين مستقلين، العديد منهم دافع خلال حملته عن فلسطين، تمكنوا من تحقيق اختراقات كبيرة في مناطق عدة، مثل أولدهام، علماً أن غضباً ساد لدى الجالية المسلمة البريطانية والتقدميين من تلوكت ستارمر في دعوة إسرائيل إلى وقف النار. من جهته، حاول سوناك في مقال بصحيفة «ديلي تلغراف»، نشر أسس التخفيف من وطأة الخسارة، إذ قال «لدى المحافظين الكثير ليقاتلوا من أجله».

انتخاب العمالي ستيف روثرام، عمدة لمدينة ليفربول، لولاية ثالثة، وبحسب تحليل أولي لصحيفة «ذا غارديان»، فإن حزب المحافظين بات مع استمرار فرز الأصوات يسيطر فقط على 19 في المائة من مقاعد 98 مجلساً بلدياً أعلنت نتائجها النهائية. أما حزب العمال بزعماء كير ستارمر، فبات يسيطر على 48 في المائة من مقاعد هذه المجالس، من دون أن يصل إلى رقم 60 في المائة الذي حققه توني بلير، زعيم الحزب الأسبق عام 1997. ورأت «ذا غارديان» أن العمال حقق فوزاً كبيراً في

المحلية، فإن حزب المحافظين خسر مع استمرار فرز الأصوات، حوالي 500 عضو بلدي، وفقد السيطرة على 12 مجلساً بلدياً كان يسيطر عليها، علماً أنه من بين 107 مجالس بلدية في إنكلترا وويلز (تضم أكثر من ألفي مقعد) شارك الناخبون في التصويت لأعضائها، فإن 102 ظهرت نتائجها حتى ظهر أمس. وأفادت صحيفة «ذا تلغراف» عصر أمس، بفوز عمدة لندن العمالي صادق خان (الصورة) بولاية ثالثة وهو أمر غير مسبق منذ إنشاء منصب رئيس بلدية العاصمة عام 2000. كما أعيد

سجلت الانتخابات المحلية التي أجريت في إنكلترا الخميس الماضي، أكبر خسارة في اقتراع محلي لحزب المحافظين منذ 40 عاماً، ليكون ذلك بمثابة انتكاسة سياسية كبيرة لرئيس الحكومة ريشي سوناك، في ظل فوز حزب العمال في بلديات كبرى أبرزها لندن وليفربول. وأكد سوناك أمس، أن لدى حزبه الكثير من الأمور والقضايا ليقاوم من أجلها حتى موعد الانتخابات العامة المقررة في غضون الأشهر الستة المقبلة، والتي لم يحدد موعداً بعد. وفي آخر حصيلة للانتخابات



9 772056 637035

سياسة

الحدث

تكثفت الجهود امس السبت للدفع نحو تسوية تؤولدي الى الاتفاق بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال على هدنة في قطاع غزة وتبادل الاسرى، وذلك في المفاوضات التي استضافتها القاهرة امس، وسط تسريبات إسرائيلية عن رفض وقف الحرب بشكل نهائي و«ضغوط اميركية على «حماس»

ساعات حرجة لاتفاق الهدنة

تكثيف المفاوضات لمحاولة تحقيق خرقا

غزة، القاهرة ـ **العربي الجديد**

بدأت جولة الاجتماعات التي تستضيفها القاهرة، في محاولة للوصول إلى اتفاق لإرساء هدنة في غزة وتبادل الأسرى بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية، الأكثر إيجابية خلال الأشهر الأخيرة، وسط احاديث عن تحقيق تقدم في الصيغة المطروحة، على الرغم من استمرار الاحتلال في ضخ تسريبات عن رفضه التعهد بوقف الحرب على قطاع غزة، وفي ظل ضغوط اميركية على حركة حماس وصفها بانها «الغفلة الوحيدة» أمام التوصل إلى اتفاق وفق تعبير وزير الخارجية الاميركي أنتوني بلينكن في هذه الاجراء، كان الترقف سيد الموقف في الساعات الأخيرة، خصوصا أن الاحتلال لم يتوان عن ربط عدم التوصل إلى تفاهات بإطلاق عملية عسكرية في مدينة رفح جنوبي القطاع، وهو الذي لم يوقف غارته واتفهه وصفه على القاطع والمذبذب.

ووصل وفد من «حماس» أمس إلى القاهرة، لحواملة المفاوضات ربما عملا صفقة لإطلاق النار وتبادل الأسرى، مع وجود مدير وكالة الاستخبارات الاميركية وليام بيرتن في القاهرة والوساطة المصريين والقطريين. وقال مصدر في حركة حماس مطلع على مفاوضات في القاهرة إن وفد «حماس» وصل إلى القاهرة من أجل مواصلة التفاوض وليس من أجل وضع اللمسات الأخيرة، لافتاً إلى أن هناك محاولات في الإعلام الإسرائيلي للضغط على المقاومة، عبر تسريبات غير حقيقية وغير مبينة عن الواقع، وأشار المصدر نفسه إلى أن هناك مرحلة تفاوض ثنائية مستعقب جولة مفاوضات الوفد في القاهرة بعد العودة للتسااور وعرض المخرجات على الجانب الإسرائيلي لتحديد موقفه النهائي، من جهتها، نقلت وكالة فرانس برس عن مسؤول إسرائيلي كبير لم تسمه أن بلاده ستسزل وفداً إلى القاهرة لاستكمال المحادثات بين هدنة غزة إذا رأت تطوراً إيجابياً بشأن إطار الصيغة.

وقال إن ما يمتحه هو اتفاق حول إطلاق عمل لصفقة رهائن محتلمة»، مضيفاً «من المتوقع



لا تقة

وقّعت عائلات 600 ضابط

وجنّدهم يخدمون في

قوات جيش الاحتلال على

رسالة تصالب وزير الامت

بواق غالاتت ورئيس الاركات

هرتسب هليفس بعدم

شأن عملية في رفح بسبب

«مخاطرها» على ابناهم

وحسب «والله» فقد ابرزت

عائلات الجنود انها تخاض

تهدد حياة ابناها للمجرد

تحقيق اهداف رئيس

الحكومة بنيامين نتنياهو

السليمانية على التصيد

الشخصي، وهاجمت

عائلات الجنود المؤسسة

المسكونية الإسرائيلية،

وللحدث على انها «لا تلق

بهذه المؤسسة».

ان تكون المفاوضات صعبة وطويلة من أجل التوصل إلى اتفاق فعلي».

وتابع المسؤول «إذا أرسلنا وفداً بقيادة رئيس الموساد إلى القاهرة فسبكون ذلك مؤشراً على تطور إيجابي بشأن إطار العمل».

وكالة فرانس

برس أمس بيان «الجولة الأولى من المفاوضات بدأت (امس) بحضور الوفود القطرية والمصرية وحتى الاميركي موجود



هناك تفاؤلاً كبيراً بأن تقدم «حماس» رداً

إيجابياً» على اقتراح المصري. كما افادت

وكالة أوسبيتد برس نقلا عن مسؤول

إسرائيلي كبير، لم تكشف عن هويته، تاييده

لإسرائيل ملتزمة باجتياح رفح ولن توافق

تحت أي ظرف على إنهاء الحرب جزءاً من

صفقة إطلاق سراح الأسرى.

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني

بلينكن قد استق المفاوضات، قائلاً مساء

الجمعة «الهدنة الوحيدة» أمام التوصل إلى وقف

النار. وأضاف خلال منتدى سيدوني

الذي نظمه معهد هارتين في ولاية أريزونا

الواقع في هذه اللحظة أن هناك ثغرة في شعب

الذي طلع عدم نشر اسمه «رويترز».

الأمور تبدو أفضل هذه المرة، ولكن ما إذا

كان هناك اتفاق قريب يعتمد على ما إذا

قدمت إسرائيل ما هو مطلوب لتحقيق ذلك،

من جهتها، نقلت صحيفة «واشنطن

جورنال الأميركية عن وسطاء أن قائد

«حماس» في غزة يحيى السنوار بحث

الصيغة المقترحة عبر ممثلي «حماس» للمرة

الأولى يوم الجمعة، قائلاً إنها الأوفر حتى

أضاف مسؤول في «حماس».

وقرر الأوساط، وفق

الصحيفة، أن «حماس» تتطلع إلى ضمانات

دولية بأن إسرائيل تلتزم في مفاوضات

حول الطريق نحو فترة هدوء مستدامة.

شككاغو عام 1962 لإنهاء السياسات العنصرية وتذ اعتقاله حينها. وأعرب عن فخره بروية انقلابه لتحقيق على حرب غزة، قائلاً أنه «لقد أوفوا مسألين ومصممين. أنتم على الجانب الصحيح من التاريخ».

على المثلين عن سحب استخباراتها من الشركات الداعمة لإسرائيل.

في غضون ذلك، يبدو أن شكلاً آخر من التعبير عن الغضب بدأ يتبلور لدى الطلاب الجامعيين في الولايات المتحدة، المؤيدين

في هذا الصدد، بعد درضوح عدد من الإبرارات للطلاب، وهو الإضراب عن الطعام،

وذلك بعد التحركات الرسمية لهم، على الكونغرس، فضلاً عن كلمة القاها الرئيس

الأميركي جو بايدن الأربعاء الماضي، اعتبر فيها أنه «لا مكان للعداء السياسي» في

الجامعة فرصت عليه غرامة قدرها 214 ألف يورو (230 ألف دولار) بسبب خسائر مالية

تكبدها نتيجة احتجاجات خلال الأشهر القليلة الماضية لا تتعلق فقط بحرب غزة،

وقالت الخلية في بيان لها، أمس، إنها

قصرت دخول الحرم الجامعي على الطلاب

والوظفين والمقيمين لضمان السلامة، وأن

معرض كتاب كيلز سيتم إغلاقه، وعلى غرار

احتجاجات الجامعات الأميركية، مطالب

المحتجون في ترينيتي، وهي أقدم جامعة

في أيرلندا، بقطع علاقاتها مع الجامعات

الإسرائيلية وسحب استخباراتها من

الشركات التي تربطها علاقات بدولة

الاحتلال. علماً أن رئيسة الجامعة لينا

ويلقى حرقاً العلاب الجامعيين في الولايات

المتحدة، تاييداً من وجود سياسة تقدمية

مجموعة من الشركات، وأن أكاديميين

يدرسون اتخاذ قرارات بشأن العمل مع

المؤسسات الإسرائيلية.

فرانس برس، وريترز، الأناضول)



إلى منا اتصال مباشر معهم». وعن رفح،

قال بلينكن إن إسرائيل لم تقدم «خطة ذات

مصادقية لتأمين حماية حقيقية للمدنيين»

قدمها الإسرائيلية بل أن المضي قدماً في عملية

لا يمكنها دعم عملية عسكرية كبيرة في رفح

لأن الضرر الذي سحّدهه يتجاوز حدود

المقبول». مقابل ذلك، نقلت وكالة أوسبيتد

برس عن المندوبين الفلسطينيين المطلعين، لم

الطرفان على مواصلة مناقشة الأمر.

وفي السياق، ذكرت قناة كان التابعة

سؤولي إدارة الرئيس جو بايدن على خطة

التي وافق عليها وزير الدفاع، وأشار

إلى صعوبة التفاوض مع «حماس».

قادة حماس الذين تجري معهم محادثات

غير مباشرة عبر القطريين وغير المصريين،

وإضاف المسؤولين أن «الجيش سيدخل رفح، سواء

كانت هناك هدنة لإطلاق سراح الفلسطينيين أو

الموجودون في غزة نفسها والذين ليس لدى

الخطة يستكمل عدوانه في الضفة: مجزرة بدير الغصون



من العملية الإسرائيلية في دير الغصون (حماس، رفح، نابلس) (الأناضول)

على وسائل التواصل الاجتماعي إطلاق قوات الاحتلال النار باتجاه شابين أثناء

محاولتهما الخروج من تحت ركاب المنزل،

ما أدى إلى استشهادهما. وقالت «وفا» إن

قوات الاحتلال زعمت أن شيبانا تحصنوا

داخل المنزل منتهين بتنفيد عملية إطلاق

نار في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عند

مدخل قرية بيت ليد، شرق طولكرم، ما أدى

تعزيزات أمنية وجرافات، ومحاصرتها

منزلاً، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية

«وفا» إن عملية الإقتحام ومحاصرة المنزل

تم قصفة آت إلى استشهاد 5 شبّان، لم

تحدد الأسماء، حتى عصر امس.

ونقلت الوكالة عن مصارمها أن جيش

الاحتلال احتجز خمسين 4 شهداء، ارتقاو

داخل المنزل الذي قصف بشدة، من دون

معرفة قسوة الشهداء، فيما انتقلت طواقم

الهيئة الأحمر، فور إسحاب قوات الاحتلال

من البلدة، جثمان شهد من تحت الأنقاض

بيدو مقطوع الراس، وأظهر مقطع صور

سلطة العت الإسرائيلية أن خلافات عميقة

تشتب بين أعضاء مجلس الحرب والمجلس

الوزاري لشؤون الحرب بشأن عملية رفح،

وفي تقرير بثته ليلة الجمعة، أشارت

الغفناة إلى أن الخلافات بين وزراء حكومة

نتنياهوو تتعلق بتوقيت العملية، وظروفها،

وحجمها. وأشارت الغناة إلى أن الوزيرين

بني غانتس وغادي ايرنكوت، العضوين

في مجلس الحرب، ووزراء آخرين يرون أنه

يتوجب شن العملية العسكرية في رفح فقط

بعد الحصول على ضوء أخضر من الولايات

المتحدة والتنسيق الكامل مع واشنطن وبعد

استنفاد فرص التوصل إلى صفقة تبادل

مع «حماس»، وحسب الغناة فإن غانتس

وايرنكوت حذراً من المخاطر الاستراتيجية

لشن عملية على رفح في حال نفذت بدون

التقسيم مع الأميركيين. ولقّبت القناة إلى

أن هناك مؤشرات على وجود خلافات داخل

مجلس الحرب والمجلس الوزاري حول حجم

العملية وطابع المنخطة الجغرافية التي

تستهدفها، وأشارت إلى أنه في الوقت الذي

يطالب فيه نتنياهو بشن عملية كبيرة داخل

عملية واسعة داخل مدينة رفح فإن وزير

الامن يواف غالاتت يتحدث عن عملية في

«منطقة رفح»، مما يعني أن غالاتت يرى أن

العملية يجب أن تستهدف المناطق المحيطة

بالبلدة.

ميدانياً، استشهد وأصيب عشرات

الفلسطينيين في صفق الاحتلال المتواصل

على أنحاء متفرقة في قطاع غزة. وافادت

وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بأنشمال

جناحين ثلاثة شهداء» وجرى من تحت

انقضاض منزل استهدفه الاحتلال بمنطقة

الصفطاوي شمال مدينة غزة كذلك ذكرت

أن الاحتلال اطلق عشرات القذائف على حي

الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، ما أدى إلى

وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين كما

قصفت طيران الاحتلال منزليين على الأقل في

حي الشيخ عجلين وقل الهوا جنوب غربي

مدينة غزة، فيما استهدف منزل آخر في حي

الشيخ رضوان شمالي المدينة وشنت طائرات

الاحتلال غارة على المنخطة الشمالية الغربية

من مخيم النصيرات بالترزامن مع تجديد

القصف المدفعي في محيط الخان، وفي مدينة

دير البلح وقطاع غزة، سقط شهيدان

وخمسة مصابين جراء استهداف طائرات

الاحتلال منزلأ مأهولاً بالسكان. وانتشلت

طواقم الإنقاذ والفاع المدني سبعة جثامين

متحللة تشهدها من مختلف الغلقات والأعراج

من مناطق قريبة في خانينوس، جنوبي

غزة وفي مدينة رفح جنوب قطاع غزة،

سقط خمسة شهداء وأصيب آخرون، جراء

غارات من طائرات الاحتلال الحربية. وأعلنت

وزارة الصحة في غزة امس ارتفاع حصيلة

ضحايا الحرب إلى 34654 شهيداً و77908

إصابات، وأضافت في تقريرها اليومي أن

الاحتلال احتجز ثلاث حجازز، وصل منها إلى

المستشفيات 32 شهيداً و 41 مصاباً خلال 24

ساعة، كما حذّر المدير العام لمنظمة الصحة

العالمية تديرس أدهامو وغيره بيبسوس من

أن هجوماً عسكرياً إسرائيلياً على مدينة

رفح «قد يؤدي إلى حمام دم» داعياً إلى

الهدوء من واشنطن إلى غزة

«سأهتد في كاتبة إسرائيلية»

إكس سباق عميق «تشعر منظمة الصحة

العالمية بقلق عميق من أن عملية عسكرية

واسعة النطاق في رفح بغزة قد تؤدي إلى

حمام دم وتزيد من إضعاف النظام الصحي

المعطوب أصلاً».

الولايات المتحدة».

فرانس برس)

المعروف

الطبيب الفلسطيني غسان أبو

بعد ساعات من توقيفه في مطار شارل ديغول تم توقيفه ومصاراة

هاتفه الخليوي، وتم إبلاغه بمنعته

من دخول منطقة شغق (المنطقة

المشتركة لدول الاتحاد الأوروبي)

لمدة عام بقرار من ألمانيا. وشُد

الحصوري على أن «القرار سياسي

من ألمانيا لمنع ابو ستة من الإزالة

بشهادة حول الجرائم الإسرائيلية

في مستشفى الشفاء (في قطاع

غزة) تحديداً».

العربي الجديد)

صافق أول من أمس الصحافة. فيما لا

تزال سورية تتصدر الدول التي

تقع فيها الحريات، ويتكلم فيها

بالصحافيين، وترتكب بحقهم كل

أنواع الانتهاكات. بحسب تقارير

المنظمات الدولية التي ترصد

مؤشّرات حرية الصحافة في العالم،

وتصنّف تلك التقارير سورية من

الدول الأخطر لممارسة الصحافة.

تقع مناطق النفوذ العسكري التي لا

بالصحافيين، وترتكب بحقهم كل

أنواع الانتهاكات. بحسب تقارير

المنظمات الدولية التي ترصد

مؤشّرات حرية الصحافة في العالم،

وتصنّف تلك التقارير سورية من

الدول الأخطر لممارسة الصحافة.

تقع مناطق النفوذ العسكري التي لا

بالصحافيين، وترتكب بحقهم كل

أنواع الانتهاكات. بحسب تقارير

المنظمات الدولية التي ترصد

مؤشّرات حرية الصحافة في العالم،

وتصنّف تلك التقارير سورية من

الدول الأخطر لممارسة الصحافة.

تقع مناطق النفوذ العسكري التي لا

بالصحافيين، وترتكب بحقهم كل

أنواع الانتهاكات. بحسب تقارير

المنظمات الدولية التي ترصد

مؤشّرات حرية الصحافة في العالم،

وتصنّف تلك التقارير سورية من

الدول الأخطر لممارسة الصحافة.

تقع مناطق النفوذ العسكري التي لا

بالصحافيين، وترتكب بحقهم كل

أنواع الانتهاكات. بحسب تقارير

المنظمات الدولية التي ترصد

مؤشّرات حرية الصحافة في العالم،

وتصنّف تلك التقارير سورية من

الدول الأخطر لممارسة الصحافة.

تقع مناطق النفوذ العسكري التي لا

بالصحافيين، وترتكب بحقهم كل

اقتصاد

مفرقات اقتصادية

الحكومة الأردنية تتدخل لضبط أسعار الدجاج

عمان - **يزد الدبيسة**

تدخلت الحكومة الأردنية لضبط أسعار الدجاج، التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأسواق منذ نحو أسبوعين، لتضع سوقاً سعرياً للمنتجات في محاولة لضبط الأسعار التي تعهد المنتجون والتجار باستقرارها خلال الفترة المقبلة، وقرضت الحكومة اعتباراً من يوم الجمعة الماضي سقفاً على أسعار الدجاج الطازج المبيع لدى المحال للمستهلك بواقع 1,7 دينار للكيلوغرام بعدما تجاوزت خلال الفترة السابقة دينارين (2,8 دولار)، ما رتب أعباءً كبيرة على المستهلكين الذين يعانون من ارتفاعات الأسعار وتراجع مستويات المعيشة.

وتتابع الحكومة من خلال فرق رقابية متخصصة على الأسواق التزام السقف السعري المحدد، بحيث لا يُسمح بتجاوزها وإمكانية البيع بالقل منها للحفاظ على هامش المخافسة بين التجار فيما يصبّ في مصلحة المستهلكين. وقال مواطنون لـ«العربي الجديد» إن أسعار الدجاج بلغت

تحقيق

تعرضت آبار الغاز في مصر لاستنزاف سريع، لتتبدل الوفرة المأمولة التي تخطي الاستهلاك المحلي، وكذلك احتلال البلاد



متجر دجاج في العاصمة عمّان، 1 يناير 2016 (تخليق فريزنو/جيه، فرائس برس)

إلى أقل من الخلف، ما خفض الكميات المطروحة في السوق من 200 ألف طير إلى 100 ألف. وأضاف المسؤول أن الشركات الكبرى المنجحة للدجاج يحظر عليها بيع حتى لا تؤثر في صفار المزارعين الذين يبيعون إنتاجهم للمحال.

وأظهر أحدث تقرير للبنك الدولي استمرار أسعار الأغذية في الأردن بالارتفاع منذ حوالي 9 أشهر، بسبب الزيادة التي طرأت على كلف الإنتاج واضطرابات المنطقة وإخضال سلاسل التوريد. وفي سؤاوة ارتفاع الأسعار تواصل الحكومة جهودها للحد من ارتفاعات الأسعار على السوق المحلية ومواجهة التضايحات الناتجة من اضطرابات المنطقة، إذ قال البنك الدولي إن الأردن يعمل لتعزيز الأمن الغذائي الوطني من خلال إنشاء أول بنك وطني للبيدور وتوسيع قدرات تخزين المغانذية إلى 400 ألف طن ورفقمة العولبات في ميناء العقبة (جنوبي المملكة) ما يزيد قدرات الأردن اللوجستية والأمن الغذائي.

استنزاف آبار الغاز في مصر.. آمال الوفرة تتبخر

غادرت آخر شحنة من الغاز المصري المسال إلى بولندا منذ أيام، بينما تستعد الشركة القابضة للغاز «إي جاس» EGAS التابعة لوزارة البترول لاستقبال شحنة غاز مسال مشترأة يوم 18 مايو/أيار الجاري، في مناقصة عاجلة، أجريت في 24 إبريل/ نيسان الماضي، بنظام الدفع الفوري، وسط تحول مصر إلى مستورد للغاز الطبيعي لمواجهة الاحتياجات المحلية. تسعى الحكومة إلى مواجهة تزايد العجز الحاد في معدلات انقطاع التيار الكهربائي، حيث بخز خبراء من اتساع أزمة انقطاع التيار. ويعقر محمد فؤاد البرلماني السابق وخبير اقتصاديات الطاقة، تعرض البلاد للأفلام المقطع مدة تصل إلى 5 ساعات يومياً في حالة عدم شراء الغاز بمعدل يصل إلى 3 شخحات شهرياً.

يأتي ذلك بينما تحصل دول غرب أوروبا المستورد الرئيسي للغاز المحلي والبعيد على خصم بنحو 5 سنتات لكل وحدة حرارية، سذف مصر 15 سنتاً زياًة، على كل وحدة، لتأخرها في التحوط بالأسعار المنكر لشخحات الغاز المسال مواجهة مشكلة التراجع الحاد في الإمدادات، ما دفع الحكومة إلى قطع التيار الكهربائي مدة ساعتين بالمتوسط يومياً، اعتباراً من 16 إبريل/ نيسان الماضي، قبل حلول فصل الصيف، لتوفير ما يقرب من مليار دولار سنوياً. يرجع فؤاد زيادة التكلفة إلى تأخر الحكومة في قرار مواجهة أزمة الكهرباء رغم معرفتها المسبقة بتراجع إنتاجية الغاز في الآبار التابعة للشركات الدولية أو الشركات العامة التي تديرها الدولة. ويشكل الطلب على المحروقات مصدر قلق رئيسي في أسواق الطاقة العالمية، ما يدفع إلى سباق بين الدول لتأمين أكبر قدر من إمدادات الغاز المسال في أسرع وقت ممكن، رغم ارتفاع أسعار النفط والغاز، عن الأسعار السائدة قبل العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، بما يلقي بجزء من الضغوط على مصر، التي تعاني نقصاً حاداً في العملة الصعبة، مع تراجع بنسبة 60% من عوائد قناة السويس و30% من تحويلات المصريين في الخارج، وتدهور الجنيه، وارتفاع معدلات التضخم.

عجلت أزمة الغاز، بعودة انقطاعات التيار الكهربائي، عن المنازل والمصانع والشوارع، التي يشتر محمد شاكر وزير الكهرباء، في مارس/ آذار 2023، بأنها «ولت للبلاد» لكن سرعان ما تعدد ذلك بإعلان مصفحاً مدبولي رئيس الوزراء في 27 يوليو/ تموز من العام نفسه، عودة قطع الكهرباء، بسبب نقص الوقود لتشغيل محطات الكهرباء، التي تفوق قدرات التوليد بها ضعف الاستهلاك، واتفقت عليها الدولة نحو 32 مليار دولار، خلال الفترة من 2015-2022. وراقب المحللون عن كثب عودة مصر لشراء الغاز من جديد، مع زيادة متوقعة في الطلب على الكهرباء بنسبة 8% سنوياً تدفع إلى زيادة باستهلاك الغاز المستخدم في توليد ما يربو على 70% من قدرات توليد مركبة بمحطات الكهرباء، تقدر بنحو 64 غيغا وات وتعطل محطتي تصدير الغاز المسال في

الأضاحي في تونس مهددة بالمقاطعة

تشهد أسعار الأضاحي في بيرة المربرون بعود تكاليف الإنتاج، لتتصاعد في المقابل دعوات إلى مقاطعة الشراء هذا العام

نولس - **إيمان الحامدي**

تتصاعد الدعوات في تونس إلى مقاطعة شراء أضاحي العيد، وسط تحركات صعودية للأسعار، فيما يرجع المربرون والمنظمات الزراعية النغلاء إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج، ويمتق عبد الأضحى واحداً من أهم المواسم الاستهلاكية في تونس التي تنشط فيها الحركة التجارية، كما يعد هذا

الموسم بالغ الأهمية لمربي الماشية الذين يطروحه في تسويق قطعانهم بعد تأثر انشطتهم بتراجع القدرة الشرائية للمواطنين في السنوات الأخيرة.

يقول وسيم الزغواني، صاحب مزرعة لتربية الماشية، إن الجفاف الذي عاشته تونس على امتداد مواسم متتالية خلف أضراراً كبيرة في قطاع تربية الماشية، الأمر الذي يحثحاق القطاع فيه إلى سنوات من أجل تجاؤها. ويضيف الزغواني في تصريح لـ«العربي الجديد» أن أغلب مربي المواشي في تونس هم من صفار المزارعين الذين يتراوح متوسط قطعهم بين 10 و15 رأساً وهم يعولون بدرجة كبيرة على المراعي لتغذيتها، غير أن نقص الأمطار دفعهم لشراء الأعلاف باهظة الكلفة، ما أثر على أسعار المواشي بشكل عام، ويرى أن الدعوة إلى مقاطعة الشراء بسبب الألمان المرتفعة أمر مبالغ فيها، مشيراً إلى أن العرض متوفر في أسواق الذواب ويمكن شراء أضاح بنوعية جيدة من الخراف لا يتجاوز سعرها 800 دينار (حوالي 257 دولاراً)، لكن

تتصاعد الدعوات في تونس إلى مقاطعة شراء أضاحي العيد، وسط تحركات صعودية للأسعار، فيما يرجع المربرون والمنظمات الزراعية النغلاء إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج، ويمتق عبد الأضحى واحداً من أهم المواسم الاستهلاكية في تونس التي تنشط فيها الحركة التجارية، كما يعد هذا

الكهرباء. وساهمت الشيوخوخة المبكرة وجفاف الآبار، في عودة البلد، إلى الوقوف في طابور المستوردين، بينما تسعى

أعمال الكهرباء في مصر.. آمال الوفرة تتبخر

ديباط وادكو مصدر عمل، عن العمل تماماً. قدرت شركة «بريتش بتروليم» احتياطي مصر من الغاز عام 2021 بنحو 74,13 تريليون قدم مكعب، بما يضمنها في المرتبة 17 عالمياً، والثالثة في أفريقيا بعد نيجيريا والجزائر، لافتة إلى أن الإنتاج بلغ 71 مليار متر مكعب سنوياً والاستهلاك 65 مليار متر مكعب، توجه 60% منها لقطاع الطاقة وأكدت دراسات الشركة البريطانية تراجع الإنتاج إلى 67 مليار متر مكعب عام 2022.

عززت المشروعات الجديدة إنتاج الغاز الطبيعي ليحول من انكماش بنسبة 11% عام 2015 إلى نمو بنسبة 25% عام 2021، لكن هذا النمو تراجع بشدة عامي 2022 و2023 وسط ارتفاع الطلب المحلي، وتقلب الأسواق الدولية، والتفاف إسرائيل وقبرص على دعم مشروع مد خطوط الغاز إلى أوروبا عبر شبكة الغاز الوطنية، بما أحبط قدرة مصر على التحول إلى مركز إقليمي لتوريد وتجارة الغاز في شرق المتوسط، ويؤكد خبراء الطاقة أن حقول البترول تتعرض لشيوخوخة مبكرة للآبار، بسبب الترف الجائر، عن رغبة الحكومة في زيادة الصادرات البترولية للخارج، ظهرت جلية بعد تسلل المياه إلى آبار حقل «ظهر» في مياه البحر المتوسط شمال البلاد.

في مفاجأة قاسية الشهر الماضي، برأها الخبراء «حطمت آمال وزارة البترول»، وقعت مع اكتشاف شركة «شل» صاحبة امتياز حقل «أوريون» المكون من 6 آبار قريبة من حقل إنتاج في البحر المتوسط، خلوها من أية آثار لإنتاج الغاز، بعد أعمال استكشاف وتقييم استغرقت عامين وظهر حقل «خوفو 1» ويتر «سيدي جابر» الواقع ضمن منطقة امتياز «شل» في المياه العميقة، قبالة دنلا النيل في البحر المتوسط خاليتين من غاز، ولم تظهر في الأفق اكتشافات جديدة، تعزز الدولة عن العجز الكبير في الإنتاج. برصد الخبراء انخفاض صافي الإنتاج الذي تستخرجه شركة «إيني» الإيطالية المستحوذة على حصة الأغلبية في حقل

«ظهر» إلى أدنى مستوياته، في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 12% على أساس سنوي و4% عن الربع الأخير من العام الماضي، والأدنى على مستوى 3 سنوات،

صادرات الغاز المُسال تهبط 64%

سلك مركز حلول للسياسات البديلة في الجامعة الأميركية بالقاهرة، في دراسة لهاخيراً تراجعاً في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال عام 2022، إلى 64,49 مليار متر مكعب، بدلاً من 67,8 مليار عام 2021، رغم تراجع الاستهلاك من 62,17 مليار متر مكعب إلى 60,75 ملياراً عام 2022. وتوقّعت الحكومة عن تصدير الغاز خلال صيف 2023، لتتأكد من مواجهة الطلب المحلي، إذ انخفضت صادرات الغاز المسال من يناير/كانون الثاني حتّى 9 فبراير/ شباط الماضي بشدة. فقد جرى تصدير 270 ألف طن متري فقط بنسبة انخفاض 64% عن الفترة نفسها من العام الماضي، الذي تمكنت فيه الدولة من تصدير نحو 3,7 ملايين طن متري، وفقاً لتحليلات وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية العالمية. وتحولت مصر من مصدر للغاز إلى إسرائيل في صفقة «مشيرة للريبة» توفر لدولة الاحتمال 40% من احتياجاتها المحلية منذ عام 2003، إلى مستورد للغاز الإسرائيلي عام 2015، في صفقة طويلة الأمد تنتهي عام 2035. تستهدف توفير 5,81 مليارات متر مكعب من الغاز الإسرائيلي لمصر، لتسيّله في المعامل المصرية وتصديره للخارج، والاستهلاك المحلي.

في الأثناء تأمل شركة الغاز الحكومية رفع معدلات استكشاف وإنتاج الغاز عبر دفعها «دراجون أويل و«إينوك» و«الغراعة» و«أبول» و«يدر الدين» و«عجينة» والتعجيل بتنمية الحقول المكتشفة، ومشاركة أطراف دولية في حفر آبار بحرية وبرية، على رأسها «إيني الإيطالية» و«بي بي» الأميركية، و«شل» الهولندية و«شيفرون» الأميركية،

الأحد 5 مايو/ أيار 2024 م 26 شوال 1445 هـ ه العدد 3534 السنة العاشرة

Sunday 5 May 2024

اقتصاد

مؤشرات الأسواق

رفع تصنيف تركيا

رفعت وكالة «ستاندر

د أند بورز» التصنيف الائتماني لتركيا من «B+» إلى «B»، وأشارت الوكالة في بيان، وفق ما نقلت وكالة الأناضول أمس السبت، إلى حفاظها على النظرة المستقبلية للولة عند «إيجابية»، وتوقّعت زيادة تدفقات المحافظ الاستثمارية في تركيا.

وتقلص عجز الحساب الجاري، وانخفاض التضخم والدولة خلال العامين المقبل، وأكدت أنه من الممكن رفع التصنيف لزيادة تدفقات المحافظ الاستثمارية في تركيا. وتقلص عجز الحساب الجاري، وانخفاض التضخم والدولة خلال العامين المقبل، وأكدت أنه من الممكن رفع التصنيف لزيادة تدفقات المحافظ الاستثمارية في تركيا. وتقلص عجز الحساب الجاري، وانخفاض التضخم والدولة خلال العامين المقبل، وأكدت أنه من الممكن رفع التصنيف لزيادة تدفقات المحافظ الاستثمارية في تركيا.

قيود كندية على العاشية الأميركية

قالت الوكالة الكندية

للحص الأغذية، في

بيان، إنها شددت

قيود الاستيراد على الماشية

الأميركية بسبب مخاوف

من فيروس إنفلونزا الطيور.

وأدت أول حالة إصابة مؤكدة

بفيروس إنفلونزا الطيور

شديد العدوى (إنش بي إيه

أي) بين قطع من الماشية

المنتجة للالبان في 25 مارس/

آذار الماضي، وحالة الإصابة

البشرية الثانية خلال عامين

في الأول من إبريل، نيسان،

نيسان، إلى زيادة المخاوف في الولايات

المتحدة من انتشار الفيروس

بين الحيوانات والبشر، وقال

فص الأغذية عززت شروط

استيراد الماشية المنتجة للالبان

من الولايات المتحدة اعتباراً

من 29 إبريل/ نيسان، ونكر

أن شروط استيراد الماشية من

الولايات المتحدة تشمل الآن

تقديم نتائج سلبية لاختبار

(إنش بي إيه أي) للماشية

المنتجة للالبان وفحص الحليب

على مستوى البيع بالتجزئة

بشكلٍ عن أي آثار لسلسلة

(إنش بي إيه أي)، وكذلك

فحص طوعي للأبقار التي لا

تظهر عليها علامات الإصابة

بالفيروس.

انعاش السفن

سجلت رحلات السفن

السياحية في الصين

انتعاشة لافتة خلال

الربع الأول من العام الجاري،

حيث ما أقادت وزارة النقل

سجلات تجاوز عدد رحلاتها

190 رحلة، وهو ما يتجاوز

الرقم المسجل في عام 2023

بأكمله، والبالغ 107 آلاف رحلة

منذ بداية عام 2024. تعمل

21 سفينة سياحية دولية

من الواتي المحلية في الصين،

بما في ذلك بعض السيارات

والتي تربط اليابان وجمهورية

كوريا وفيتنام، وفق ما نقلت

وكالة شينخوا الصينية، أس

سبب، عن الوزارة.

ارتفاع الصادرات

الزراعية الكورية

ارتفعت صادرات

كوريا الجنوبية من

المنتجات الزراعية

سنوي بنسبة 6,2% على أساس

سنوي في الأشهر الأربعة

الأولى من العام الجاري،

لتسجيل مستوى مرتفعاً

جديداً، مدفوع بتزايد الطلب

على المواد الغذائية المصنعة

بما في ذلك الكمامة سريعة

التجفيف، وفقاً لما أظهرته

بيانات وزارة الزراعة والأغذية

والشؤون الريفية، وبلغ إجمالي

قيمة صادرات السلع الزراعية

3,12 مليارات دولار خلال

الفترة من يناير/كانون الثاني

إلى إبريل/ نيسان، مقارنة بـ

2,87 مليار دولار قبل عام،

حسب البيانات التي أوردتها

وكالة يونهاپ الكورية.

لكن نقص التمويل وصرف مستحقات الشركاء وفقاً حائلأ دون استكمال الأعمال طوال العام الماضي.

وبدأت الحكومة سداد المستحقات المتأخرة لشركات النفط والغاز الأجنبية العاملة في البلاد نهاية مارس/ آذار الماضي، حيث بلغت الدفعة الأولى 1,5 مليار دولار، بينما يقدر محللون المتأخرات لدى الهيئة العامة لمترول، لصالح شركات النفط الدولية، بنحو 8 مليارات دولار، بينما اشارت وكالة بلومبيرغ الأميركية في تقرير لها أخيراً إلى تراجعها في إنتاج الغاز خلال عام 2022، إلى 64,49 مليار متر مكعب بدلاً من 67,8 ملياراً عام 2021، رغم تراجع الاستهلاك من 62,17 مليار متر مكعب إلى 60,75 ملياراً عام 2022. وتوقّفت الحكومة عن تصدير الغاز خلال صيف 2023، لتتضمن من مواجهة الطلب المحلي، حيث انخفضت صادرات الغاز المسال من يناير/كانون الثاني حتّى 9 فبراير/ شباط الماضي بشدة. فقد جرى تصدير 270 ألف طن متري فقط بنسبة انخفاض 64% عن الفترة نفسها من العام الماضي، الذي تمكنت فيه الدولة من تصدير نحو 3,7 ملايين طن متري، وفقاً لتحليلات وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية العالمية. وتحولت مصر من مصدر للغاز إلى إسرائيل في صفقة «مشيرة للريبة» توفر لدولة الاحتمال 40% من احتياجاتها المحلية منذ عام 2003، إلى مستورد للغاز الإسرائيلي عام 2015، في صفقة طويلة الأمد تنتهي عام 2035. تستهدف توفير 5,81 مليارات متر مكعب من الغاز الإسرائيلي لمصر، لتسيّله في المعامل المصرية وتصديره للخارج، والاستهلاك المحلي.

في الأثناء تأمل شركة الغاز الحكومية رفع معدلات استكشاف وإنتاج الغاز عبر دفعها «دراجون أويل و«إينوك» و«الغراعة» و«أبول» و«يدر الدين» و«عجينة» والتعجيل بتنمية الحقول المكتشفة، ومشاركة أطراف دولية في حفر آبار بحرية وبرية، على رأسها «إيني الإيطالية» و«بي بي» الأميركية، و«وشل» الهولندية و«شيفرون» الأميركية،

لكن نقص التمويل وصرف مستحقات الشركاء وفقاً حائلأ دون استكمال الأعمال طوال العام الماضي. وبدات الحكومة سداد المستحقات المتأخرة لشركات النفط والغاز الأجنبية العاملة في البلاد نهاية مارس/ آذار الماضي، حيث بلغت الدفعة الأولى 1,5 مليار دولار، بينما يقدر محللون المتأخرات لدى الهيئة العامة لمترول، لصالح شركات النفط الدولية، بنحو 8 مليارات دولار، بينما اشارت وكالة بلومبيرغ الأميركية في تقرير لها أخيراً إلى تراجعها في إنتاج الغاز خلال عام 2022، إلى 64,49 مليار متر مكعب بدلاً من 67,8 ملياراً عام 2021، رغم تراجع الاستهلاك من 62,17 مليار متر مكعب إلى 60,75 ملياراً عام 2022. وتوقّفت الحكومة عن تصدير الغاز خلال صيف 2023، لتتضمن من مواجهة الطلب المحلي، حيث انخفضت صادرات الغاز المسال من يناير/كانون الثاني حتّى 9 فبراير/ شباط الماضي بشدة. فقد جرى تصدير 270 ألف طن متري فقط بنسبة انخفاض 64% عن الفترة نفسها من العام الماضي، الذي تمكنت فيه الدولة من تصدير نحو 3,7 ملايين طن متري، وفقاً لتحليلات وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية العالمية. وتحولت مصر من مصدر للغاز إلى إسرائيل في صفقة «مشيرة للريبة» توفر لدولة الاحتمال 40% من احتياجاتها المحلية منذ عام 2003، إلى مستورد للغاز الإسرائيلي عام 2015، في صفقة طويلة الأمد تنتهي عام 2035. تستهدف توفير 5,81 مليارات متر مكعب من الغاز الإسرائيلي لمصر، لتسيّله في المعامل المصرية وتصديره للخارج، والاستهلاك المحلي.

في الأثناء تأمل شركة الغاز الحكومية رفع معدلات استكشاف وإنتاج الغاز عبر دفعها «دراجون أويل و«إينوك» و«الغراعة» و«أبول» و«يدر الدين» و«عجينة» والتعجيل بتنمية الحقول المكتشفة، ومشاركة أطراف دولية في حفر آبار بحرية وبرية، على رأسها «إيني الإيطالية» و«بي بي» الأميركية، و«وشل» الهولندية و«شيفرون» الأميركية،

سيارات



هوندا سوبير إيه إي (تصوير: رولت فخراس برس)

أرخص 12 سيارة سريعة موديد 2024

ليوروك ـ العربي الجديد

لمسيرات السريعة عشاقها، لكن لا تمتلكها عادة ما يكبد صاحبها ثمنًا باهظًا مقابل الرفاهية التي يتغني الحصول عليها، لكن ما راكبت تمتلك سيارة سريعة في عام 2024 وبتكاليف

جديد السيارات

سوبر كار الكهربائية «ايون هايبر»

سزيت بوغاتي صورة تجسسية لسيارتها الرياضية الخارقة التي ستحلط طران تشيرون الأسطوري بمحرك V16 فائق بترقبه عشاق السيارات، فيما تبرز الخطوط الانسيابية الهيكلم على المحافظة على الانحاء، الميزن لعمود C الجانبى، وبمكبب «توب غير» ستختلج الشركة عن محرك W16 سعة 8.0



لنارت لصالح محركها الهجين الجديد كليا الذي سيوفر تسارعاً صاروخياً. ومع اقتراب الكشف رسمياً عن المركبة المقرر في يونيو/حزيران المقبل، من المنتظر أن تتوالى الأخبار والتفاصيل المثيرة حول هذا الوحش الجديد الريح ترفعه على عرش عالم السيارات الخارقة.

بنتلبي تكشف عن كوتشيلت اللؤلأء

تستعد بنتلبي لإزاحة الستار عن أحدث طراز من «مولينز»، وهي ثالث سيارة من طراز «كوتشيلت» الحديثة التي سيتم إطلاقها بتخصيص كامل يوم الثلاثاء المقبل، على أن تصنع الشركة 16 نسخة فقط من هذا الإصدار المحدود، بما يضعها فوراً في خانة أكثر السيارات الفاخرة ندرة. ولعل أبرز ما يميز النسخ الجديدة اعتمادها أقوى فئة من محرك W12 الشهير الذي يُنتج قوة هائلة تبلغ 626 حصاناً وعزم دوران يبلغ 898 نيوتن متر. ويرفع الإصدار الأحدث للمعد



حصرياً في سيارة بانور التي تبلغ قيمتها 2.1 مليون دولار. الأياء هي مستويات أعلى، بقوة تصل إلى 740 حصاناً وعزم دوران يبلغ 1000 نيوتن متر، لذا يُتوقع تقديم كوتشيلت بأرقام مائلة.

جني إيه سي سوبر كار صينية

100 كيلومتر في الساعة خلال 1.9 ثانية فقط هو الوقت الذي تحتاجه السوبر كار الصينية الكهربائية الخارقة جي إيه سي إيون هايبر SSR التي تعزف عليها الجمهور للمرة الأولى في جناح GAC Advanced Design خلال فعاليات معرض Europe au salon Furoisalon 2024. في مدينة ميلانو. تتميز السيارة



بتشابه كبير مع Acura NSX. ويُنتج قلب السيارة قوة توازي 1208 حصنة عبر نظام الدفع الكهربائي ثلاثي المحركات مع تسارع إلى 100 كيلومتر في الساعة في غضون 1.9 ثانية فقط، مع سرعة قصوى تبلغ 250 كيلومتراً في الساعة.



ميني كوبركامر 22 فبراير 2024 (تأري: تانوتنج) (Getty)



لوبونا جاي إيه6 (تأري: تانوتنج) (الشارخ)



هوندا وميني وتويوتا وسوبارو وفورد في صدارة القائمة

حصاناً، وبالطالبي، فإن القائمة سنودرها في ما يلي وفق معيار محدد من الأرخص إلى الأعلى، مع أن العلامات التي نالتها السيارات الواردة فيها ستكون متباينة وليست بالترتيب، فالسعر هنا هو الأساس، أما العلامة الموضوعة على القائمة فتأخذ في الحسبان أكثر من جانب بشكل السعر أحياناً فتشير إلى أنها تحدد تصنيفاتها عندما تتوفر بيانات جديدة، وتحفل «هوندا» رأس القائمة لناحية الأرخص بين السيارات السريعة، تليها «ميني كوبر» و«تويوتا» و«سوبارو» و«فورد» وكلها طبعا موديلات

2024 كما أشرنا، وهي:
1 - «هوندا سيفيك سي آي»: السعر 29100 دولار، وقوتها 300 حصان، وعلامة أوتومات 8.2 من 10.
2 - «ميني كوبر إس»: 29100 دولار، و189 حصاناً، وعلامة الإداء 7.8.
3 - «تويوتا جي آر86»: 29300 دولار، و228

iSeeCars في الأونة الأخيرة، قائمة

بالعلامات التجارية الأبطا مبيعاً في السوق، وقد أوردتها المدونة المتخصصة «وتو بلوغ دوت كوم» autoblog.com مشيرة إلى أن «المتكولن» حلت في المركز الأول بين العلامات التجارية بطيلة البيع لعام 2024، حيث استقرت في المتوسط 82.6 يوما لتصريف مخزونها، فيما لم تكن «انفيجنيتي» أفضل بكثير مسجلة 79.8 يوما، وجاءت «بيوك» في المركز الثالث بواقع 79

وفي هذا الصدد، يقول المحلل التنفيذي

لشركة «أي سي كارز» كارل براور، إن العلامات التجارية الأسرع مبيعاً، والتي تشمل «تويوتا» و«الجا روميو» و«اكاديامك» من المرحج أن تحرك المخزون، لأنها تتوافق مع رغبة المشترين في الحصول على قيمة متجح مقفح، وقد أشرت الدراسة أيضاً إلى أن رؤية «جي إم سي» و«فورد» و«رام» هي مرتبة منخفضة جداً في القائمة تشير على الأرجح إلى تباطؤ مبيعات الشاحنات، والتي تشكل جزءًا كبيرًا من أرقام تلك العلامات التجارية. كما أن ارتفاع أسعار تلك قد يكون عاملاً محتملاً للزبائن.

كما ظهرت ماركات السيارات الجديدة سريعة البيع على قائمة السيارات المستعملة، حيث سيطرت «هوندا»، و«الكزيس» و«تويوتا» و«لسوء حظ «البيكتولن»، فقد احتلت أيضاً قائمة السيارات المستعملة بطيلة البيع، بين «مازيراتي» باعتبارها الأبطا، و«الفا روميو» في المركز الثالث. ووفق تحليل «أي سي كارز» مبيعات السيارات الكهربائية والهجينة فوجد أن السيارات الهجينة تميل إلى البيع بشكل أسرع بكثير من نظيراتها الكهربائية، ففي مارس/ آذار 2024، استغرق بيع السيارات الهجينة الجديدة 49.5 يومًا في المتوسط، بينما استغرق بيع السيارات الكهربائية 70.6 يومًا.

جاج «البيكتولن»، في مهرجان بيكس الحوام للسيارات 19 أكتوبر، لفرنس ألينك 2023 (Getty)

تحقيقات



يعاليم المواليد الجدد في غزة من إوران قليلة واجساد هزيلة (العربي الجديد)

تخشى 60 الف سيدة حامله في غزة الولادة أثناء الحرب، إذ يعانون جوعاً يفتك أجساد اجنتهن، حتى ان بعضهن اجهضن او وضعن مبكرا اطفالا اوزانهم قليلة واجسادهم هزيلة ولا يجدن حليباً او رعاية صحية لتجيهن من الموت

في مجرى الدم عند الطفل، مع تقشي الكتلوت البيئي، والنقص الشديد في مواد التنظيف.

في مجرى الدم عند الطفل، مع تقشي الكتلوت البيئي، والنقص الشديد في مواد التنظيف.

سُخّ الحظائط يهدد حياة المواليد الجدد

توجد في القطاع 60 ألف سيدة حامل، وجميعهن يتوجسن من الولادة في ظل ظروف الحرب الخطيرة وحياة النُزوح المستمرة، كما يقول القدرة، وتعمل أربع وحدات عناية مكثفة للمواليد الجدد، والخذج في غزة حالياً، واحدة في مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع، وأخرى في مستشفى كمال عدوان، ووحدةان في مستشفى غزة الأوروبي والهلال الإماراتي، جنوب القطاع، وتتوسع جميعها نحو 50 طفلاً في الوضع الطبيعي، لكن نسبة إسهالها تفوق 500%،

ويجبر الأطباء على وضع خمسة وسنة أطفال في حاضنة واحدة، بسبب عدم توفر المزيد، وعلى سبيل المثال توجد في مستشفى كمال عدوان شمال القطاع 14 حاضنة فقط، ويضع فيها أحياناً أكثر من 40 طفلاً، وهي ما تبقى من حاضنات شمال القطاع بعد تدمير مجمع الشفاء ومستشفى الرنتيسي، ومشافي أخرى كانت تضم عشرات المصابين، كما تؤكد بيانات وزارة الصحة. وأجرى معه التحقيق استطلاعاً شمل 12 سيدة حاملًا، عبرت أربع منهن عن قلقهن في الخلل من الأجنة، لخبوهن على مستقبلهن ومن أن يولد الطفل مشوهاً أو مريضاً بسبب الجوع والثلوث، ولخشيتهن من عدم القدرة على تقديم الرعاية اللازمة لهم، بينما أعربت ثمان منهن عن خوفهن من تعرضن لولادات مبكرة أو غير آمنة خلال النُزوح، فيما أكدت جميع المستطلعات أن حملهن في ظل الحرب كان قاسياً وصعباً، وسط غياب الرعاية الطبية والتغذية المناسبة وانتشار الخوف والقلق والأمراض النفسية الناتجة عن الانفجارات والنُزوح والتهديدات بالاجتياح وقتل العائلات.

وأجرى معه التحقيق استطلاعاً شمل 12 سيدة حاملًا، عبرت أربع منهن عن قلقهن في الخلل من الأجنة، لخبوهن على مستقبلهن ومن أن يولد الطفل مشوهاً أو مريضاً بسبب الجوع والثلوث، ولخشيتهن من عدم القدرة على تقديم الرعاية اللازمة لهم، بينما أعربت ثمان منهن عن خوفهن من تعرضن لولادات مبكرة أو غير آمنة خلال النُزوح، فيما أكدت جميع المستطلعات أن حملهن في ظل الحرب كان قاسياً وصعباً، وسط غياب الرعاية الطبية والتغذية المناسبة وانتشار الخوف والقلق والأمراض النفسية الناتجة عن الانفجارات والنُزوح والتهديدات بالاجتياح وقتل العائلات.

اقسام الخدج تنفقر للصلطبات الضورية

يعيش الشيريني عبد الله حماد في ظل قلقٍ مؤلّم، إذ يوجد ابنه في قسم الخدج بمستشفى الإماراتي الولادة، ويعاني مشاكل صحية عديدة جراء نقص حاد في الوزن وعراض الجفاف، بعدما نُزحت زوجته مررة ست مرات خلال حملها، وعاشت في خيمة برفج، وعانت من المجاعة وسوء التغذية، ونهشها المرض، لتضع طفلها الأول مبكراً في مطلع إبريل الماضي، وتقول الأم التي عانت نُرْبك ما بعد الولادة ولا تزال في مرحلة التعافي، إن ابنها يحتاج فحصاً منتظماً للدم، وللسمع وفحص اعتلال الشبكية الخداجي للوقاية من المشاكل التي قد يتعرض لها من عدم في حالته، وهي غير متوفرة في قطاع غزة في ظل الوضع الراهن كما أخبرها الأطباء، ما قد يسفر عن مخاطر جسيمة تهدد مستقبل الأطفال. ويحتاج الخدج ممن يتولدون في الأسبوع الـ32 من الحمل أو قبله إلى مراقبة مكثفة لمنعاً للإطعام للنفس لديهم، ويتلقون دعماً لضعف تشبع أكسجينهم يتراوح بين 90 و95%، لذلك يتم إمدادهم بما



60 الف سيدة حامله في القطاع يخشيت الولادة أثناء الحرب

25% نسبة الزيادة في حالات الاجهاض والولادات المبكرة وانفصال المشيمة

لـ«العربي الجديد»، وتفاقم الأمر خلال الأشهر الثلاثة الماضية كما تزايدت حالات النزيف، وانفصال المشيمة، بنسبة 25%، وهو ما رسده استشاري أمراض النساء والتوليد في مستشفى الهلال الإماراتي عمري في رفح جنوب القطاع، الدكتور أحمد أبو محسن، مبعيداً ذلك إلى سير الآف الحوامل مسافات طويلة بالإضافة إلى قيامهن بجهد هائل تواصل عدة ساعات، إذ حملن أشياء ثقيلة وقمن بأعمال شاقة وجرمن من الراحة، والعناية الصحية خلال تغذية خاصة من أجل جنينها.

وبلغ وزن مولود عبد الرحمن 1,2 كيلوغرام، وعانى جفافاً شديداً، ما استدعى إبقائه تحت المراقبة المكثفة في قسم الأطفال، لكنه بمستشفى كمال عدوان شمال القطاع، لكنه توفي بعد أسبوع واحد، بسبب عدم توفر ما يلزم لإبقائه على قيد الحياة، كما تقول باكتة: «أخبرني الأطباء بعدم توفر الحليب، والمخايل، والخبر من الأدوية اللازمة وأن يكن ابني الوحيد بل شاهدهم عددا كبيرا من المواليد الجدد في حال مشابهة، ويعرضهم في مستشفيات شمال القطاع، من بينها 23 في مستشفى كمال عدوان، وتصفهم من حديثي الولادة، بالإضافة إلى وفاة عشرة آخرين في مناطق وسط وجنوب القطاع بسبب المجاعة، حتى بداية شهر إبريل/نيسان الماضي، وفق إفادة المتحدث باسم وزارة الصحة، الدكتور أشرف القدرة، والذي يؤكد أن ما تم توثيقه لا يعكس الصورة الكاملة بسبب صعوبة إجراء فحص دقيق للوفيات بين حديثي الولادة، إذ توفي عدد كبير منهم في المنازل، وداخل غرف طبية في المناطق السكنية.

زيادة حالات الاجهاض والولادات المبكرة

يولد شهريا نحو 4500 طفل في القطاع، منذ بدء الحرب وحتى منتصف إبريل الماضي، رصدت وزارة الصحة زيادة ملحوظة في حالات الاجهاض والولادات المبكرة، كما يقول الدكتور القدرة، في إفادته

آراء

طلاب 1968 وطلاب 2024

حسب مدن

قبل أربع سنوات من عام 1968، عندما كان الجنرال شارل ديغول رئيساً لفرنسا، سأل مندوب مجلة فرنسية الكاتب جان بول سارتر عن تفسيره لانصراف الشبيبة عن السياسة. قال الصحافي: «إنّ فرنسا تفقد اهتمامها بانصراف وهذا اللاتسييس يتجلى في انصراف الشبيبة الفرنسية ليس عن الابدولوجيات فحسب، بل حتى عن الالكار، كما يستخدم على اهتمام الشبيبة هو التقنيّة بوصفها سيّلاً للراه.

بل بعض وقتٌ طويل على طرح هذا السؤال على سارتر، حين حلّ عام 1968، الذي شهِدت فيه فرنسا انتاباق الحركة الطلابية التي عُثرت اشياء كثيرة في فرنسا وفي أوروبا، لا بل في العالم كله. سواء في السياسة أو في الفكر أو في الثقافة. أي إنّ الشبيبة التي قال مندوب المجلة الذي حاور سارتر بانها تنصرف عن السياسة هي ذاتها التي ملات الشوارع في باريس وبقيّة المدن الفرنسية وارتفع الشعار الشهير: «كونوا واعيين ولطوبوا المستحيل»، في ما يشبه «الثورة» على ما شرع في الظهور من نموذج حياة يقوّم على الفرجة والاستباحة.

بدأت تلك الحركة في فرنسا، واجتاحت، فيما بعد، البلدان الأوروبية الأخرى، ثم شملت آثارها البلدان الثامية. بما فيها البلدان العربية، وعلينا نلاحظ أن هذا العام، عربياً، كان الثاني ثلاث هزيمة 5 حزيران التي شكّلت صدمة في الوعي العربي، ورتة فإنّ أوجها لم تكن التسليم بالهزيمة. بل التمرّد على العمال التي نادى إليها. لذا فإنّ أفكار الحركات الطلابية الفرنسية صادفت هوىّ في نفوس الطلاب الجدد من الشبّان العرب، ولا سيما طلبة الجامعات. من مفاعيل ذلك انتاباق الحركة الطلابية المصرية في مطالع السبعينيات التي قامت تحت عنوان رئيسي هو الدعوة إلى الحرب، للثأر من الهزيمة والتحرير الأراضي المحتلة.

نحن الآن في عام 2024 ما نحن أمام احتجاجات طلابية حاشدة وعاصفة، تدكّرتنا بالتي جرت في 1968، بدأت من الجامعات الأميركية وأخذت تأثيراتها تمتدّ إلى بلدان أوروبية، وربما غير أوروبية، ومطلما لاحظ مندوب المجلة الفرنسية التي حاورت سارتر أنّ الشبيبة في فرنسا وفي العالم منصرفة، لحظتها. عن السياسة. كان بوسع أيّ من يقول، وقبل أشهر قليلة بعد في يوم الالمظة نفسها عن حال الشبيبة في أميركا وغيرها خصوصا لجهة عدم الاكترار بصدّة الشعب الفلسطيني المحروم أبسط (واهم) الحقوق التي يتمتع بها أي شعب، في أن تكون له دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة، وكما فاجأت أحداث 1968 كثيرين، بسبب النقلة التي جرت من ذلك للامبالاة للشباب والنصرافهم عن السياسة، ها هي احتجاجات طلبة أميركا وغيرها تأتي بمثابة مفاجأة صادمة لوالتر صنع القرار في واشنطن وتلّ آيبب وكل التلوطين في العدوان على غزة ودعمه.

يشارك طلاب وبعض أساتذة أكثر من مائتي جامعة أميركية في هذه الاحتجاجات، ومنها جامعات شهيرة مثل هارفارد، نيويورك، ييل، كولومبيا، ماساتشوستس، إيوري، ميشيغان، براون، هيووات بوليتكنيك، بيركلي، جنوب كاليفورنيا، تكساس، مينيسوتا، وغيرها. واصبح المحتجون المناهضون للدمع الأمريكي

الأمريكي لإسرائيل أكثر صخباً في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، بعد أن اتسع حجم التخييم المؤيد للفلسطينيين داخل الحرم الجامعي، وعلى مدار أكثر من مئتين وستة رعة الحركة الاحتجاجية الطلابية التي أشعلتها اعتقال كانت من مائة شخص في جامعة كولومبيا، لتشمل أيضاً جامعات لاثلاثنا وبوسطن.
أخر ما توقعته إسرائيل، ومعها صنّاع القرار في واشنطن، أن تأتي الاحتجاجات بهذا الزخم الكبير من داخل الولايات المتحدة تحديداً، في ضغط كبير على إدارة بايدن شتيةً الانتخابات الرئاسية الوشيكة، ثمة «المتنابن» الإسرائيلي مستقر من أن الدعم الأميركي لسياساتها لا يأتي فقط، من الإمارات المتلافية، جمهورية كانت أو ديمقراطية، بل من قطاعات واسعة داخل الرأي العام الأميركي، حيث نجحت الدعوة الصهيونية في إظهار إسرائيل، واليهود عامة، في صورة «الضحية» والتصوير الشاموسين لأحتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية («راهبين» ومتمطّرين، بالاستخدام الفظ للباطمة، أو شتاعة، «معاداة السامية»، لتقيق تلك الدوائر من نشوتها أمام الحركات الطلابية ضد اتفاق أصول الجامعات الكبرى في شركات تصنيع الأسلحة التي تدعم العدوان على غزة، والمطالبة بمنع الإيداع الجماعية هناك، لتصبح منظومة الدعاية الصهيونية وترويجها في مقتل، رغم كل مساعي تشثيت الرأي العام وإثاء، الحراك الطلابي بالقوة.

الحرب على غزة والكيفية الديمقراطية الغربية

محمد ابو رنات

لم يعد الحديث عن أزمة الديمقراطية الغربية موضوعاً هامشياً، لا في الأوساط السياسية، ولا مقتصرأ على أصحاب النظرية النقدية للديمقراطية الليبرالية جريباً، بل وحتى على أطروحات «نظريات الوأامرة» (كانت تهم فترة طويلة بأنها مرتبطة بأفراض نذرية، ثم أصبحت تمثل ثقافة مركزية حتى في أغنى الديمقراطيات). بل هناك اليوم تيار أكاديمي وفكري واسع في الغرب نفسه يتحدث بوضوح عن أزمة الديمقراطية الليبرالية، وهناك كتب ومقالات فكرية ودراسات أكاديمية تحلل طبيعة المرحلة الجديدة، من مدخل صعود الحركات الشعبوية أو من مدخل تصاعد دول وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة صوغ المجال العام والسياسي وتعزيز مآزق النخب السياسية حتى في الدول والمجتمعات التي تمتعت بسبعة ديمقراطيات.
مثلما صعدوا اليمين الأوروبي ثم «الترابوية السياسية» صدمة كبيرة للنخب التي طمأن تحدثت عن الديمقراطية وأمنت بها، وأربنا صاحب كتاب «نهاية الديمقراطية والإنسان الأخير» فرانسيس فوكوياما، نفسه يعيد طرح السؤال عن مدى قدرة النظام الديمقراطي الليبرالي على حلّ مشكلات الهوية والقومية في كتابه المهم «الهوية: مطل الكرامة وسياسات الأشياء»، وعلى الصعيد الأكاديمي، طرح مقاربة «ما بعد الديمقراطية» يباحثون ومفكّرون عديدين، مثلما فعل مارتن وولف في كتابه الصادر حديثاً «أزمة الديمقراطية الرأسمالية»، وكذلك فعل كلاوس فون باييه (استاذ العلوم السياسية في جامعة هايدلبرغ) في كتابه المهم «من مرحلة ما بعد الديمقراطية إلى مرحلة الديمقراطية الجديدة»، ترجمة سيد فارس ومرجمة يوسف معوض المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات 2023)، وقد أصبح الموضوع شائعاً مفكرين وباحثين معتبرين كثيرين. كما فعل المحلل البريطاني يفيد غودهارت في كتابه عن الشعبوية في بريطانيا والولايات المتحدة، التوازري مع صعود كتابات أكاديمية ونحوية عن صعود الشعبوية وارتباطها بأزمة النظام الديمقراطي (يمكن الإشارة هنا إلى كتاب عزمي يشارة في الأجابة عن سؤال ما الديمقراطية؟» المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات 2019)، أو حتى كتاب بالكاح ميشرا «زمن العبريين» تاريخ الحاضر» (ترجمة معاوية سعديوني، عالم المعرفة، الكويت، 505 أبريل 2023) المارّق الحقيقي يتعلّق في موقف المتفكرين والباحثات والأوساط الأكاديمية التي كانت في مرحلة غيبوبة في الفترة الأولى من التحول إلى الضد حالياً عبر حركة طلابية واسعة وعريضة انتقلت من الجامعات الأميركية إلى الأوروبية، ونهضت حالياً على قمة عالنة واعتقالات اللاألف للطلاب والأساتذة الجامعيين، ما يعزّز (ويجسّر) الأمثلة والتساؤلات الهائلة بشأن مآلات النموذج الديمقراطي الليبرالي الغربي الرافئ.

يزيد الطين بلة الوضع السياسي في هذه الدول الديمقراطية وما أصبح يفرضه من مخب سياسية صامدة. فهل عجزت أوروبا المتحدة التي تمتلك هذا الكمّ من الجامعات الأعلى على مستوى العالم، وفيها المدارس والمختبرات السياسية والعلمية والأكاديمية الباهرة، عن أن تنتج مرشّحين أكثر عمقا وجديوه من المرشّحين الحاليين في ظلّ أزمة كبيرة في الحياة الداخلية الأميركية؟!

... مستحسن تلك تداعيات وارتدادات ماثلة على مستويات عميقة للحرب على غزة خلال الأعوام المقبلة.

لين ديوي ونوسباوم والسيسي

حسين عبد العزيز

لو كان الرئيسان المصريان الأسبقان، حسني مبارك وأنور السادات، قد انتقدا إقبال الطلاب على الدراسة في كليات العلوم الإنسانية الفلسفة، علم الاجتماع، التاريخ، الحقوق، الأدب، اللغات، الجغرافيا، التربية، العلوم السياسية، إلخ، لاندلعت تظاهرات صفت طلاباً وإساتذة ومفكّنين، وبادر صحافيون وكُتاب يقدّمون هذا القول ويبيّنون هفائمه. لكنّ في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، لم يحلّ الصمت في الفتح فحسب، بل تطوع بعضهم في إطار المزايدة والتعلق للمضي إلى أبعد مما قاله السيسي، فأعلن رئيس الهيئة البرلمانية لحزب مستقبل وطن في مجلس الشيوخ، حسام الخولي، أنّ في كليات الطلاب تخصصات لا يحتاجها المواطن والأولئك الذين يقدّمون هذا القول النظرية، ومنها كمنها الآداب والحقوق العلمية، وكذلك الحضارة الإسلامية، التي تحركت بصمتها الحضارية على مستوى العالم في الفلسفة والاجتماع والفن والطب والكيمياء، لهذا، العلوم الإنسانية والعلوم العلمية التطبيقية جنحاً للنهضة الحضارية. وتبع فكرة السيسي، وهي لا تنتمي إلى التاريخ ولا تتخلّوا لادكرواد وتجارة وحقوق، مع كل التقدير... هيشتغل إيه!... لأنّ يبقى زعلان مني وزعلان من الحكومة يقول ما يتشغلوناش ليه!»، وحذّ السيسي

الأصالي على دفع الأوامر إلى العلم البرجعة بدلاً من تخويله كليات مثل الآداب والتجارة والحقوق، فالمرجوح، بحسب السيسي، هو أنّ يخلتص على ما يصل إلى مائة ألف دولار شهرياً. نحن امام أزمة في الوعي، وهي أزمة يكون

تاثيرها تُضاعفاً عندما تصدر من رئيس دولة، ويمكن أن تنحصر أزمة الوعي هذه في مسألتين: الأولى، أنّ تقدّم الدول التي ضعف مستوى التعليم الإنساني في العمل، والثانية، أنّ عملية بناء الإنسان ككافة، وفي عام 2019، قال في احتفالية وقد عثر السيسى عن ذلك صراحة في 28 يوليو/ تموز 2018، عندما قال: «تفكّروا إبتاهم وبيناتهم بشكل صحيح لسوق العمل، لدى السنوات المقبلة، فلا يجوز أن يكون لدى مصر كلّ عام مائة ألف خريج في كلية الحقوق، ومثلهم في كلية التجارة».

مع ذلك، في طرح السيسى شيء من الواقعية، ولكن بطريقة مشوّهة. على سبيل المثال، نتجت مائة الاجتماع مارثا نوسباوم إلى تزايد الإقبال في الغرب الأوربي والأمريكي على الدراسة في الفروع العلمية على حساب دراسة العلوم الإنسانية، مشيرة إلى أنّ أغلب أسس التعليم ومعاييرها في الغرب أصبحت تنصّت في التعليم من أجل الربح، وقد نصرت نوسباوم، في كتابها المهم البس

الربح: لماذا تحتاج الديمقراطية على الإنسانيات» (ترجمة فاطمة الشعلان، جدوال للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت 2016، إلى هذه المسألة، منطلقة في ذلك من الرؤف الحالى للدول الديمقراطية التي تزايدت فيها التوجهات السياسية المركّزة على حلّ حتى إلى الواقع، في ربط بتجربتها العالمية والمُهمّة وإطلاعه لسيسى: إنّنا أنّ هذه السوق لا تستطيع تشغيل أولئك الدارسين في العلوم الإنسانية، خلاف الأيطانية والهندسين، وإنما أنّ العلوم الإنسانية ليست كبرحة الآداب والتجارة والحقوق، وخصوصاً بحسب السيسى، هو أنّ يتقاضوا ما يصل إلى مائة ألف دولار شهرياً.

ضعف مستويات التعليم الإنساني في عالمنا العربي، بسبب تهميش الأنظمة لهذه العلوم، ادن إله ضعف القيم الإنسانية

دولة، ويمكن أن تنحصر أزمة الوعي هذه في مسألتين: الأولى، أنّ تقدّم الدول التي ضعف مستوى التعليم الإنساني في العمل، والثانية، أنّ عملية بناء الإنسان ككافة، وفي عام 2019، قال في احتفالية وحوّل العقل الجمعي العربي على مدار عقود إلى عقل يقبل ما هو قائم على حساب ما ينبغي أن يكون.

قدّم فيلسوف التربية جون ديوي (1953) مقاربة ثورية للتعليم، بدأت في الولايات المتحدة وانتشرت في دول أوروبية عدة، فدعا إلى ضرورة العناية بالأعمال البدوية والتعليمية في المنهج المدرسي، ودعا إلى مبدأ الغالبية في الحصول على الخبرة والتعليم، فالخبرة هي التي تظهر صدق آرائنا وفرضياتنا أو خطئها. لم يقصد ديوي بالأعمال البدوية والمهنية تلك المرتبطة بالمهن البدوية أو العلوم التطبيقية فقط، بل بالعلوم كلها، بما فيها العلوم الإنسانية، ومن هنا ربطه بين التربية والتعليم، ربطاً قوياً ما بين «الديمقراطية والتربية» (نقله إلى العربية عنى عفراوى وكرها ميخائيل، لجنة التحاليف والترجمة، القاهرة، 1946)، والمقاربة التي في المنهج المدرسي، شغل الحكومة، بغير ما في أسلوب من الحياة المجتمعية والخبرة المشتركة المتبادلة، التي تُقسم بالآخذ والعطاء، وتغليب الذكاء والخبرة في حلّ الخلافات والشكّلات.

غير أنّ إشكالية الغرب مغايرة لإشكالاتنا في العالم العربي، فقد بلغت العلوم الإنسانية والعلمية مستويات عليا ولا تفل دولته الديمقراطية الليبرالية قائمة على القانون والمواطنة، ولن تكون لتأثيرات حدود انزراح نحو العلوم البيحية في الحرب تحديات سلبية مباشرة على الدولة والمجتمع، بسبب وجود بنية علمية وفلسفية وقبحة راسخة، سواء لدى الشعوب ومؤسسات الدولة أو مؤسسات المجتمع المدني (جامعات، أكاديميات،

مؤسسات علمية في العلوم الإنسانية) أو على الصعيد المجتمعي، حيث قُدم المواطنة والديمقراطية راسخة في المقابل، أدى ضعف مستوى التعليم العربي مشكلة العام ليست مشكلة العالم العربي مشكلة الرحيحة ولا توسيع فرص العمل، بل بناء الإنسان الذي يتسم بالكفاءة المهنية بغير ما يحلّ قيمياً إنسانية وسياسية واجتماعية تجعل من فرداً مواطناً قادراً على البناء، فمّن دون رفع مستوى التعليم الإنساني وانتشاره لن تحدث عملية تنمية لمفاهيم الديمقراطية والمواطنة والهوية الوطنية والقيم المجتمعية، وهذه المهنة هُمة الدول، وليست مهمة الشعوب. وهنا تكمن الإشكالية الكبرى في مصر وعالمنا العربي، فهذه النظم تربط التقدم والحداثة فقط بالتطور الاقتصادي، فجدوى العلم مرتبط بالربح، في حين بشكل تعزيز العلوم الإنسانية تهرباً لئد المهنة لأنها إذا ما نجحت في تأسيس منابر علمية وثقافية منيئة واسعة، وسيسهم في رفع المستوى المعرفي والسياسي للشعب، ولن يكون خافياً على أحد أنّ ربط العلم بالربح يعثر عن تقديم المصلحة الذاتية النظام على حساب المصلحة العام للمجتمع وخصاص، نتجت الخبرة التربوية الخصرية بحيث عند الرؤف الحالى للدول الديمقراطية، قالت:«الحديث عن جدوى التعلّات النظرية يعكس فهماً خاطئاً للتعليم، يوجد قصر نظر لدى الذين يطالون بإطلاق الكليات النظرية عبر ربطها بخاجة سوق العمل، وفهم خاطئ لفلسفة التعليم التي تهدف بالأساس إلى بناء مجتمع وتطوير الثقافة، وليس فقط إعداد موظفين لسوق العمل، فلا يوجد مجتمع من دون علم اجتماع أو تاريخ أو أدب أو فلسفة».

(من أسرة التلفزيون العربي)

تحقيق ذواتهم عبر مسار العرفه ومسار مشكلة العالم العربي مشكلة الرحيحة وليست مشكلة العالم العربي مشكلة الرحيحة ولا توسيع فرص العمل، بل بناء الإنسان الذي يتسم بالكفاءة المهنية بغير ما يحلّ قيمياً إنسانية وسياسية واجتماعية تجعل من فرداً مواطناً قادراً على البناء، فمّن دون رفع مستوى التعليم الإنساني وانتشاره لن تحدث عملية تنمية لمفاهيم الديمقراطية والمواطنة والهوية الوطنية والقيم المجتمعية، وهذه المهنة هُمة الدول، وليست مهمة الشعوب. وهنا تكمن الإشكالية الكبرى في مصر وعالمنا العربي، فهذه النظم تربط التقدم والحداثة فقط بالتطور الاقتصادي، فجدوى العلم مرتبط بالربح، في حين بشكل تعزيز العلوم الإنسانية تهرباً لئد المهنة لأنها إذا ما نجحت في تأسيس منابر علمية وثقافية منيئة واسعة، وسيسهم في رفع المستوى المعرفي والسياسي للشعب، ولن يكون خافياً على أحد أنّ ربط العلم بالربح يعثر عن تقديم المصلحة الذاتية النظام على حساب المصلحة العام للمجتمع وخصاص، نتجت الخبرة التربوية الخصرية بحيث عند الرؤف الحالى للدول الديمقراطية، قالت:«الحديث عن جدوى التعلّات النظرية يعكس فهماً خاطئاً للتعليم، يوجد قصر نظر لدى الذين يطالون بإطلاق الكليات النظرية عبر ربطها بخاجة سوق العمل، وفهم خاطئ لفلسفة التعليم التي تهدف بالأساس إلى بناء مجتمع وتطوير الثقافة، وليس فقط إعداد موظفين لسوق العمل، فلا يوجد مجتمع من دون علم اجتماع أو تاريخ أو أدب أو فلسفة».

(من أسرة التلفزيون العربي)

فلسطين جديدة في قلب الصراع

عبد القادر الشاوب

يتعلّق الأمر بتقرير يجعل من «الصحراء»، بسبب احتلال الإسنا بل منذ أوائل القرن التاسع عشر، فلسطين المحتلة من الصهاينة منذ بداية القرن العشرين تقريبا، وهي مخالفة أو مغادلة تنتهي، من خلال تقديم المعطيات العامة المتعلقة بالموقع والسكان والتاريخ والموارد الاقتصادية والتربك الاجتماعي إلخ، الثورة الفلسطينية، إلى الفتح المسلّح من أجل تخليص الأرض وحر العود، الواضح هنا أنّ الأمر يتعلّق، في هذا الاستخلاص الميكانيكي، بتحرير الصحراء وأسقاط النظام الملكي في المغرب.

شُهر التقرير في مجلة أنفاس المغربية في أواخر سنة 1971 (العدد المزوج: السابع والثامن)، ولم يُشرع بائ اسم، لأنّه كان من المعروف للمؤرّفين على الحقنة أنّ فئة من الشباب الصحراوي كانت تهيّأ في تلك المرحلة للقيام بدور سياسي على علاقة بجزئية الصحراء، اشرفت عليه، فصاغه الوالي مصطفى السيد (1948 - 1976)، أكثرهم دينامية وقربهم في بعض مناهض الأتوية اليسارية الوليدية، التي عارضها إلى تشرير فيه، إلا في ما يخص بعض تفاصيل صغيرة قد تكشف عن أمور جلييلة في البحث والمناقشة، وأكثر ما في مفاجئ في التقرير أنّه يفتتح الكلام برهنحة، التي تعني «القاتل» والكتاب وأعياناً بالأبعاد الثاوية خلف التعبير والمعنى المقصود، فإنيّ لا أدرك بشيء بعد الاستفهام، ولو شُربنا ذلك على الوجه السياسي، وفي ارتباط أيضاً مع التصورات الأيديولوجية التي كانت لفئة من اليسار (ويصعب اضفائهم الصحراويين) في تلك المرحلة، ولكننا بوضوح أنّه صادرة على وعيٍ ولقّم المعرفة لا تكن شائعة أو متداورة إلا بالنسبة إلى من أعّد التقرير المشار إليه وهنّاه للنشر، علماً أنّ المشيبه به؛ فلسطين، في علاقة بوجه الشبه، تجنّبي على صفحتي أو أكثر، أي خضوع الصحراء لاحتلال كما هي فلسطين خاضعة له، وضرورة التحرير مهمة مقدّاة على عائق العالمين في سبيلها، هنا وهنّاه.

وفي ما يتعلّق بذلك كان الوعي بالقضية وجود، قوى فلسطينية منظمّة تعمل بشكل أكثر من الفوائد التي أتت أفرة «لحما»، الذي لا يتجاوز حدود التوقف السياسي، يجلب تلكا كافي إلى أفرة وعلى الألفية التركية الإسرائيلية، طالما أنه لم يتصل مع تصعيدا بلوموسيا، ومن الواضح أنّ إحدى أوليات اردوغان في المرحلة الأولى من تولّيه السلطة في تركيا، هي إعادة صوغ المجال العام والسياسي وتعزيز مآزق النخب السياسية حتى في الدول والمجتمعات التي تمتعت بسبعة ديمقراطيات. مثلما صعدوا اليمين الأوروبي ثم «الترابوية السياسية» صدمة كبيرة للنخب التي طمأن تحدثت عن الديمقراطية وأمنت بها، وأربنا صاحب كتاب «نهاية الديمقراطية والإنسان الأخير» فرانسيس فوكوياما، نفسه يعيد طرح السؤال عن مدى قدرة النظام الديمقراطي الليبرالي على حلّ مشكلات الهوية والقومية في كتابه المهم «الهوية: مطل الكرامة وسياسات الأشياء»، وعلى الصعيد الأكاديمي، طرح مقاربة «ما بعد الديمقراطية» يباحثون ومفكّرون عديدين، مثلما فعل مارتن وولف في كتابه الصادر حديثاً «أزمة الديمقراطية الرأسمالية»، وكذلك فعل كلاوس فون باييه (استاذ العلوم السياسية في جامعة هايدلبرغ) في كتابه المهم «من مرحلة ما بعد الديمقراطية إلى مرحلة الديمقراطية الجديدة»، ترجمة سيد فارس ومرجمة يوسف معوض المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات 2023)، وقد أصبح الموضوع شائعاً مفكرين وباحثين معتبرين كثيرين. كما فعل المحلل البريطاني يفيد غودهارت في كتابه عن الشعبوية في بريطانيا والولايات المتحدة، التوازري مع صعود كتابات أكاديمية ونحوية عن صعود الشعبوية وارتباطها بأزمة النظام الديمقراطي (يمكن الإشارة هنا إلى كتاب عزمي يشارة في الأجابة عن سؤال ما الديمقراطية؟» المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات 2019)، أو حتى كتاب بالكاح ميشرا «زمن العبريين» تاريخ الحاضر» (ترجمة معاوية سعديوني، عالم المعرفة، الكويت، 505 أبريل 2023) المارّق الحقيقي يتعلّق في موقف المتفكرين والباحثات والأوساط الأكاديمية التي كانت في مرحلة غيبوبة في الفترة الأولى من التحول إلى الضد حالياً عبر حركة طلابية واسعة وعريضة انتقلت من الجامعات الأميركية إلى الأوروبية، ونهضت حالياً على قمة عالنة واعتقالات اللاألف للطلاب والأساتذة الجامعيين، ما يعزّز (ويجسّر) الأمثلة والتساؤلات الهائلة بشأن مآلات النموذج الديمقراطي الليبرالي الغربي الرافئ.

يزيد الطين بلة الوضع السياسي في هذه الدول الديمقراطية وما أصبح يفرضه من مخب سياسية صامدة. فهل عجزت أوروبا المتحدة التي تمتلك هذا الكمّ من الجامعات الأعلى على مستوى العالم، وفيها المدارس والمختبرات السياسية والعلمية والأكاديمية الباهرة، عن أن تنتج مرشّحين أكثر عمقا وجديوه من المرشّحين الحاليين في ظلّ أزمة كبيرة في الحياة الداخلية الأميركية؟!

... مستحسن تلك تداعيات وارتدادات ماثلة على مستويات عميقة للحرب على غزة خلال الأعوام المقبلة.

في حيرة المعارضة التونسية

صلاح الدين الجورشي

لا تزال المعارضة التونسية غير قادرة على اتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب، ففي كل مرّة نسي، التقدير وتسجيل الأهداف في مرامها، بل أن تصوّب الكرة نحو مرعى خصمها الأملّة عديدة، وما يشقى اليوم أن تغشل المعارضة في تحويل الانتخابات الرئاسية المقبلة إلى فرصة تستعيد من خلالها ثقة التونسيين بها، أو على الأقلّ تعود رقماً مهماً في المشهد السياسي الراهن.

رغم إصرار السلطة على تقزيم خصومها والتكليل بروموزها بمختلف اتجاهاتهم، فتكلمهم وصراعاتهم القديمة وحساباتهم الضيقة، ويقوا مصزّين على تبادل الإقصاء وممارسة الفرز السياسي والإيديولوجي بين مكثباتهم... بقوا سحناء، المرحلة السابغة لجميع تفاصيلها وأخطائها، حاولت بعض الشخصيات، لا تزال، تقربير بعض من حركة النهضة وبقية العائلات السياسية المعارضة للسلطة. ورغم أن بعض هذه الشخصيات، مثل يعيشي الهمامي، مستقلة سياسياً وذات جذور يسارية، إلا أنّ مساعيهم جوبهت برفض من معظم العائلات الحزبية لجهة التنسيق مع حركة النهضة، ووضغ اليد في أيادي قاداتها، رغم تغزير الوكوة ووجود وجود حركة، ورائد الغنوشي، في السجن. كذلك رفضت هذه الأطراف الحديث حتى مع حزب العمل الذي أسسه بعض الذين اشتقوا عن النهضة، بقيادة عبد الطيف الكحل، وأعتبروه بعضهم نسخة منقّحة من الحركة، فالإسلاميون مرفوضون مهما كانت أفكارها، فيضعونها فوق رؤوسهم.

لا يزال التنازع للرئيس قيس سعيد مرتددين في تحديد موقف واضح من مبدأ المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي لم يحدّد موعداً بدقة. هم يعتقدون لا كل المؤرّش أن بعضه لنل على رغبة سعيد، في تديد المهدة والاقتطاط بالرائسة، ويفسّرون على هذا الأساس قضية التأمّر على أمن الدولة وأتهم معارضين عديدين بتهمة الإرهاب، بأنّها تنسج ضمن خطة التخلّص من المعارضين المحتلين في السابق الرئاسي، لهذا السبغ، يدور الجدل في صفوف المعارضة بشأن الشروط التي من شأنها قد يضطرون إلى اختيار موقف المقاطعة، على ما حصل لكل، تركب المعارضة خطّاً قاتلاً لأن سياسة الكرسي الشاغر أشبه بالاعتراف بسبق الفاشل، وتمكين المنافس المسلك والويل الدولة من فرصة ذهبية تجعله في وضع مرجح أكبر، يحقّق فوزاً عريضاً، وديع الناخبين نحو اختيار أحمدة جذا، فالذي ينسحب في معركة موقعه، ويقعد نفسه في آخر الطابور، ينتظر خصم سنوات أخرى.

لم يحسم الأمر بعد، رغم أن رئيس جبهة الخلاص الوطني، خير الشابي، إن الجبهة لن تشارك في الانتخابات المقبلة برشّحها إلا إذا لا يزال الحدل متواصلأ بشأن المشاركة من عددها، مطلب المعارضة عديدة وصعبة التحقيق، لأنها تتعلّق بجوهر الديمقراطية التي اعتمدها قيس سعيد منذ اغترافه بالسلطة، فهي تطالب بالتراجع عن جميع الخطوات التي أقدم عليها والتعلّقة بالحزّيات، ويتبنّى المناخ السياسي العام، وهي دعوات رفضها الرئيس رفضاً تاماً لو كان الره هذه المرّة بإحالة 50 متهما على المحاكمة بتهمة الإرهاب، لكن هناك في صفوف المعارضة من يدعو إلى اقتحام المريخ الذي وضعت السلطة، والقبول بخوض الانتخابات رغم السقف المنخفض جدّاً، ومحالة تحقيق الفوز أو على الأقلّ تحجيم النسبة التي من شأنها يحصل عليها قيس سعيد، مراعاة صعبة في ظلّ معاملة صعبة لكن من شأن هذه المسألة أن تنتج مشيخاً جديداً في بلد مريق سياسياً واقتصادياً، فجمع المراقبين يعبّرون عن حيرتهم تجاه بلد مثل تونس، يملك قدرات عجيبة على إجهاش الفرض التي نتاج له من حين إلى آخر في مقابل صراعات لا جدوى من ورائها، التجميع خاسرون والشعب من ورائهم لا يقفه ما الذي يفعلونه، في أن كل الأطراف تتحدث باسمه وتكلم وده، وهذه إحدى متاهات السياسة التي أجهضت ثورات عديدة، ودفعت شعبواً عديدة نحو اليأس، وانتقلت من محرقة إلى أخرى.

المؤتمر الثالث عشر للمنظمة الطلابية للاتحاد الوطني

طلبة المغرب، يوليو

1968 (هو الذي أوجد لأوّه مرّة لجنته خاصة بالقضية الفلسطينية

لم تهدف الغزوات الاقتصادية التي طبقتها الولايات المتحدة على سورية إلى تغيير النظام، بل ركزت خصوصها على أن الهدف تغيير النظام سلوكه بالدرجة الأولى، والهدف الآخر التوقف نهائيّاً عن الممارسات التي تنال من حقوق الإنسان، وكان الهدفان جزءاً من ديباجة قرار العقوبة التي تخفي ضمناً غايات أخرى، كتقييد حركة النظام الاقتصادي وعدم تمكّينه من الحصول على مواد إنتاج تساعده على مداومة الحرب. طنّت الولايات المتحدة أنّ تخفيض قدرة النظام الاقتصادية داخل المناطق التي يسيطر عليها ستجبره، في النهاية، على تغيير سلوكه السياسي، أو توقيفه عن ممارساته التي تمتنّ الإنسان وتحطّ من قيمته، ورغم أن أول عقوبة طبقتها الولايات المتحدة على سورية ترجع إلى عام 1979، إلا أنّ هذا النظام بقي، بفضل دعم قطاعات من حلفائه، مستقراً وليبيا بعد الإفلاقين الفاشلين على النظام الليبي في المغرب، علماً أنّ العداوة تفاقمت، إذ ظهرت بصورة أوليّة، منذ انقلاب العقيد معمر القذافي على الملكية النوسوية، وعُلم أنّ العالمين على الملكية النوسوية، علماً أنّ العالمين نباتاه الناصرية بقوّة ضعفاً، قبل أن يُترجمها، بطريقة سريالية، في الكتاب الأخضر» بسنوات، لها بدأً من ورائها إلى دعم مختلف المعارضات السياسية والسلمية، حيثما ظهرت يضاف إلى ذلك أنّ ليبيا كانت تحضّن، على نحو

ما، فئة من المعارضين السياسيين الذين جزبوا سابقاً أكثر من محاولة لقلب نظام الحكم في المغرب، منذ أواسط الستينيات، ويمكن قول الشيء نفسه عن الجزائر في ما يرجع إلى الدعم الشامل، مع الاختلاف الذي كان قد اصعب حقيقة في العلاقة الاستثنائية المغمومة مع المغرب، منذ ما قبل انقلاب هواري بومدين على رفاقه العسكريين والمدنيين في 1965، أي من خلال اجترار ظروف حرب الرمال (1963) وتناحجه، وما رافق المرحلة الاستقلالية من تناقضات وطموحات ثابت ما نعي بالنظام الإنترابي القائم من بصورة ميكانيكية، على مختلف المنصوّرات، الاقتصادية واجتماعية وسياسية، التي حُرّبت بقوة المؤسسة العسكرية، وجربوت حزبها الوحيد (جبهة التحرير)، ومن هذه الرواية أصبحت الصحراء، التي احتلّت موقع القضية الفلسطينية في الوعي الإيديولوجي، صيغة يسارية تفرّدية لنقد نظام الحكم السائد في المغرب، وتعدية الاستعمار الأجنبي على الصحراء، وبناء التحولات الجائمه التي استطاعت، مع وقت وصولها، لإطلاق «الوليمسياريو - الجيش»، وإعلان «الجمهورية»، الدولة» - وتفجير «الحرب - الاجتماعية» التي ما زالت تعيش بيتنا، بمختلف الأشكال التي تحيل عليها يومياً، منذ ازيد من خمسة عقود.

^[1] (كاتب روائي مغربي)

تحقيقاً

يعيش غالبية سكان غزة حالة من الفقر المدقع بعد سبعة أشهر من العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، وتوقف الأعمال، وتدمير المؤسسات التجارية ومعن الحركة في كثير من مناطق القطاع

الفقر في غزة عشرات الآلاف فقدوا ممتلكاتهم ورزقهم

غزة - **أحمد باهي**

كان الفلسطيني عبد الستار درويش (60 سنة) يمتلك محال تجارية، ومنزلاً مكوناً من ثلاثة

طوابق في حي تل الهوى غربي مدينة غزة، وسيارة موديل 2018 من نوع سكودا، لكن حياته انقلبت رأساً على عقب بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. يقول درويش: «كنت أعمل في تجارة الأدوات المنزلية والمكتنية، واعتمد على البضائع المستوردة من الصين التي كانت تدخل عبر المعابر الإسرائيلية، وكان دخول البضاعة إلى القطاع يستغرق في بعض الأحيان أشهراً بسبب سياسة الحصار والرقابة المشددة

على البضائع الفلسطينية، لكنني خسرت كل شيء، وأصبحت أتردد على طوابير المساعدات، وأتربف الأخبار التي تشير إلى أماكن نقاط توزيعها».
دمر العدوان الإسرائيلي محال درويش في ثلاثة أسواق شعبية، وأحرق مخازنه التي كانت في حي الشجاعية، ويؤكد له العربي الجديد، أن الخسارة شملت مصادر رزق

قرابة 150 فرداً، من بينهم أشقاؤه الذين كانوا يعملون معه، وحولهم جميعاً إلى فقراء ينتظرون الحصول على المساعدات، إذ لم يترك القصف الإسرائيلي أي مجال حتى لاستخراج بعض البضائع ليبيعها بعد انسحاب قوات الاحتلال من بعض المناطق.
يضيق: «ضاع كل ما تملك بكل ما في الكلمة من معنى، تعرضت لخسارة البضائع في مرات العدوان الإسرائيلي السابقة، لكنني لم أتعرض يوماً لنسوع إلا في هذا العدوان.

كنت رجلاً مستوراً لديه بيت وعمل وإملاك وسيارة انتقل بها مع العائلة إلى شاطئ البحر، وتحولت إلى شخص يتعرض للمذلة حتى يحصل على قليل من مواد المساعدات التي لا تصلح للأكل في أغلب الأوقات».
ويوضح درويش: «لم يكن المنزل والحلال والبضاعة والسيارة مجرد أموال، وإنما كانت حياة كاملة، كل حجر فيه ذكري، ولحناط سعادة مع الأبناء والأحفاد، والمحلل الذي دمر كنا قد كتبنا على جانبه تهنئة

عرس ابني الذي تزوج قبل أربع سنوات، وأنجب لي حفيدتي الأول حفيدتي هذا الذي كان يعتبرني أقوى رجل يعرفه بنظر كل حالياً بينما أنا ضعيف ولا أملك شيئاً».

يعيش السنيني الفلسطيني حالة إحباط كبيرة، ولا يتوقع أن يحصل على تعويضات حياتهم الطبيعية مجدداً، فحجم الدمار الذي لحق بالقطاع غير مسبوq. وأعلن أن كلته له تجربة سابقة، حين خسر محلات تجاريين أثناء عدوان عام 2014، واحتجاً

إلى أكثر من عامين حتى يحصل على نسبة من التعويض، لكنه مثل جميع سكان غزة، يترقب انتهاء العدوان، وعودة الحياة إلى طبيعتها، ويؤكد أنه سيجاول العودة إلى العمل، حتى لو باقل الإمكانات، ومحاولة إحياء ما تبقى من أملاك، وإتقاد ما يمكن من بضائعه من تحت الركام. وكانت كثير من عائلات قطاع غزة تعتمد في معيشتها على الوظائف أو المشاريع التجارية الخاصة، والكبيرة والصغيرة، فالبعض كانوا يعملون فقراء ينتظرون الحصول على المساعدات، إذ لم يترك القصف الإسرائيلي أي مجال حتى لاستخراج بعض البضائع ليبيعها بعد انسحاب قوات الاحتلال من بعض المناطق.
يضيق: «ضاع كل ما تملك بكل ما في الكلمة من معنى، تعرضت لخسارة البضائع في مرات العدوان الإسرائيلي السابقة، لكنني لم أتعرض يوماً لنسوع إلا في هذا العدوان.

كنت رجلاً مستوراً لديه بيت وعمل وإملاك وسيارة انتقل بها مع العائلة إلى شاطئ البحر، وتحولت إلى شخص يتعرض للمذلة حتى يحصل على قليل من مواد



90%

نسبة الفقر المتشفي في قطاع غزة بسبب الحرب التي أدت إلى توقف نحو 95 في المائة من الأعمال.



فقد غالبية سكان غزة منازلهم وأعمالهم (جهد الرضاوي/التواصل)

اعيش مستوراً قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بينما أعيش حالياً على المساعدات».

وعلاء واحد من خمسة أشقاء قست عليهم ظروف الحياة، وجميعهم يمارسون العمل الخاص، إذ يعمل أحد أشقاؤه في سوق الخضار وآخر ميكانيكي، وثالث على عربة مشروبات أمام شاطئ البحر في شارع الرشيد بمنطقة الشيخ عجلين، ويملك شقيقه اليمن (35 سنة) بسطة في سوق الشيخ رضوان. يقول علاء الشيخ: «هذه الحرب جعلتنا متسولين، لم أتصور في يوم

ويعاني غالبية سكان القطاع انعدام القدرة الشرائية في ظل توقف أعمالهم ورواتبهم، وفي بعض المناطق يتم عرض البضائع لساعات طويلة، لكن لا يشتريها أحد، ومن بينها المساعدات التي تضطر الأسر إلى بيعها لتوفير بعض المال، ومعظم العائلات تقفنا على المساعدات القديمة من برنامج الأغذية العالمي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، ويطاردون شاحنات المساعدات القليلة على كل مكان باعتبار أن ما تحمله هو المصدر الأساسي للطعام.
دمرت قوات الاحتلال عربة الفلسطيني هائل النجار المنقولة التي كان يعمل عليها بالإناء للمشروبات الساخنة على شاطئ البحر في منطقة السودانية



مع كل يوم يمر على الحرب المتواصلة في السودان تتصاعد المخاوف من انزلاقها نحو حرب قبلية عطاها ما أفرزه القتال من أزمات مجتمعية

الخرطوم - **عبد الحميد عوض**

بعد أكثر من عام على الحرب بين قوات الجيش وقوات الدعم السريع، والتي اندلعت في 15 إبريل/ نيسان 2023، برز خطاب كراهية متبادل بين بعض المكونات المجتمعية، ووصل هذا الخطاب القبلي إلى وسائل الإعلام.
وشاحم ضابط متقاعد من جهاز المخابرات عبر الإذاعة الرسمية أخيراً، قبيلة في شرق السودان، وقال إنها ليست سودانية، واستنكر على ابنائها الوصول إلى المناصب الحكومية، كما استنكر قتال ابنائها في صفوف الجيش، ما أثار غضباً واسعاً، ودفق الإذاعة السودانية إلى كتابة خطاب اعتذار رسمي سلمته إلى زعيم القبيلة. كما جرت حادثة أخرى كان مسرحها سفارة السودان في العاصمة الأوغندية كميلًا، حيث تقدم مواطن سوداني يطلب استخراج جواز سفر، لكن طلبه قوبل بالرفض بحجة انتمائه القبلي، وعندما تحدث لوسائل الإعلام تار جدل واسع، وصدرت بيانات توضيحية من الشرطة ووزارة الخارجية.

لا يمكن التعامل مع الحادثتين بمعزل عن مشهد الإصطفافات والاستقطابات وفسراء الولاءات القبلية، ففي نهاية العام الماضي، أعلن عدد من زعماء القبائل مبايعتهم لقوات الدعم السريع في حربها ضد الجيش السوداني، وقبل أيام أعلن الزعيم القبلي الأشهر موسى هلال انتخابه إلى الجيش.

وتابع السودانيون خلال الأسابيع الماضية، حفل ترخيص مليشيات قبيلة مسلحة في شرقي السودان، في حين عدت قبائل في الغرب لتسلح نفسها بهدف مقاومة اعتداءات الدعم السريع، وفي الوقت ذاته تحتفظ وسائل التواصل الاجتماعي بالادعاية والدعاية المضادة على أسس قبيلة أو جهوية.

يقول الناطق باسم التحالف المدني لشرق السودان صالح عامر له العربي الجديد: «إنه «من الطبيعي أن تختلف الحرب في السودان واقعاً محققاً فتحن وأن تخلق أزمات مجتمعية، فححن تتحدث عن بلد معروف بتنوعه وتعدد قبائله ووقافاته وجغرافيته، ما يزيد الأمور تعقيداً هو توسع نطاق الحرب وفقدان الطرفين رسام التحكم بشكل ربما يقود، إلى انقسامات داخلية وإحتقان، عبر إني تتصاعد مخاطره عبر التناقض على امتلاك السلاح».

يضيف عامر: «وصل الوضع إلى مرحلة شديدة الإحتقان، وقد يتسع نطاقه لتكون له تبعات مجتمعية خطيرة إذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي لصراع، لا سيما بعد انهيار خدمات الصحة والتعليم، ونزوح ملايين الأشخاص، ل مجال لاستخدام المستكآت لعلاج كارثة، واحد من هؤلاء وراء عدد من الأفراد الذين يتصاحبون معهم».

من جانبه، يقول استاذ علم الاجتماع بجامعة النيلين أشرف آدم، له العربي الجديد: «إن «هناك تضخماً مقصوداً لكثير من الحوادث العرضية، مثل حادثة رفض استخراج جواز السفر، إذ

تحذيرات من تحويل الصراع في السودان إلى حرب قبلية

ويعد التراجع عنه، عادت سطوة القبيلة، وتمسكت كل قبيلة بارضاها، وتعاملت مع الآخرين كضيوف، فحدثت جملة من التزاعات».

يضيف النور، في حديث له العربي الجديد: ««على السودانيّين بكافة مكوناتهم المجتمعية تجاوز أخطاء الماضي والشروع في تأسيس جديد تتعدّد فيه الدولة عن الشؤون القبلية، على أن تتعدّد القبائل عن الحكم والسياسة والتدخل في شؤون الأفراد، مع تطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة والسلطة».
ويرى الناطق باسم منبر البطانة الحر يوسف عسارة أبو سن أن «تجاوز حالة الإحتقان القائمة يتطلب التحلي بالمسؤولية الوطنية، وتجاوز الخلافات والنعرات، وتعزيز قيمة الوطن، وإعلاء الوحدة والتعايش بين المكونات القبلية والمناطقية»، ويستعدّه أبو سن حدوث انزلاق نحو الحرب القبلية، لأن «العدو واحد، وهو مليشيا التجنيد التي عرضت كافة أبناء الشعب السوداني للآذى، وقلقت وشردت ونهبت، وأركتب انتهاكات جسدية في كل مكان وصلت إليه»، ويستشهد بأبقيع شرق السودان الذي كان قبل الحرب ميداناً للصراع القبلي والتعازب الإثني، لكن بعد الحرب اختفت تلك النعرات.



جنود سودانيون في شوارع مدينة الضارف (فرانس برس)



تتكلم فيلث السودان السلاح لحاربة نفسها (فرانس برس)

بشمال القطاع، والتي اصطحبها معه في رحلة الخروج على أمل أن يعمل عليها في المكان الذي يصل إليه، لكنها تعرضت للتدمير في قصف مرزلاً قريبا من منزل والد زوجته الذي نزح إليه في مخيم المغازي بسوسق قطاع غزة.

يقول النجار له العربي الجديد: «أنا خرج إدارة أعمال من كلية الدراسات المتوسطة في جامعة الأزهر بغزة قبل ثماني سنوات، ولم أحصل على فرصة عمل سوى مرة واحدة لمدة ستة شهور، وقد حصلت على العربة المنقولة عبر دعم من جمعية خيرية، وأصبحت مصدر رزقي وأنا وثلاثة من شقيقاتي وزوجتي وطفلي والوالدي، لكن الإحتلال من مصدر الرزق الوحيد لعائلتي، كما دمر منزلنا في مخيم جباليا».

ويؤكد مدير المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل القوابية، فقد أكثر من 200 ألف فلسطيني لوظائفهم وأعمالهم في القطاع منذ بدء العدوان الإسرائيلي، والذي استهدف وأمر أكثر من 15 قطاعاً تجارياً، ووصلت الخسائر المباشرة إلى أكثر من 33 مليار دولار في جميع القطاعات، مما دفع نسب البطالة إلى الارتفاع إلى نحو 75 في المائة، ونجح عن ذلك نسبة غير مسبوقة من عربة الفلسطيني هائل النجار المنقولة التي كان يعمل عليها بالإناء للمشروبات الساخنة لدىهم مصادر رزقهم، والكثير من أصحاب

والوضع يتجه إلى الفقر. 33 في المائة من الناس تحت خط الجوع، وواضح أن مخاطر كثيرة تترتب على تخفيض الدعم الإنساني».

ويتحدث مدير مخيم المشاميس في ريف إلب شمال غربي سورية، حسن أبو علي، له العربي الجديد، عن أن المخيم تضرر من العاصفة المطرية التي ضربت المنطقة أخيراً، ويؤكد أن معظم الأسر يعيشون في خيام متهترئة لم تستبدل منذ 4 سنوات، وهذا من نتائج غياب المساعدات الإنسانية.
وهذا من نتائج عدم اهتمام المجتمع الدولي بتخفيض أسعار المواد الغذائية، وإيضا الخرزات في ظل صعوبة في بيئة تشهد تخفيض التمويل الإنساني في كل المجالات».
ويؤكد أن «تخفيض التمويل يضع حياة الناس على المحك، علما أن معظمهم من الأطفال الذين يعانون أمراضاً يمكن علاجها والوقاية منها، أو يحتاجون

دعماً بالحاء».
ويعتبر أنه «مع غياب السلة ودعم الخبز والمياه لتجته الأيور نحو الأسوا، أعرف نساء يتسولن لخبز بعدما فقدن كل شيء، وقد أوصلهن شرقي سورية إلى المستشفيات خارج الخيمات، وحدثت في تقرير من أن «هذا الأمر يهدد حياة

ما يشير إلى تداعيات الأوضاع الصعبة على المجتمعات الأكثر ضعفاً، والتي تحتاج إلى مساعدات إنسانية.

ويعتقد مدير فريق «الاستجابة الطائرة»، لإذاعة على، بأن نسبة الحجز في الاستجابة الإنسانية تتجاوز 61 في المائة بكثير، ويقول له العربي الجديد: «هناك أكثر من 1800 مخيم في شمال غربي سورية تضم 2.2 مليون شازح وهناك مليون فقير لا تشملهم المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة أو جمعيات خيرية عربية أو أوروبية، ويواجه الناس عموا أوضاعاً صعبة في الخيمات».

يتابع: «كانت عائلة الأرملة تحصل على سلتين غذائيتين بقيمة نحو 100 دولار شهرياً، فكيف أفرادها إلى حد ما، لكن قيمة هذه السلة انخفضت كثيراً خلال السنوات الماضية، وياتت 20 دولاراً حالياً، ونزوح على 50 ألف عائلة فقط في المنطقة ضمن 6 شروط، أحدها أن تضم العائلة أرملة.»

^[1] هلاوي - **عبد الله البشير**
^[1] هلاوي - **عبد الله البشير**

منوعات

MEDIA

أخبار

في اليوم العالمي لحرية الصحافة، افاد المرصد العربي لحرية الإعلام بأن 35 صحافياً يقعون في السجون المصرية، منهم 24 مسجوناً بقرارات حبس احتياطي تجاوز بعضها الحد الأقصى للمدد القانونية للحبس الاحتياطي، و 11 مذكوماً بحاكم فضائية.

نقلت «وول ستريت جورنال» مقرها الإقليمي من هونغ كونغ إلى سنغافورة، في قرار يلحظ صرف عدد من الموظفين، ووضحت الصحيفة أن القرار اتخذ في أعقاب إعادة شركات اجنبية آخرى النظر في وجودها في المركز المالي الدولي جنوب الصين.

أعلنت منصة إنستغرام، المملوكة لشركة ميتا، عن تحديات جديدة لميزة «الفصص» تشمل طرقاً تفاعلية جديدة لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو والصوتيات، وذلك في إطار جهود تعزيز المحتوى الأصلي وزيادة التفاعل بين المستخدمين عبر «الفصص».

أطلقت منصة إكس (تويتر سابقاً) ميزة جديدة تعمل على تخصيص الخبر والفصص الشائعة في المنصة عبر مساعد الذكاء الاصطناعي «غولك»، الميزة الجديدة، لن تكون متاحة لكافة المستخدمين، بل سيشهد منها فقط المستخدمون في «إكس بريميوم».

الصحافيون التونسيون بين الترهيب والتفجير

تتصاعد المخاوف بين الصحافيين التونسيين، إذ سجلت عشرات الانتهاكات بحقهم خلال العام المنقضي، وصدرت في حق بعضهم أحكام بالسجن، بينما تواصل تهميش مؤسساتهم ماليًا

المؤسسياتي على الحريات يعتبر المؤشر الأهم والأكثر على خطورة الأزمات التي يعيشها قطاع الصحافة والإعلام، وأكدت أنها تواصل الدفاع عن حقوق الصحافيين والحريات الأساسية التي يقتضيها الأداء المهني والحر للمهنة». وأوصت النقابة برئاسة الجمهورية التونسية ومجلس نواب الشعب والحكومة والجهات القضائية «السهر على تعزيز حماية حرية التعبير والصحافة عبر مبادرات تشريعية تراعي التزامات تونس بحماية الصحافيين، وتضمن مكتسبات الحرية التي رسختها الدستور التونسي، والقطع مع الممارسات التمييزية وتغيب وسائل الإعلام خلال التظاهرات الوطنية والدولية التي نظمتها رئاسة الجمهورية، وفتح الباب أمام التعدد والتنوع في التغطية الإعلامية ضماناً لتعزيز قيم الديمقراطية والنقد البناء، واعتبار القوانين المنظمة لحرية التعبير والصحافة والطباعة والنشر أولوية للنظر بداية الفترة البرلمانية القادمة واعتماد مقاربة تشاركية في العمل عليها، والتسريع بالنظر في المبادرة التشريعية المقدمة من 40 ناشئاً حول تعديل المرسوم عدد 54 الخاص بمكافحة جرائم الإغتملة المعلومات والاتصال في اتجاه إلغاء العقوبات السالبة للحرية في جرائم النشر على الإنترنت والاكتفاء بالتشريع الجاري به العمل والمرتب أساساً بحرية النشر وتحديد الرسوم 115 المنظم لحرية الصحافة والطباعة والنشر، وتركيز آلية وطنية دائمة ومستقلة لرصد الاعتداءات والسلطة على حرية الصحافة وحرية التعبير لضمان الإنصاف والعدالة، وتقديم مبادرات تشريعية لتنظيم حرية التعبير وحرية الصحافة، وتعزيز الجانب الحمائي في إطار مقاربة تشاركية مع هيئات المهنة الصحافية ومجلس نواب الشعب، وإيقاف العمل بكل المتأخرين والمذكرات الداخلية التي تضع العوائق غير المشروعة أمام التداول الحر للمعلومات».



حشد وفعلة الصحافيين التونسيين عام مقر نقابهم، 3 مايو 2024 (إسبيل فريديج/التلفزيون)

الصحافة في السودان: الرقابة تشتد والأمن معدوم

في مناطق النزاع والمناطق التي تخضع لسيطرة أحد طرفي الحرب غير قادرين على التنقل بحرية من منطقة إلى أخرى أو داخلها لغرض التغطية الصحافية. ويعزى ذلك إلى عدم وجود الحماية بسبب عدم التزام الأطراف المتحاربة بالاتفاقيات الدولية المزمرة لهم التي تضمن احترام حرية الصحافة والتعبير، وحماية وسلامة الصحافيين والصحافيات، وضمان حقهم في التغطية الصحافية المستقلة للنزاعات المسلحة. وأشارت النقابة إلى أن هذا الوضع يجعل من التغطية الصحافية والمعمل الصحافي المهني والمستقل ونقل الحقائق والمعلومات الدقيقة والمرتبة، أمراً نادراً وصعباً في كل الأوقات. وحذرت من أن «هذا الإعلام الإعلامي سيشجع على تزايد الانتهاكات وتراجع التغطيات المهنية، لصالح خطاب الحرب والكراهية والتضليل الذي يفتت الوحدة المجتمعية ويفتح الباب أمام سيناريوهات مظلمة».



صعدت الحبيب الكليلا من الصحافيين إلى النرويج أو اللجوء إلى الدول المجاورة، 22 يونيو 2023 (فرانس برس)

التقلص في أعداد الصحافيين إلى حالة من التعتيم الإعلامي. انخفض عدد الصحافيين في العاصمة الخرطوم إلى أقل من مائة صحافي وصحافية، وفي ولايات دارفور صنف عدهم نحو 60 صحافياً، وأقل من 20 في ولاية الجزيرة وينعكس هذا الواقع أيضاً على ولايات كردفان. وأضافت النقابة أنه في ظل هذا الوضع المزري، أصبح الصحافيون والصحافيات

■ **فكك ستة صحافيين مذ**
■ **بدء الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع**

تهامات التخوين والانتماء لأحد الأطراف المتحاربة، ما يهددهم بالاعتقال التعسفي أو الإخفاء القسري أو حتى الموت، وفقاً لتقارير مزاج طرفي الصراع. وتواجه الصحافيات، بصورة خاصة، مخاطر أكبر بسبب العنف القائم على النوع الاجتماعي. ونتيجة لذلك، شهدت المدن والولايات التي شهدت المواجهات قلصاً في أعداد الصحافيين الموجودين فيها، وادى هذا

لنولان . العربي الجديد

وعدم صرف الأجور)، وفقاً للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين التي لفتت إلى أن تقريرها «يأتي في سنة تعيش فيها بلادنا على وقع استحقاقات انتخابية على غاية من الأهمية، وهي الانتخابات الرئاسية التي تفرض توافر مناخ تعددي ديمقراطي ومؤسسات مستقلة ومحيدة على غرار

نبهة النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين من «تصاعد التهديدات ضد حرية الصحافة، إذ تواترت محاكمات الصحافيين على خلفية أعمالهم الصحافية، واستمرت التضييقات والتهديدات والاعتداءات عليهم»، وذلك في تقريرها السنوي للحريات الصحافية في تونس الذي اصدرته بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة. وأفادت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين، الجمعة، بأن الفترة الممتدة من 3 مايو/ أيار 2023 إلى 3 مايو/ 2024 «شهدت وضعاً استثنائياً للصحافيين، إذ تمت إجاتهم على خلفية أعمالهم في 39 مناسبة بقوانين جزائية مكالفة الإرهاب وغسل الأموال، ومجلة الاتصالات، والمجلة الجزائرية والمرسوم 454، وأصدرت المحاكم التونسية خلال الفترة المذكورة، «في سابقة خطيرة»، خمسة أحكام بالسجن في حق صحافيين ومعلقين، وتمت هذه الأحالات على غير معنى المرسوم 115 المنظم للمهنة الصحافية، وساهم تغيب الهيئة التعديلية من طرف السلطة السياسية القائمة في تضاعف عدد الملاحقات القضائية»، وفقاً لما ذكرته النقابة في تقريرها السنوي الصادر الجمعة، كما سجلت النقابة خلال الفترة نفسها 211 اعتداء على الصحافيين والمراسلين والصورين، وأشارت إلى أن السلطة السياسية واضت اعتماد سياسة الانغلاق في وجه وسائل الإعلام، خصوصاً من رئاسة الجمهورية ومجلس نواب الشعب، فتم حجب المعلومات والتضييق على النفاذ إليها، ما ترك المجال العام خاضعاً لرواية وحيدة هي رواية السلطة، و انعكس ذلك على النقاش العام في البلاد وعلى حق المواطن في الحصول على المعلومات».

تلك تواصلت، خلال الفترة نفسها، «سياسة تهميش مهنة الصحافة مؤسسياً واقتصادياً وأخيراً، عبر ترسيخ هشاشة التشغيل في القطاع (أجور متدنية، وغياب التغطية الاجتماعية، وتناقص حالات الطرد والإحالة القسرية على البطالة للصحافيين،

الخرطوم. عبد الحميد عوض

سجلت نقابة الصحافيين السودانيين نحو 400 حالة انتهاك لحقوق الصحافيين، بما في ذلك ست حوادث قتل، منذ بداية الحرب في البلاد العام الماضي، وفقاً لما كشفت في تقرير اصدرته الجمعة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة. وفي تقريرها، شددت النقابة على أن الذكرى السنوية لليوم العالمي لحرية الصحافة «جاءت وسط اجواء من الحزن والدمار، حيث لا تزال آثار الحرب تلقي بثقلها على البلاد في العام الثاني من اندلاعها»، وأوضحت النقابة أن الصحافيين في السودان يواجهون ظروفاً شديدة الصعوبة «وقد تكون من بين الأسوأ على الإطلاق خلال تاريخ الصحافة في البلاد الممتد لأكثر من قرن»، وأكدت «أن حرية الصحافة ليست مجرد حق للصحافيين، بل هي حق للمجتمع بأسره». ودعت الجميع إلى تعزيز هذا الحق الأساسي وحمايته، وضمان بيئة عمل آمنة ومواتية لجميع الصحافيين، حتى يمكنهم أداء دورهم بحرية ومن دون خوف من التعرض للانتقام أو التهديد.

وأوضحت النقابة أن الصحافيين يتعرضون لكافة أشكال الانتهاكات منذ بداية الاقتتال بين طرفي الصراع في الخرطوم، حيث بلغ عددها ما يقارب 400 حالة انتهاك مؤقفة منذ بداية الصراع وحتى الوقت الحالي، بما في ذلك ست حوادث قتل، وبيعت أن الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع، بعد مرور عام عليها، أجبرت مئات الصحافيين والصحافيات على مغادرة مناطق النزاع المسلح ووظفهم بحثاً عن الأمان، كما تحاصرهم



مات تظاهرات طلاب جامعة جورج واشنطن تعيد فراحيا، فرانس برس

انتفاضة الطلاب

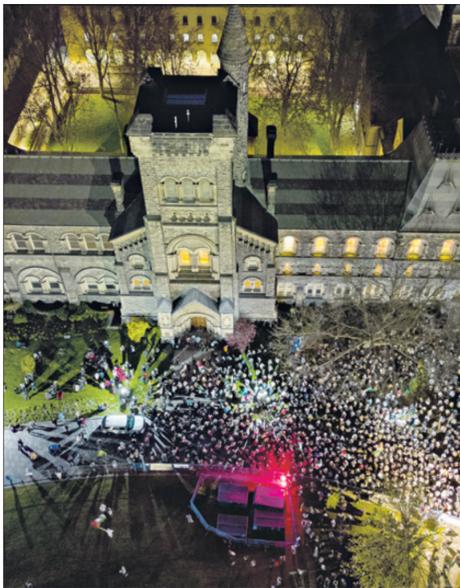
جامعات العالم تتضامن مع غزة



توسعت الاحتجاجات الطلابية الجامعة لوقف العدوان على قطاع غزة والمطالبة بمعاقبة إسرائيل على جرائمها لتشمل تظاهرات واعتصامات في جامعات العديد من الدول، من الولايات المتحدة إلى فرنسا وبريطانيا وكندا وسويسرا وأستراليا والمكسيك وانتشرت احتجاجات الطلاب على وقع الاعتصامات الكبيرة التي شهدتها جامعات أميركية، والتي جرى اعتقال أكثر من 2000 طالب فيها بعد فض الشرطة مخيمات الاعتصام، خصوصا في جامعات كولومبيا وجورج واشنطن وكاليفورنيا. في فرنسا، تدخلت قوات الشرطة، الجمعة، لإخراج عشرات الناشطين المؤيدين للفلسطين من معهد العلوم السياسية العريق «سبانس بو» في العاصمة باريس، واعتصم نحو مائة طالب مؤيدين للفلسطين، الخميس، في قاعة في ردهة مبنى تابع لجامعة لوزان مطالبين بمقاطعة أكاديمية للمؤسسات الإسرائيلية ووقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة.

تكرر المشهد في المكسيك، حيث نصب عشرات الطلاب والناشطين المؤيدين للفلسطين خياما أمام «جامعة المكسيك الوطنية المستقلة»، وهي كبرى جامعات البلاد، احتجاجا على استمرار الحرب في غزة، ووضعوا فوق مخيمهم أعلاما فلسطينية، ورددوا شعارات من بينها «عاشت فلسطين حرة»، مطالبين الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع إسرائيل. في أستراليا، يخيم ناشطون مؤيدون للفلسطين منذ عشرة أيام قبالة جامعة سيدني، وتجمع مئات المظاهرات، الجمعة، لكن الاحتجاج بقي سلمياً رغم بعض الجدالات المتوترة.

(فرانس برس)



حشود في احتجاجات جامعة تورنتو (تويتر/درفس/الآنجلو)



طلاب جامعة السوربون أوت (تويتر/الآنجلو)



احتجاج طلاب جامعة كاليفورنيا فيلده، تصوير جون/الآنجلو



اعتصام طلاب جامعة سيدني (إيزا مكري/وايتر/Getty)



علم فلسطينية في اعتصام جامعة المكسيك الوطنية (دايفيد غراديلاس/الآنجلو)

هنوعات | فنون وكوكبيل

فيلم

باريس - **ندى الزهراني**

تسجيل حوارات يومية من طهران عن عبء الحجاب، وتدخّلات شرطة الأخلاق، والفساد والتحرّش وفرض مظاهر التدين، والرقابة على الأفلام، وشروط التوظيف المرتبطة بكفاءة دينية، هذا كله عاينَ طرَح سابقاً في عشرات الأفلام الإيرانية، لتقديم قصص قصيرة مستقلة في فيلم واحد، هذا

أيضاً ليس جديداً، حُسن إدارة الممثلين، إلى درجة لا يغيّر عليها، أمر الذي جعل من السينما الإيرانية كذلك. إذًا، ما الذي جعل «يوميات طهران» (2024)، للفخرّجين علي عسكري وعلي رضا خامني، فيلمًا إيرانيًا مُبتكراً، وممتعًا بمحتواه، ومفاجئًا بأسلوبه، ومدعماً بأداء مُمثلين؟

من خلال لوحاتٍ، تُسلِّط الضوء على أفراد ونظام، وتُغزّي التأمّل فيما يُملاص من الحياة اليومية لطهران، تُتّوَّضح استهالة الحوار بين طرفين، في كلّ لوحة من «أيام أرضية» (الترجمة الحرفية للعثوان



محادلات ذكية

قوة الحوار، فيه هذا الفيلم، الثاني لصلي عسكري (1982) بعد «إلى العُد» (2022/ الصورة)، تحلّت فيه كونه محادلات ذكية بين طرفين، ليس فيها قومي وضعيف، وذكي وغيري، بل نقاشات محروسة فيه كُنّ مناسبة، واهدافها صريحة، أحياناً، ومهوّّهة أحياناً آخرى، تتناول فرض المعاني الدينية، والتفكّك بحرفية الصني، والتفكّك المواطن، لكن تناقض فيه أفعال المصوّلين وأدعاهم، لينتهي الأمر بقبول المفروض، مع كُنّ ما يملّئه من عبثية.

«يوميات طهران»: قصص أفراد في مجتمع متلذذ (التمثّل الصحافي)

الترجمة الحرفية للعثوان

«يوميات طهران» فيلم إيراني جديد يعرض في فرنسا، يعكس وقائع عيش في بيئة متشدّدة، بسرده قصص أُناسٍ في يومياتهم، وتفاصيل مستلّة من حقائق، بيئته واجتماع وعلاقات

يوميات طهران

محتوى ممتع عن أفراد يعانون تشدّد مجتمعهم

الترجمة الحرفية للعثوان

يُعيد الإنظار عن بطل، يقع دائماً تحت الضوء، في مركز العسة في لقطات ثابتة وفقرتية، كالحاصل مع السيدة صاحبة الكلب الضائع، الغارقة في ألوان زاهية وزينة فاخرة في مركز للمشترى؛ أو واسعة كذلك التي تظهر الفتاة المرتبكة في محيط مناسب لتحرّشات صاحب العمل.

لا تحيد الكاميرا عن بطلها لحظة واحدة، لا حركة حوله. لا عاين، ولا مقيم للشخص المقابل بطل ثانٍ، خارج الإطار، لا يظهر، مُعزّزاً بذلك انطباعاً بالألية والبرودة من خلال صوته. كلّ كلمة في الجوار بين اثنتين موظفة بذكاء شديد. أخذ ورد بين شخصين، مليحان (الأخذ والردّ) بإباحتات وفخاخ، عن موقفٍ ما تتعارض فيه إرادة شخص مع محرّمات في البلد. حوار يتسم بروح دعابة فائقة في رهاقتها، مُشيرية إلى أوضاع عبثية يعيشها الفرد في طهران اليوم.

إنّ كانت تلك مُثيرة لدهشة أو غمور، فإنّ تعامل الكتابة (عسكري ورضا خامني) اليومية في طهران، تُصوّر شخصياتها في مشاهد متسلسلة، استكشاث (77 دقيقة)، تحسّن اللقطات فيها باكلها على الشخصية، ورود فعلها أمام ما تسمعه من محاورها. تُرسم تلك البرود بتعابير ووسيلة للتخلّب على العجز. في معظم المشاهد، حوار عبثي (مع بعض مبالغة) مُثير لضحك مثلاً: مُشهد الفتاة الصغيرة، ذات الأعوام الثمانية، في المتجر، وهي تنظّ لاهية على إيقاع موسيقى تصلها من سماعها، تفصلها عن نقاشات جدية لأنها مع البائعة، حول نوع الحجاب المدرسي والمعطف الطويل، ومدى ملاءمتهما للمشاركة في حفلة المدرسة، الصغيرة لا تعي كل هذا النقاش حول حجابها الإلزامي، غير الضروري برأيها.

مشاكل يواجهها الإيرانيون، بين الفرد والإدارة، وما تفرضه من قواعد دينية، مثلاً: تقود صدف السيارة من دون حجاب، حلقت شعرها بالكامل، لتُردّ على حجة شرطة الأخلاق، المعامل المتقدم للموظفة يُطلب منه شرح أركان الإسلام، وتبيان معرفته بالوضوء (مع بعض مبالغة، لكنّها موظفة بذكاء شديد، بحيث يمكن تصديقها). العجوز التي تجد في كلبها صحبة تُخفّف من وحدتها، لكنّ لا أحد في مركز الشرطة يعبأ بالكلاب الضائعة، لا سيما أنّ تربية الكلاب ممنوعة في إيران (هذا لا يمنع أفراداً من فعل ذلك).

في «يوميات طهران» أيضاً مشاكل لا يواجهها الإيرانيون وحدهم، لكنّ نقاشها مع المسؤولين يجعلها تبدو كأنها وجدت خاصة في هذا البلد، مثلاً: فائزة، التي تتعرّض للتحرّش، وقبولها في العمل مشروط بتخضوعها (تكفي نظرة على ما يحدث في عالم السينما في الغرب اليوم)، تدخل الإبرار الرسمية الإيرانية في منح أسماء الموليد، وهذا بات مُطلقاً حتى في الغرب (فرنسا مثلاً)، هذا المُشهد، الذي يُستعملُ به الفيلم (مع مشهد الاختيار الدني)، من أجمل الحوارات وأكثرها نُغمة وذكاءً، وتعبيراً عن تناقضات، ففي إيران، تمنع الأسماء غير الإيرانية، وحين يُصنّ أب على اسم دافيد، يبدأ حوار لا يخرج منه مع الموظف، يقترح هذا أسماء أخرى، حسين مثلاً، لكنّ هذا أيضاً ليس اسماً إيرانيًا، يردّ allora، كذلك مشهد حوار يحدث مع موظف الرقابة، الذي طالما تحدّث عنه السينمائيون الإيرانيون، مُشيداً هنا بكلّ طرفاته وأقم السينمائيين ومعاتاتهم من تغير السياسة الرقابية باستمرار، لتتلام مع الظروف السياسية والاجتماعية.

الترجمة الحرفية للعثوان

ثقافة

معرض

يضمّ معرض الفنانة العراقية المقيمة في بريطانيا، والذي يستمرّ في «غاليري مطافئ» بالدوحة حتّى الحادي

والعشرين من حزيران/ يونيو المقبل، لوحات مشغولة على وقع العذوان الإسرائيلي على غرّة عام 2014 وجائحة كورونا عام 2020

الجوحة . محمد هديب

منذ عام 2014، كانت البيوت مجالات التعبير لدى الفنّانة العراقية ميسلون فرج. ولم تكن التشكيلية المقيمة في بريطانيا مُخرطة في مشروع بقرار ذاتي محض يتناقل فكرة البيت على مهل، بل استجابية رئيسية لزلزالي الحرب والجائحة، وبينهما عودة الفنّانة إلى «أول منزل» في بلدنا. على مدار عشر سنوات كان على ميسلون فرج أن تطرح، تحت ضغط اللحظة العنيفة، زؤيها التي تسيل منها الألوان والدالات من خلال الاستعارة لا التسجيل.

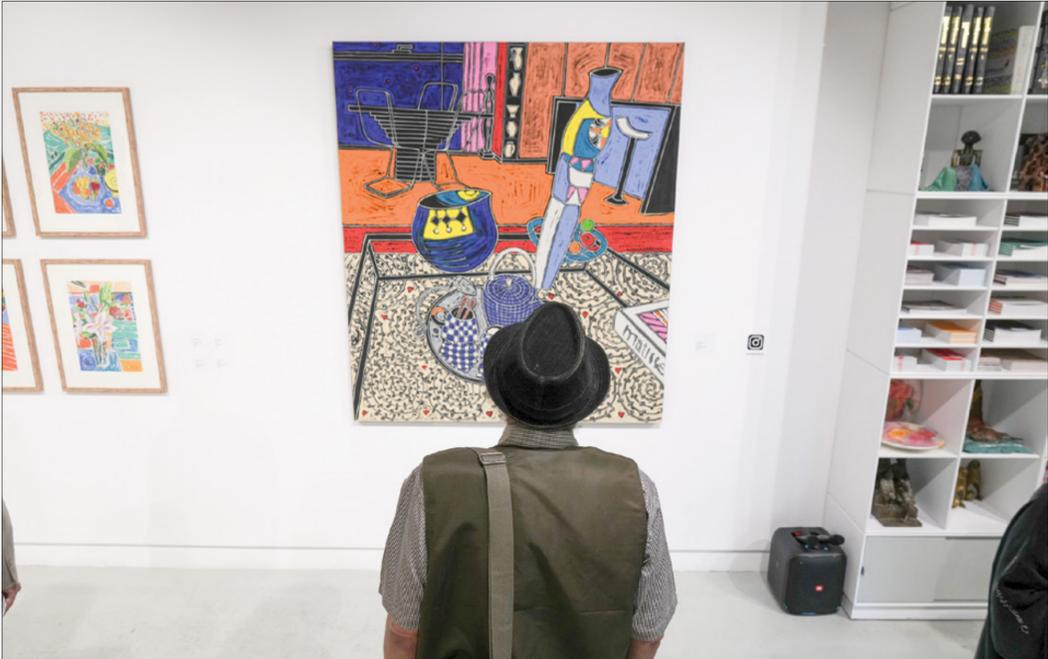
هذا ما تمنحه عشرات اللوحات والمنحوتات الجصية في معرضها «البيت شهب واجنحة: رحلة عشر سنوات 2014 - 2024» في المقام في «غاليري المرخية» بعمقره في «مطافئ» مقرّ الفنّانين» بالدوحة. حتّى الحادي والعشرين من حزيران/ يونيو المقبل، بالتعاون مع مشروع «دار حصة للفنون»، وقد قامت صاحبة المشروع، الفنّانة التشكيلية القطرية هنادي الدرويش. إن الفكرة برّغت عام 2019، وهو المعرض الفردي الأول لفرج في منطقة الخليج العربي. استأذنت الفنّانة الحضور بتقديم إطالة تعريفية بهذه الأعمال عبر عقد من الزمن

وجود موقّت

صادف افتتاح المعرض بلوغ ميسلون فرج عامها التاسع والسّتين، وكانت أمسية صبرية حاشدة نذر ان شاهد «الغابري حليلا لها، ما يحسّن قوّة حضور الفنّانة في المشهد التشكيلي العراقي والمعالمي، حيث نسجت لجمالها «شارات عبر الثقافات، وخلفت جسورا بيت الشرف والعرب، القديم والمعاصر في لعمك تتألف بتنايل مواضيع كونية، منها الحبّ والوطن والطبيعة الوجود الموقّت»، وفق بيان الفنّار،

«بيوت» ميسلون فرج من وادي الرافدين إلى العالم

بين زلزالي غرّة والجائحة



من المعرض (تصويت:بيوتون)

بالقابل بل ملاحقة الأفراد وخيم النازحين بأسفرت وقذائف المدفعية. في المرحلة المألمة، تجاوزت أعمال الجريد الهندسي في سلسلة «شهب واجنحة: من بغداد إلى باريس»، مع تجريدات على الأنواع الرفوعة في سلسلة «تقاطععات» والحال أن العجبة البصرية تعمد في «تقاطععات» إلى البساطة الهندسية وموجهة النطوين في قصاصات مرّجية كان يُمكن أن تكون تصميما معمّاريا لولا الإزاحة التي تخرجه من الجمال البوليغلي إلى انشطار الذات. واتت تأملات النجوم والشهب التي أنجزتها خلال فترة إقامتها الفنّية في باريس عام 2018 من ذاكرة عراقية ولطالما حكّت ميسلون فرج في حواراتها الصحافية عن جذورها التي لا تنتقع حتى وإن ولدت في أميركا، وعاشت أغلب عمرها متقلّة بين صفّتي الأطلسي، إلا أن سنوات عيشها في البلاد منذ عام 1968 وخصوصاً عند دراستها العمارة في «جامعة بغداد» وسخت بطاقة هويتها بوصفها مشروع فنّانة ستعرف طريقتها من وادي الرافدين

إلى العالم. من سطح البيت العراقي كانت النجوم الساهرة تظهر مخشّدة في كتاب فني «ارت بون»، من الورق المقوّى بنوشتها. قصر، اما الشّهب فخصّصت لها لوحات الكافساف لتُثّقت عليها آخر صورة للشهب في رساها، وهي التي يجب أن تكون زؤوس زوايا في مثلث أو شّبه مثلث. استعادت

فنانة ستعرف طريقتها من وادي الرافدين

بالقابل بل ملاحقة الأفراد وخيم النازحين

في المرحلة المألمة، تجاوزت أعمال الجريد الهندسي في سلسلة «شهب واجنحة: من بغداد إلى باريس»، مع تجريدات على الأنواع الرفوعة في سلسلة «تقاطععات» والحال أن العجبة البصرية تعمد في «تقاطععات» إلى البساطة الهندسية وموجهة النطوين في قصاصات مرّجية كان يُمكن أن تكون تصميما معمّاريا لولا الإزاحة التي تخرجه من الجمال البوليغلي إلى انشطار الذات. واتت تأملات النجوم والشهب التي أنجزتها خلال فترة إقامتها الفنّية في باريس عام 2018 من ذاكرة عراقية ولطالما حكّت ميسلون فرج في حواراتها الصحافية عن جذورها التي لا تنتقع حتى وإن ولدت في أميركا، وعاشت أغلب عمرها متقلّة بين صفّتي الأطلسي، إلا أن سنوات عيشها في البلاد منذ عام 1968 وخصوصاً عند دراستها العمارة في «جامعة بغداد» وسخت بطاقة هويتها بوصفها مشروع فنّانة ستعرف طريقتها من وادي الرافدين

بنتاول كتاب «الصورة من وجوهها الأخرى»، موضوع الصورة من زوايا اجتماعية وفلسفية ونفسية، ولا سيما القادمة من غرّة القاهرة . العربي الجديد

يزدادّ حضور الصورة في الواقع الإنساني الحديث وتتعاظم أواراها في مجالات الحياة المتعدّدة، ويشدّد الجدل بشأنها في زمن الصراع والحروب، حيث تُستخدم سلباً من أجل تشويه الحقائق والسيطرة على السردية. مثل ما يتجلّى حاليا في حرب الإبادة الصهيونيّة التي تستهدف الشعب الفلسطيني في غرّة. يتشغل كتاب «الصورة من وجوهها الأخرى» لمؤلّف حسام شاكر، الصادر حديثا عن «مكتبة الأسرة العربية» في إسطنبول، بموضوع الصورة من زوايا اجتماعية وفلسفية ونفسية متعدّدة، ولا سيما الصورة القادمة من غرّة، إذ يطوف عبرها بآثاره نحو إدراك سياقات الصورة والقصص التي تقع خلفها. يُعدّ شاكر من المُشغّلين على تحليل الصورة والسلوك المصورّ من وجوه متعدّدة، والكتاب



نُساءلة للصورة في منشئها وتحريرها ونشرها ووقعها واستعمالها وسياقاتها؛ حيث لا يتردّد المؤلّف في اعتبار أنّها ليست هي المشهد الواقعي الذي ترزعه تخيله أو الانتساب إليه، وأنّ تحزّت الأمانة في النقل فالصورة «تفني أجزاء محسوبا من مشهد عُيّن، وانتقاء محدّدا من الزمن الواقعي الذي استلّقت منه، وقد تكون الصورة في ذاتها تكليسا للحظة مخصوصة أو أنّها تُخلّ في مشهدها المرئي اقتطاعاً رمزيا محدّدا وإن جاء بالثبت المباشر. وتقوم الصورة، بطبيعتها، على انتقاء مُحدّدٍ في موضوعها ومضمونها، عبر اختيار موضوع دون سواه وتشهد للعرض دون غيره، وقد يتفاقم النخبّز بالاختيار المحدّد لزاوية الالتقاط وللمؤثرات البصرية ذات الصلة».

وفي ظلّ حرب الإبادة الجماعية كبيرة، في غرّة، والتي نراها على شاشات التلفزيون والهواتف المحمولة، تحثّل التحفّيزيون والهواتف المحمولة، تحثّل ذلك أنّها عنصر مهمّ في الصراع، لا سيما صراع الرواية. وفي هذا السياق، يُجبب شاكر عن سؤال العربي الجديد: «عنا إذا، كان مفهوم الصورة قد تحقّق في زمن الإبادة، بالقول: «في حرب الإبادة الجارية، يوجد صراع على الرواية، والصورة مادة أساسية في هذا الصراع. عموما نحن نشهد على واقع ممارسة الإبادة وتحريرها في القرن الحادي والعشرين، الذي هو زمن الصور الحيّة والبتّ المباشر. الصورة صامعة في

الفنّانة ذاكرة تعلق بالرؤح مُثّلها السطوح العرقية، التي تصعد إليها العتلات للسهر والنوم هربا من ارتفاع درجات الحرارة في أيام الصيف».

الثقل الأخير من السنوات العشر شهد واحدة من أسوأ الجوائح التي عرفتها البشرية، «جائحة كورونا» بين عامي 2020 و2022. وفي ظلّها، أنتجت عددا كبيرا من اللوحات التي اسلّطت عزّلات فنانين سابقين، مثل البولندي فان غوخ الذي كان واقعا تحت حرب خلاباه العصيبة، والفرنسي هنري ماتيس الذي اذعن لعزلة فرضتها الحرب العالمية الثانية عليه، وقد اكتشف في الأثناء إصامته بالسرطان.

غالبية لوحات المعرض قادمة من فترة الخجر الصخري، ما جعلها تحقق استكشافها ثيمة البيت. إنّها ترى كل شيء وتعيد زؤيته من داخل الخجر، ولا يظهر العالم الخارجي إلا نادرا في طيف خفيف من النافذة.

تنظر إلى اثاث البيت أفقيا ومن الأعلى، وتعود ثانية لرسم مكان الغرّة كما لا يضع المرء قدمه في النهر مرتين، إنه ليس مكانا

مسرح

خوضّ بعيد وقريب في يوميات السياسة

شو منلبس احتفالك بهامش يتوسّع

بل هي بسبب هذا الهامش الضئيل، يسبب هذا النفي والإبعاد، قادرة على أن تكتشفّ الألعاب والمفارقات والأكاديب، قادرة، ما دام جرى طرؤها، على أن تُراقب، من موقع المطرود الوحيد، وعلى أن تخسر ونهتزا وترتجل مسرحية يحيى جابر «شو منلبس»، التي تُعرض حاليا على خشبة «مسرح المدينة» في بيروت، هي تماماً من هذا الموقع، من هذا المكان، من الخارج، أو ما يُشبهه الخارج. ليس مصادفة أن يكون البطل من الحزب الشيوعي، أي من الحزب الذي جرى طرده، بالتكامل، من الواقع السياسي، الحزب الذي، منذ الحرب الأهلية، يتبعده أكثر فاكتر إلى هامش فعلي، رغم أنّه بل يعترف بذلك، وريثما لا يعيه، أو هو، في نغفه إلى الهامش، تكتب على نفسه باختراع مواقع خيالية وأدوار متوشّمة، لكنّه لا يغفل سوى أن يعقد، أكثر فاكتر، في هامش حققي.

نوع من هامش يتظاھر أنّه عضوي، ولا بل هي بسبب هذا الهامش الضئيل، يسبب هذا النفي والإبعاد، قادرة على أن تكتشفّ الألعاب والمفارقات والأكاديب، قادرة، ما دام جرى طرؤها، على أن تُراقب، من موقع المطرود الوحيد، وعلى أن تخسر ونهتزا وترتجل مسرحية يحيى جابر «شو منلبس»، التي تُعرض حاليا على خشبة «مسرح المدينة» في بيروت، هي تماماً من هذا الموقع، من هذا المكان، من الخارج، أو ما يُشبهه الخارج. ليس مصادفة أن يكون البطل من الحزب الشيوعي، أي من الحزب الذي جرى طرده، بالتكامل، من الواقع السياسي، الحزب الذي، منذ الحرب الأهلية، يتبعده أكثر فاكتر إلى هامش فعلي، رغم أنّه بل يعترف بذلك، وريثما لا يعيه، أو هو، في نغفه إلى الهامش، تكتب على نفسه باختراع مواقع خيالية وأدوار متوشّمة، لكنّه لا يغفل سوى أن يعقد، أكثر فاكتر، في هامش حققي.

نوع من هامش يتظاھر أنّه عضوي، ولا بل هي بسبب هذا الهامش الضئيل، يسبب هذا النفي والإبعاد، قادرة على أن تكتشفّ الألعاب والمفارقات والأكاديب، قادرة، ما دام جرى طرؤها، على أن تُراقب، من موقع المطرود الوحيد، وعلى أن تخسر ونهتزا وترتجل مسرحية يحيى جابر، هو دور الفنّ، هي من هوامشها قادرة، ليس فقط على أن ترى، بل على أن تتكلّم.

في اطرافها ونواحيها ولواحقها. تُقدّم السياسة اللبنانية لجابر مادة عارمة، بقدر ما هي مستطيلة، باعثة على الضجر وسوء التفاهم والأزواجيات والألاعب والمفارقات والطرّف.

إنّها باستمرار مُثقلّة، وحلي بالأعاجيب، ولوؤدّ لتناقضات تقع تحت كلّ بادرة، وكلّ تفصيل، وكلّ عبارة أو شعار أو دعوة، بطبيعة الحال لن يتأثّر ذلك، ولن يكون متاحاً أو موفورا أو جاهزاً، لمن يُعَارِك في ميادينها، لمن ينضوي في أحد أركانها، ولمن ينخني لغنة أو جماعة أو حزب فيها. مثل هؤلاء لن يكونوا مُتفرجين أو معلقين أو مراقبين. إنهم عضويون في أحد تجمعاتها، شركاء في ميدان منها، محاربون في ساحاتها ومعاركها. هؤلاء قد يديون مجرد خطباء أو دعاة، وقد يكونون أصحاب مصلحة في ما يحدث مصلحة تجديدهم، أو تمؤهيم، أو

هؤلاء لهم بالطبع أيقونهم، ولهم انشاديهم وسدائحهم وأغانيتهم ومسيراتهم وهيجاناتهم وحماسياتهم. لهم بالطبع أسماء بارزة، ولهم أيضاً منابر معروفة، ولهم دعاوى ومثّلة بومية، وأهداف وغايات معلنة أو خفية. لهم بالطبع قديوات، وإبطال وشهداء لهم أيضاً جماهيرهم وانصارهم المستمسيلون في حروبهم. لهم في كلّ جماعة أو طائفة أو منقلبة عهود ومواقف وأقداس. لهم أيضاً كراسيهم،

جامداً حتى ما نسميها «الطبيعة الصامتة» تُركبها كما أركبها فنّانون آخرون، لا يُمكن أن تكون صامتة إذا ما نظرتا إليها مؤثّين. أيام الصيف».

تجرب ميسلون فرج من السياق المرّكّز في بؤرة اللوحة إلى خطف جزءٍ منها ورميه بعيدا عن البؤرة تكرر هذا في اللوحات التي تظهر فيها سلال الفاكهة. هناك دائما حخة برنقال وحيدة لا ترغب في العودة إلى السلة، ولا أحد يُساعدُها على ذلك، خصوصا حين يربحنّا أنّها تُضفي حركيّة مُتجدّدة.

يُذكر أنّ أعمالاً كثيرة للفنّانة هي من ضمن مقتنيات عامة حول العالم، بما في ذلك «المتحف البريطاني» في المملكة المتّحدة، و«المتحف الوطني للمرأة في الفنون» في الولايات المتحدة الأميركية، و«متحف روتردام» في هولندا، و«مؤسسة الأعا خان» في كندا والمملكة المتّحدة، ومؤسسة بارجيل للفنون» في الإمارات العربية المتّحدة، و«المتحف الوطني الأردني» في عمّان، و«مركز الدراسات العربية الأميركيّة» في الولايات المتحدة الأميركية.

جامداً حتى ما نسميها «الطبيعة الصامتة» تُركبها كما أركبها فنّانون آخرون، لا يُمكن أن تكون صامتة إذا ما نظرتا إليها مؤثّين. أيام الصيف».

تجرب ميسلون فرج من السياق المرّكّز في بؤرة اللوحة إلى خطف جزءٍ منها ورميه بعيدا عن البؤرة تكرر هذا في اللوحات التي تظهر فيها سلال الفاكهة. هناك دائما حخة برنقال وحيدة لا ترغب في العودة إلى السلة، ولا أحد يُساعدُها على ذلك، خصوصا حين يربحنّا أنّها تُضفي حركيّة مُتجدّدة.

يُذكر أنّ أعمالاً كثيرة للفنّانة هي من ضمن مقتنيات عامة حول العالم، بما في ذلك «المتحف البريطاني» في المملكة المتّحدة، و«المتحف الوطني للمرأة في الفنون» في الولايات المتحدة الأميركية، و«متحف روتردام» في هولندا، و«مؤسسة الأعا خان» في كندا والمملكة المتّحدة، ومؤسسة بارجيل للفنون» في الإمارات العربية المتّحدة، و«المتحف الوطني الأردني» في عمّان، و«مركز الدراسات العربية الأميركيّة» في الولايات المتحدة الأميركية.

تجرب ميسلون فرج من السياق المرّكّز في بؤرة اللوحة إلى خطف جزءٍ منها ورميه بعيدا عن البؤرة تكرر هذا في اللوحات التي تظهر فيها سلال الفاكهة. هناك دائما حخة برنقال وحيدة لا ترغب في العودة إلى السلة، ولا أحد يُساعدُها على ذلك، خصوصا حين يربحنّا أنّها تُضفي حركيّة مُتجدّدة.

يُذكر أنّ أعمالاً كثيرة للفنّانة هي من ضمن مقتنيات عامة حول العالم، بما في ذلك «المتحف البريطاني» في المملكة المتّحدة، و«المتحف الوطني الأردني» في عمّان، و«مركز الدراسات العربية الأميركيّة» في الولايات المتحدة الأميركية.

جامداً حتى ما نسميها «الطبيعة الصامتة» تُركبها كما أركبها فنّانون آخرون، لا يُمكن أن تكون صامتة إذا ما نظرتا إليها مؤثّين. أيام الصيف».



حوريات من سؤال الفن

في فصل بعنوان «عندما تكذب الصورة»، والذي يربصد فيه حسام شاكر سياق نزعات واتجاهات سلوك الصورة، وما يجري فيها من تشويه. يقول الكاتب لـ«العربي الجديد»:

«بدأ الاختلال بزعم الصورة الإنسانية عن الفلسطينيين، واستخدم الصورة على هذا الأساس فهو في حرب الإبادة الحالية مثلاً لا يستخدم إلا الصورة التي من شأنها أن تُعزّز سرديته، كما أنّه يحاشي تقديم أية صورة من شأنها تعزيز نُسنة الفلسطينيين. إنّها صورة مُلفّقة، وكاذبة، تهدف إلى تعزيز السردية الكاذبة التي يطرّحها على الإعلام»، ويضيف: «أُبحت الأشهر الفائتة أنّما إزاء صراع مصورٍ في كلّ الأحوال، والاختلال يستخدم الصورة سلباً من أجل توجيه رسالة للشعب الفلسطيني والعالم أجمع».

يتناول الكاتب ظواهر متعدّدة في موضوعه، منها «زحام الأتعة في زمن الصورة»، كما يتنقل من الصورة إلى التصوير في باب «تجسيّد المختلّة»، ومن تجليات حضور الصورة، ثابتها ومتحرّكها، في عالم اليوم، مفعول الضّور المساوية التي تستنكر الجماهير، والتي تناولتها الكتاب بشكل موشّع، وصولاً إلى «تضخّم الوعي بالفواجع في زمن الصورة والتشبيك».

يتناول الكتاب فلسفة الصورة وتأويلها في أفضعاً ونفسياً، وهو ما من شأنه الإفتاح على فهمات جديدة في إدراك الصورة والتعبيرات المصوّرة في الحاضر الإنساني، عبر تمحيص نقديّ لا غنى عنه.



يحيى جابر والنجو ربحان بعد نهاية العرض

فعاليات

تُقيم «مؤسّسة عبد المُحسّن القُطان» في رام الله، عند الخامسة من مساء السبت 18 الجاري، رابع جلسات **حول سؤال الفنّ** التي تهدف إلى الاسهام في بناء مرجعيات للممارسات الفنّية وصيغتها بعد 7 نشراتٍ الأولى/ ومجد مصري، وعاهد ازحيمان، وفي الحوارية، رنا بركات، وسامية حليبي، ومجد مصري، وعاهد ازحيمان، ويحاورهم يزيد عناني.

تحت شعار **بالمعرفة تُبنى الحضارات**، تنطلق، الخميس المقبل في «مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات»، فعاليات الدورة 33 من **معرض الدوحة الدولي للكتاب**، وتستمرّ حتّى 18 من الشهر الجاري. تسلّهد الدورة مشاركة أكثر من 515 دار نشر من 42 بلداً؛ من بينها عمّان ضيف الشرف، وتُقام في إطارها مجموعة من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية والعروض المسرحية.

بحضور مُخرّجته الفلسطينية، تُعرض «دائرة الفنون» في عمّان، عند الساعة وال نصف من مساء الخميس المقبل، فيلم **كاروك صظصور عابدة** (2023). يطرّح الشريط مقاربات حول العودة والشكّالها ورمزيّتها ودلالاتها في الذاكرة وفي المخيِّلة الفلسطينية، وما يرتبط بها من أفعال المقاومة والصمود والتمسكّ بالذكري.

في مدينة سوسة التونسية، تستمرّ حتّى 12 الجاري، فعاليات الدورة 22 من **مهرجان الدواويب**، والتي انطلقت امس. تتضمّن التظاهرة مجموعة عروض ورشّات في فنّ الحكّي وندوة علمية بعنوان **الحكاية وتحولاتها في الفنون**؛ تناقش محاور: الحكاية في الأدب والفلسفة، والحكاية في السينما والرسم، والحكاية في المسرح والموسيقى.

جامداً حتى ما نسميها «الطبيعة الصامتة» تُركبها كما أركبها فنّانون آخرون، لا يُمكن أن تكون صامتة إذا ما نظرتا إليها مؤثّين. أيام الصيف».

حيث انطلقت اول اذاعة فلسطينية من القدس في الثلاثينات، كان محمد غازي في طليعة الرواد الذين حمل الاثير الفلسطيني اصوا تهم الى الجماهير. وميكرا، ظهر ميل غازي الى اللوان الكلاسيكية، والالحن الموروثه عن عبده الحوالي ومحمد عثمان وسيد درويش وزكريا احمد

محمد غازي صوتٌ من يافا

هيلم بوزيد

قبل مائة عام، كانت يافا واحدة من اجمل المدن العربية. تتجسد من شوارعها رائحة الماضي العريق مختلطة برائحة الموالح والمأكبة فائقة الجودة، وفي مقدمتها البرتقال اليافاوي الذي كان يصدر إلى مختلف دول العالم ومع هذه الحائنة الاقتصادية، كانت يافا أيضاً عاصمة ثقافية وفنية عموم فلسطين. إذ عرفت ميكرا المسارح والسينما ومحافل الطرب والغناء فكانت بيئة صالحة لرعاية موهبة حجج محمد غازي (1922- 1979)، ابن قرية بيت دجن، صاحب الصوت الصداح النادر، وأحد اعلام الغناء والتلحين في بلاد العرب. ترك اثاره الغنائية في فلسطين ولبنان ومصر، وعرفته الاذاعات العربية مطرباً متمكناً، يشدو بعيون التراث الموسيقي من ادوار وموشحات، ويؤدي فائض الغناء العربي بصوته العريض الاخاذ، ليكون احد البراهين الكبرى على ما منحه فلسطين التاريخية لغفون الغناء والموسيقى.

مع جارة القمر

حين انطلقت اول اذاعة فلسطينية من القدس اواسط الثلاثينيات، كان محمد غازي في طليعة الرواد الأوائل الذين حمل الاثير الفلسطيني اصواتهم إلى الجماهير. وميكرا، ظهر ميل غازي إلى الاألوان الكلاسيكية، والالحن الموروثه عن عبده الحوالي ومحمد عثمان وسيد درويش وزكريا احمد ومحمد عبد الوهاب في عقديه الأولين. كانت تلك السنوات هي مرحلة النضج والصقل، لكن صفاء فلسطين لم يدم طويلاً. فقد داهمت النكبة وماسياها كل شيء، واضطر غازي إلى ترك وطنه مهاجراً إلى لبنان، بصحبة صديق عمره الخرج صبري الشريف، لتبدأ الأوساط الفنية هناك في التعرف إليه، ولا تضيء فترة طويلة حتى يستعين به الرحابنة لتدريب فيروز على أداء الموشحات والقاء القصص. مثل التعاون مع الرحابنة وفيروز فضلاً ميمها في مسيرة غازي الفنية، فقد أدى بالاشتراك مع جارة القمر عددا من الموشحات التراثية، ضمن الصورة الغنائية التلفزيونية ضعفة الأغاني. كما أدى معها عدداً من الالحن الرحابنية منها: «اللبل اناشيد»، «والعمر

مواعد»، في بيروت، صار غازي صوتاً من اصوات اذاعة اللبنانية.

في عام 1955، زار غازي القاهرة ضمن وفد الفنانين اللبنانيين. وهناك، طلبت منه اذاعة صوت العرب توقيع عقد للتعاون الفني، متمثلاً في تقديم اغنيات وانشيد وبرامج، ويبدو أن الفنانين على اذاعة كانوا منتهيين إلى مقرة غازي على أداء الون الغنائي الكلاسيكي، فحرصوا على أن يسجل الرجل قدراً معتبراً من تلك الأعمال. وبالفعل، فازت صوت العرب بتسجيلات نفيسة يؤدي فيها غازي ادوار: «ما ما أنت واحشني»، و«أنت فاهم»، و«الوفاو ليله نهاره»، و«يا حلو قولي»، و«أنا عشقت»، كما سجل موشحات: «يا شادي الالحن»، و«اسق العطات»، و«ودعتها»، و«يا همد رحمان»، و«هاج الحنين»، و«أنا عم الخد»، و«بين الدلال والغضب»، وغيرها. ولم تكن صوت العرب تفتقر فرصة تسجيل عدد من الاغنيات الوطنية، فسجل غازي قصيدة «هذه ارضي وهذه بلدي»، و«نشوده» «يا شباب العرب»، و«نادى وطني فتحت له الجوابا».

قدرة غازي على أداء الالوان الطربية، واهتمامه الكبير بالادوار والموشحات، لم يكونا على حساب عنايته بالغاثة لقصية وطنه السليب، فلم يتوقف طوال رحلته الفنية عن الغناء لفلسطين، وارضها، ومعاتاة شعها، مختاراً نصوص كبار الشعراء، والقصائد المعبرة من ماساة الشعب، ومن اهم هذه الأشئلة، غناؤه قصيدة شاعر فلسطين ابراهيم طوقان: «كفك رموعك ليس تنفعل السكاء ولا العويل. وانتهض ولا تنك الزمان فما شكا إلى الكسول. والسك يهتد السبيل ولا تقل كف السبيل. ما ضل ذو هذا سعى يوما وحكمته الدليل». لحن غازي هذا الاستهلال باللوب بسبط رقيق، يسرد الحكمة سرداً، لكنه لم يلبث كثيراً حتى جذبه الطريقة العربية، بدءاً من الكلمات التالية: «أفئبت يا مسكين عرك بالناو والحرز». وقعدت متحرف الجبين تقول حارثي الزمان». قد يتصور المستمع بأن اللحن لم يكن معبراً بقدر كاف عن معاني القصيدة، لكن في كل الأحوال، كان صوت غازي منسباً رافقاً بدرجة تجير اي نفس حناي والحقيقة أن كثيراً من الالحن غازي يبدو

عمل مع الاخوية رحباني على تدريب فيروز على غناء الموشحات

كثير من الالحن غازي يبدو متأثراً بوضوح بالروح المصرية

ميساء جلااد... موسيقى لن تقف عند العتبة

علي موره لي

لم تعد جودة الصنعة ما يميز فننجا موسيقياً هذه الأيام، بل فريدة الفكرة، ذلك أن الصنعة صارت جيدة في معظم الأحيان، ألقه في موسيقى البوب أو أي جنس موسيقي نداء منه أو نأى، يستخدم وسائله الإنتاجية في التسجيل والمعالجة الرقمية والالكترونية، بحكم عموم ظاهرة متاع التكنولوجيا وسهولة اقتنائها واستخدامها، سواء أكان الاستوديو في نيويورك أم في بيروت.

ينطبق هذا المعيار الجديد بإحكام على الألبوم المنفرد الأول للفنانة اللبنانية وكاتبة الأغاني ميساء جلااد بالتعاون مع المؤلف والمنتج الموسيقي فادي طلال الذي صدر منذ شهر مرفوعاً على يوتيوب وغيره، وحظ بالفنانة في العاصمة الألمانية برلين لتقديم فيها عرضاً موسيقياً ترويجياً له، من بين محطات أخرى على مسار جولتها الأوروبية التي لا تزال مستمرة. تتضح في سيرة جلااد الذاتية مؤهلات الإنتاج بفكرة فريدة لأجل إنتاج البوم فريد، يمكن تصفيقه ضمن فئة ما بات يعرف بمسعى «موسيقى بديدة» الفاتحة في الأصل معمارة، وفصلاً عن كونها تجيد الغناء والتلحين، تحوز ادوات التعبير الاني الذي اختارت له اللغة العربية الفصحى. أما الكثرة على رأس الحلوى، كما يُقال، فهي تطوّر جنس الريادة لـ (Entrepreneurship)، ما منحها من إيجاز نقاط تلاق بين مبادئ ومجالات وموضوعات، تبدو للوهلة الأولى متباينة، ومن ثم المضي قدماً لإمجاها في



البوم المنفرد الأول للملحنة والمغنية ميساء

منفتح فني، يعتمد وسيطاً مؤخداً للتعبير عن الذات الفردية والجمعية، الا وهو الموسيقي. فكرة الألبوم هي قسٌ موسيقي شعريٌ لفصل فبكر، درامي وداعي من فصول الحرب الأهلية اللبنانية عُرف بعنوان «الحرب الغفان» حين استباح كل فريق من المحترفين سنة 1975 الحن الساجحي في العاصمة اللبنانية بيروت، بهدف الاستيلاء على أكبر عدد من فنادقه الفارغة المتأهقة، وتحويل سطوحها إلى ابراج قنص تترصد بالفريق الآخر.

بأثر من موضوع اطروحتها للمجستير، فنتج فني، يعتمد وسيطاً مؤخداً للتعبير عن الذات الفردية والجمعية، الا وهو الموسيقي. فكرة الألبوم هي قسٌ موسيقي شعريٌ لفصل فبكر، درامي وداعي من فصول الحرب الأهلية اللبنانية عُرف بعنوان «الحرب الغفان» حين استباح كل فريق من المحترفين سنة 1975 الحن الساجحي في العاصمة اللبنانية بيروت، بهدف الاستيلاء على أكبر عدد من فنادقه الفارغة المتأهقة، وتحويل سطوحها إلى ابراج قنص تترصد بالفريق الآخر.

بأثر من موضوع اطروحتها للمجستير، فنتج فني، يعتمد وسيطاً مؤخداً للتعبير عن الذات الفردية والجمعية، الا وهو الموسيقي. فكرة الألبوم هي قسٌ موسيقي شعريٌ لفصل فبكر، درامي وداعي من فصول الحرب الأهلية اللبنانية عُرف بعنوان «الحرب الغفان» حين استباح كل فريق من المحترفين سنة 1975 الحن الساجحي في العاصمة اللبنانية بيروت، بهدف الاستيلاء على أكبر عدد من فنادقه الفارغة المتأهقة، وتحويل سطوحها إلى ابراج قنص تترصد بالفريق الآخر.



مدينة يافا في عشرينيات القرن الماضي (Getty)

مناتراً تاتراً واضحاً بالروح المصرية، وتتشابه معظم جعلها بجمل لعبد الوهاب أو رياض السنجاطي ويمكن للمستمع أن يلتمس هذا الجانب بنفسه إذا انصت مثلاً إلى غناء غازي رباعيات الشاعر علي محمود طه، ليجد التأثير الكبير بيوسقازر الأجيال، بل قد يميل إلى تقارب بعض الجمل التلحينية مع أجزاء من قصيدة «الكرنك» لكن إذا انتقل المستمع إلى أغنية أضحك للندبا، فسكاد، يجزم بان الملحن والمغني هو محمد فوزي.

نجوم الضمير

ومن الصفحات المهمة في غناء محمد غازي، تلك الاغنيات الدينية التي اداها بصراعة وخشوع، وكاتبة شيخ منبتهل منخرس بالغناء الصوفي، وهو ما يمكن أن نرده لبدايات الشارة، إذ حفظ غازي القرآن صلباً في كتاب الشيخ مصطفى عباس، وتعلم أصول التجويد، كما اشتهر بين طلاب مدرسته بحسن تلاوة القرآن الكريم. ومن أعماله الدينية، يمكن أن نشير إلى اغنيات: «يا سامعاً نجوى الضمير»، و«يا رب قلبي اطمئن»، و«ارياه زمني من ليلتك معارفاً» و«يا كعبة»، التي صاغها موفق شيخ الأرض، وتحدثت عن رحلة الحج، التي يردد الكورال مطلعها: «يا كعبة الحق القويم. جئنا بشوق نرتجي، حجا إلى البيت العظيم»، ليبدل بعدها غازي بصوت قريب من أداء المشدين الدينين المصريين: جئنا على رجح النداء. جئنا جنودا للهدى. جئنا زور المسجد. ونجد الله الحكيم».

شارك غازي بغناؤه في كثير من الصور الإذاعية الغنائية، ومن أشهرها سلسلة قصص الحرب من تأليف عبد الجليل وهبي، والالحن وإخراج توفيق الباشا، ومن حلقاتها: «ابو العلاء العربي» و«ابو العاتمة»، و«ابن الجدير»، و«البنان وابوهما»، و«الرجل الزاهد»، و«الشعراء الثلاثة»، و«الضيف البديل».

التي اشتغلت عليها في جامعة كولومبيا الأميركية، تعتمد ميساء في تقديمها فكرة الألبوم وتطويرها على خطاب ما بعد حداثي جذاب يواكب روح العصر، يتحوى على مفردات تنتمي للإساس إلى صندوق غنائه الجني في العرمان الحضري، إلا أنها تستخدم مفاهيمياً بوصفها أدوات فنية منهجية، مثل الحفظ والتاريخ والأرشفة وحماية الذاكرة من الالحن والحوير، الذاتية والموضوعية، الطوعية والقسرية، وهذا، يصور عنوان الألبوم «مرجع» إزاء فكرة الألبوم، أشبه بمصطلح تقني ذي دلالة رمزية جامعة.

عند التفتيد، لن تقف الفكرة الفنية على عتبة المفاهيم، وإنما ستغور عميقاً في وجدانية العلاقة البيرونية بين الفنانة والفنان، ليس فقط بوصفها صرحاً إنسانياً الت مسارح لأحداث تاريخية، بل بتخللها «كائنات عرمانية» (Urban Beings) كابتد تلك الأحداث وتأثرت بها، تؤوي ذاكرة ثروى عبر الصوت الغنائي على شكل «تروبادور» أسطورة شعبية، تعتمد الإشارة المجازية، تنزع عن الشخصيات لبوسات الهوية، تحوّل سير المعارك والغزوات، إلى ما نستشفه ميساء جلااد، ميتولوجيا الحرب الأهلية، فقيعد وصل الذاكرة، خصوصاً لدى جيل ما بعد الحرب، بماضٍ لا يبعد عن الحاضر إلا عقوداً أربعة.

وفقاً لهذا النهج التعاطفي في التوليف بادوات التعبير السويدي البين - مناهجي متعدد الوسائط، سويدي طريق وصل الماضي اللبناني يحاضر به إلى سؤال، تتوخج به ميساء جلااد إلى جيل ما بعد

يواجه الروسي اندريه روبليف نظيره الكندي فليكس أوجيه-الياسيم، في نهائي بطولة مدريد المفتوحة للتنس، ذات الالف نقطة.

ويعلم روبليف ان المهمة لن تكون سهلة أبدا امام خصم لم يعان للوصول إلى النهائي، بعدما

اضطر منافس اللاعب الكندي، جيريمي ليتشيكيا

لانسحاب بسبب مشكلة في الظهر

خلال مجربات المجموعة الأولى، في حين

تجاوز روبليف الأميركي تيلور فريتز في نصف النهائي.

ما فريكس يقصص كيليزر وماجيك يفرض مباراة سابعة على كيلفلاند

بلغ الالسا مافريكس نصف نهائي المنطقة الغربية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعد حسمه سلسلة لوس أنجلوس كيليزر 2-4 إثر فوز عليه 114-101، بعد تألق السلوفيني لوكا دونتشييتش بتسجيله 28 نقطة و13 تمريرة حاسمة و7 متابعات، ليضرب الالسا موعداً في نصف نهائي الغربية مع أوكلاهوما سيني تاندر، في حين فرض أورلاندو ماجيك مباراة سابعة على كيلفلاند كاتالينيز في الشرقية.

يورو 2024: السماح للمنتخبات بضم 26 لاعباً

سيكون بإمكان كل من المنتخبات ال24 في يورو 2024 بالمانيا خوض النهائيات بتشكيلة تصل إلى 26 لاعباً عوضاً عن 23، وذلك وفق ما عملت وكالة فرانس برس من مصدر في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي للعبة. وسيسمح بإدراج جميع أعضاء المنتخب على لأحة المباريات، خلافاً لنهائيات النسخة الماضية التي أقدمت عام 2021 حين سُمح ب26 لاعباً لكن مع إدراج 23 فقط على قائمة الالاء.

نهائي تنس «مدريد»

الهلل يقترب من حسم لقب الدوري السعودي لكرة القدم

بات الهلال على بعد أربع نقاط فقط من حسم لقب الدوري السعودي، وذلك بفوزه على مضيفه التعاون 3-0 بقيادة هدافه العائد من الإصابة المصري الكسندر ميتروفيتش. وبذل الهلال التقدية للاتحاد الأوروبي للعبة. وسيسمح بتقدمها بفارق تسع نقاط عن النصر الثاني الذي لعب مباراة أكثر، ما يعني أنه كان بحاجة لسبع نقاط من مبارياته المتبقية لحسم اللقب.

رياضة



فليكس أوجيه-الياسيم بعد انسحاب ليتشيكيا بسبب الإصابة (جوانا فيلبي/ Getty)

رياضة

تقرير

يعمل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم على طرد الاتحاد الإسرائيلي من الاتحاد الدولي لكرة القدم، مما دفع وزير خارجية الاحتلال إسراييل كاتس لتهديد رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب بالسجن

فلسطين تسعى لطرد إسرائيل

تهديدات بالسجن وضغوط كبيرة

إمام الله . **العربي الجديد**

تعالى الرياضة الفلسطينية بسبب الانتهاكات الإسرائيلية

طالب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم كافة الاتحادات الدولية في العالم بالتجند لصالح قوانين وانظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في رده على تهديد وزير خارجية اتحاد اللعبة الفلسطيني، جبريل الرجوب بالسجن، على خلفيه جهوده لطرد إسرائيل من الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكان كاتس قد كتب منشورا على منصة إكس قال فيه: «جبريل الرجوب، الإرهابي الذي يرتدي بدلة، والذي دعم علنا جرائم حماس، يعمل في جميع أنحاء العالم لإزالة إسرائيل من



الرجوب يعرض التهديدات من وزير خارجية الاحتلال إسراييل كاتس (ألكسندر هاستنوت/Getty)



مبانى رياضتوة فلسطينيون من الممارسات الصيفية في حرم الجامعة (الطبول)

انتهاكات الاحتلال غير المسبوقة لحقوق الإنسان والمواطنين الدولي الإنساني تجاه المواطنين الفلسطينيين، ولا سيما في قطاع غزة، وسط استمرار حرب الإبادة، منذ السابع من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

اسبوعنا حاسما

مع بقاء اسبوعين على انطلاق أعمال كونغرس فيفا المقبل يتوقع متابعون أن تشهد الساحة حرباً إعلامية أوسع، يمارس فيها الاحتلال ضغوطا مشابهة لتلك مارسه على الاتحادات الدولية المختلفة في كونغرس فيفا الخامس والسّتين، الذي أقيم في زيورخ عام 2015، لكنني رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب عن تقديم اقتراحه بطرد إسرائيل من الاتحاد الدولي للعبة، أو فرض عقوبات عليها.

وكان الرجوب قد تراجع حينها عن تقديم مقترح بطرد إسرائيل من الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعدما كشف عن «ضغوطات مارستها عليه عشرات الوفود» مقابل تشكيل لجنة رقابية تضمن حرية حركة اللاعبين الفلسطينيين ومعداتهم الرياضية ومراقبة التمييز العنصري ضد لاعبي كرة القدم الفلسطينيين، ومناقشة وضعية خمسة اندية تابعة لمستوطنات إسرائيلية تمارس نشاطها الرياضي على الأراضي الفلسطينية».

ويشير الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بقوة موقفه الحالي في وضع بند يخص فلسطين على جدول كونغرس فيفا القادم، بعدما تسببت حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على غزة باستشهاد ما لا يقل عن 150 لاعب كرة قدم فلسطينياً، وتدمير أكثر من 50 ملعباً ومنشأة رياضية، إلى جانب «تواطؤ الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم مع انتهاكات الحكومة الإسرائيلية ضد كرة القدم الفلسطينية».

ودعمه العنوي لإجراءات حكومة الاحتلال، وتمثله لصالح الحكومة الإسرائيلية من خلال مطالبته الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بالعمل من خلال الفعوات الرسمية لدولة إسرائيل، مما يشكل خرقاً صريحاً لائحة وقوانين الفيفا، التي تلزم الاتحادات الأعضاء بإبارة شؤونها بشكل مستقل ومن دون تأثير طرف ثالث، وذلك حسبما ذكر اتحاد اللعبة الفلسطيني في بيانه الصادر خلال شهر مارس/ آذار الماضي وأعاد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في ذات البيان، التأكيد بفضية اندية المستوطنات

رويس ينهي رحلته مع دورتموند بعد 22 عاماً

لعب ماركو رويس

(34 عاماً) مع نادي

بوروسيا دورتموند

الألماني مدة 22 عاماً

إرلينغ . **العربي الجديد**



يملك رويس مسيرة رائعة مع دورتموند (إكس غريم/Getty)

الخسعة التي تمارس نشاطها الرياضي على الأراضي الفلسطينية، بالرغم من توصيات لجنة الرقابة التي عيّنها فيفا بعد كونغرس زيورخ عام 2015، باعتبار استمرار نشاط اندية المستوطنات خرقاً لقوانين فيفا والأمم المتحدة، حسبما ذكر الرجوب.

الموقف الحالي

في رده على تصريحات الوزير الإسرائيلي، أكد اتحاد اللعبة الفلسطيني في بيانه أن «إسرائيل دولة مارقة لا تحترم القوانين الدولية التي تحكم وتنظم علاقات

الاتحادات الرياضية التي تنضوي تحت لواء فيفا»، وأضاف أنه سيحتفظ بحقه في متابعة تهديد كرة القدم في فلسطين، إذ سيق المراحل القارية والدولية وفقاً لخافة الوثائق والمحامين المختصين عليها، وأضاف كاتس في منشوره على «إكس»: «سنعمل على إحباط خطة جبريل الرجوب، وإذا لم يتوقف فسسنسجته ونتركه لليلعب وحده بين الجدران»، وذلك بعد أشهر من تصريحاته السابق الذي ذكره عندما كان وزيراً للشغل والمواصلات، وهاجم فيه الرجوب وصفته قبايذا في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وهذه ليست المرة الأولى خلال حرب الإبادة الحالية، التي يهاجم فيها وزير إسرائيلي، أحد أطراف لعبة كرة القدم في فلسطين، إذ سبق لوزير الثقافة والرياضة الإسرائيلي ميكي زوهر، أن طالب بسحب الهوية الإسرائيلية وإتعاطف مع العدو الذي قتل أكثر من 1300 إسرائيلي، يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023».

محاولات مستمرة

سجل تاريخ الكرة في فلسطين محاولات كثيرة قام بها الاحتلال الإسرائيلي لإيقاف عجلة الكرة الفلسطينية، إذ تعرّضت



الاتحاد الفلسطيني يصعد لطرده إسرائيل من الفيفا (روجر بوش/فرانس برس)

زوهر طلباً لوزير الداخلية الإسرائيلي موشيه أرييل، لسحب «الهوية» من لاعب المنتخب الفلسطيني، معللاً ذلك: «لا يعقل أنه في ذروة الحرب في غزة، أن يشارك مواطن إسرائيلي ويتعاطف مع العدو الذي قتل أكثر من 1300 إسرائيلي، يوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023».

مباريات الأسبوع

لايبزيغ يتعادل امام هوفنهايم في «البوندسليغا»

سقط لايبزيغ في فخ التعادل امام هوفنهايم (1-1) في إطار الجولة 32ل من دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم «البوندسليغا». وسجل التقدم لفريق لايبزيغ لاندريه كراماريتش هدف التعادل لصالح هوفنهايم (د. 90)، بهذه النتيجة، ارتفع رصيد لايبزيغ إلى 63 نقطة في المركز الرابع بفارق نقطة عن شتوتغارت في المركز الثالث وست نقاط عن بايرن ميونخ في المركز الثاني و18 نقطة عن باير ليفركوخن في الصدارة، بينما ارتفع رصيد هوفنهايم إلى 40 نقطة في المركز السابع.

إندبنديتي يعانئ بلوغ ثمّن نهائي كاس الأرجنتين
عانئ إندبنديتي للتاهل إلى ثمن نهائي كاس الأرجنتين بالفوز على فريق الدرجة الثالثة خوبينتود أونيدا أونيرستاريا بثلاثية نظيفة. وجاء الفوز في الدقائق الأخيرة من المباراة على ملعب «ثيوادا لانوس» بفضل هدفي أليكسيس كانيلو وأليكس لونا.

وسيواجه إندبنديتي في ثمن النهائي الفائز من مواجهة بروينير وجودوي كرونز. وحقق فريق تايريس دي ريميديو دي إسكالادا مفاجأة بإلصاء راسينغ، وسيواجه في ثمن النهائي الفائز من فرقي إندبنديتي فريباديا وبانفيلد.

إيتياكي يفقد بلباو إلى الفوز على خيتافي وألقتراب من دورب الأبطال



قاد إيتياكي ويليامز فريقه أثلتيك بلباو إلى الفوز على خيتافي بهدفين نظيفين في افتتاح مباريات الجولة 34ل من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. ويعد هذا الانتصار الأول للفريق الباسكي بعد أربع جولات فشل خلالها في تحقيق الفوز بالليغا، ليعزّز حظوظه محمداً في التاهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وسجل إيتياكي هدفي الفوز لبلباو (د. 28 و. 51) على ملعب كوسليمو الفونسو بربيز. ليرفع الفريق رصيده إلى 61 نقطة ونجح بلباو في الصمود بتسعة لاعبين بعد طرد كل من برأي الفارينز وإيتور باردييس إضافة للمدرب إرنستو فالغيردي، مع تألق الحارس أوتاي سميون الذي تصدى لركلة جزاء، غرينويدو، بينما تجمّد رصيد خيتافي عند 43 نقطة محتلاً المركز العاشر في جدول الليغا.

النس يعقّف جراح لوريان في الدورب الفرنسي

فاز لانس على ضيفه لوريان بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة 32ل من دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم (ليغ أ1)، وعلى ملعب بوليرت ديليليس، جات ثنائية أصحاب الأرض عن طريق إيلي وإي وانديج كوستا في الدقيقتين 56 و81، وبهذه النتيجة، رفع لانس رصيده إلى 49 نقطة في المركز السادس، في حين تتجمّد رصيد لوريان عند 26 نقطة في الترتيب قبل الأخير. من جانبه، فاز مونتيليه أمام مضيغه تولوز (2-1) على ملعب تولوز البلدي ضمن الجولة 32ل، وتقدّم الضيوف أولاً عن طريق تيجي سافارني في الدقيقة ال27ل، وأدرك أصحاب الأرض بعد سبع دقائق التعادل بواسطة نيس البيلغا، وفي الشوط الثاني، حسم الالاب الفرنسي، مغربي الأصل، خليل فياض النقاط الثلاث لصالح الضيوف بهدف مهم في الدقيقة ال81ل، وبهذه النتيجة، رفع مونتيليه رصيده إلى 40 نقطة في المركز العاشر، بفارق الأهداف فقط عن تولوز، الذي يحل في الترتيب ال11ل، مع العلم أنّ بلباو المسابقة كان قد حسم في وقت سابق، بعدما استطاع باريس سان جيرمان، بقيادة المدرب الإسباني لويس إرنزيكي، التتويج في موسم سيكون الأخير للنجح الفرنسي كيليان مبابي في العاصمة الفرنسية.

ليفربول يواجه توتهام في قمة البريميرليغ

الأوروبية، يجب أن نسال هل كان اندأونا ضعيفاً؟ لا الدوري الإنكليزي الممتاز هو الأفضل في العالم، لاعبون مرهفون، تقام مباريات من الأربعاء إلى الأحد، على الساعة 12:30 ظهراً (بعض التوقيت المحلي)، إنها جريمة، نكت أن ننتظر أن تتدخل منظمة العفو الدولية بشأنها».

وفي مقال ذلك، فإن نسادي ليفربول الإنكليزي، سيعاني غياب أحد أهم لاعبيه، خصوصاً في الخط الخلفي، وهو المدافع الدولي الهولندي، فرجيل فان دينك، الذي تعرض لإصابة، قال جولها المدرب الألماني بورغن كلوب: «لم يكن فإن نيك حاضراً في تدريبات الفريق، يوم الخميس الماضي، لكنه عاد بعد ذلك إلى المشاركة في فترات متفاوتة بيقظة التدريبات، لذلك فإن وجوده في المباراة، لا يزال غير مؤكد، كما سيغيب أيضاً عن اللقاء، المهاجم ديوجو جوتا، لكن في مقال ذلك فإننا سنستبعد جوتا، لأن في خط الدفاع، وهو كونور برادلي».

وستكون المباراة شارية في ما يخص نادي ليفربول الإنكليزي، الذي أنهزم في مواجهة الذهاب أمام منافسه العنيد توتنهام، بنتيجة هدفين مقابل هدف، وذلك بعد الهدف القاتل الذي سجله المدافع الكاميروني، جويل ماتيب في مرمرى فريقه، في الدقيقة 96، من اللقاء، والذي سبّب حسارة كبيرة لجماهير ناديه، خلال تلك

نصيرت مواجهة ليفربول وارهتلهم على حصة الأارة (جاسنت الميترتد/Getty)

الأوروبي لكرة القدم، وهو أمر لم يحدث إطلاقاً، خلال الموسم الحالي، بفعل تتالي المباريات، وقد قال كلوب: «حصل الأولاد على بعض أيام الإجازة وهو أمر مهم، ثم اجرينا بعض الحصص التدريبية، وهو

أمامنا طريق طويل، لكن ذلك لا يعني أننا لا نستطيع رفع راية التحدي في الموسم المقبل، اعتقد أن المستوى الذي نقدمه، هو بعيد جداً عن الذي نطمح له، لكني لا أكثر حقيقة أنه نعتين علينا أن نكون قادرين على الخفاصة والنجاح، في كل عام أوجد فيه هنا، لا أرى أن أحداً في فريقنا، قد تهرب من المسؤولية، ولا اعتقد أن السبب في عدم تحقيق ما نريده، هو قلة الجهد أو الرغبة».

أما في ما يتعلق بجماهير نادي ليفربول الإنكليزي، فإنها تتربط الظهور الأول للنجح المصري محمد صلاح، بعد إزيمته الأخيرة مع المدير الفني الألماني، بورغن كلوب، في المباراة الأخيرة، حيث سيدبر المباراة، الحكم، بول تيرني، ويعيش زملاء اللاعب الكوري الجنوبي سون هونغ مين، أزمة نتائج كبيرة خلال الفترة الأخيرة، إثر تعرضه للخسارة في مبارياتهم الثلاث الأخيرة، إذ إنه أنهزم الفريق في مواجهة نيوكاسل يوم 13 إبريل/نيسان بنتيجة عرضية 4-0، أهداف كاملة من تون رد، كما استقرت على 4 أهداف كاملة من تون رد، كما أنهزم، خلال الأسبوع الماضي في مباراتي الدوري، أمام جاره أرسنال بنتيجة 3-2، وأمام تشلسي بنتيجة 2-0، إذ قال المدير وأكسف إتشكيل».

وسيستفيد نادي ليفربول الإنكليزي في هذه المباراة، من راحة بيومين خضغ لها اللاعبون، بعد الخروج من مسابقة الدوري

ليفربول يواجه توتهام في قمة البريميرليغ

يعانئ توتهام خلال

الفترة الأخيرة أزمة نتالج

إثر هزيمته في آخر

ثلاث مباريات

إسلام **المؤجد**

يحل نادي توتنهام ضيفاً على فريق ليفربول في ملعب أنفيلد، اليوم الأحد، في تمام الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت القدس المحتلة، في قمة مواجهات الأسبوع الال في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، حيث سيدبر المباراة، الحكم، بول تيرني، ويعيش زملاء اللاعب الكوري الجنوبي سون هونغ مين، أزمة نتائج كبيرة خلال الفترة الأخيرة، إثر تعرضه للخسارة في مبارياتهم الثلاث الأخيرة، إذ إنه أنهزم الفريق في مواجهة نيوكاسل يوم 13 إبريل/نيسان بنتيجة عرضية 4-0، أهداف كاملة من تون رد، كما استقرت على 4 أهداف كاملة من تون رد، كما أنهزم، خلال الأسبوع الماضي في مباراتي الدوري، أمام جاره أرسنال بنتيجة 3-2، وأمام تشلسي بنتيجة 2-0، إذ قال المدير وأكسف إتشكيل».

وسيستفيد نادي ليفربول الإنكليزي في هذه المباراة، من راحة بيومين خضغ لها اللاعبون، بعد الخروج من مسابقة الدوري



مباريات الأسبوع

لايبزيغ يتعادل امام هوفنهايم في «البوندسليغا»

سقط لايبزيغ في فخ التعادل امام هوفنهايم (1-1) في إطار الجولة 32ل من دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم «البوندسليغا». وسجل التقدم لفريق لايبزيغ لاندريه كراماريتش هدف التعادل لصالح هوفنهايم (د. 90)، بهذه النتيجة، ارتفع رصيد لايبزيغ إلى 63 نقطة في المركز الرابع بفارق نقطة عن شتوتغارت في المركز الثالث وست نقاط عن بايرن ميونخ في المركز الثاني و18 نقطة عن باير ليفركوخن في الصدارة، بينما ارتفع رصيد هوفنهايم إلى 40 نقطة في المركز السابع.

إندبنديتي يعانئ بلوغ ثمّن نهائي كاس الأرجنتين
عانئ إندبنديتي للتاهل إلى ثمن نهائي كاس الأرجنتين بالفوز على فريق الدرجة الثالثة خوبينتود أونيدا أونيرستاريا بثلاثية نظيفة. وجاء الفوز في الدقائق الأخيرة من المباراة على ملعب «ثيوادا لانوس» بفضل هدفي أليكسيس كانيلو وأليكس لونا.

وسيواجه إندبنديتي في ثمن النهائي الفائز من مواجهة بروينير وجودوي كرونز. وحقق فريق تايريس دي ريميديو دي إسكالادا مفاجأة بإلصاء راسينغ، وسيواجه في ثمن النهائي الفائز من فرقي إندبنديتي فريباديا وبانفيلد.

إيتياكي يفقد بلباو إلى الفوز على خيتافي وألقتراب من دورب الأبطال



قاد إيتياكي ويليامز فريقه أثلتيك بلباو إلى الفوز على خيتافي بهدفين نظيفين في افتتاح مباريات الجولة 34ل من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. ويعد هذا الانتصار الأول للفريق الباسكي بعد أربع جولات فشل خلالها في تحقيق الفوز بالليغا، ليعزّز حظوظه محمداً في التاهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وسجل إيتياكي هدفي الفوز لبلباو (د. 28 و. 51) على ملعب كوسليمو الفونسو بربيز. ليرفع الفريق رصيده إلى 61 نقطة ونجح بلباو في الصمود بتسعة لاعبين بعد طرد كل من برأي الفارينز وإيتور باردييس إضافة للمدرب إرنستو فالغيردي، مع تألق الحارس أوتاي سميون الذي تصدى لركلة جزاء، غرينويدو، بينما تجمّد رصيد خيتافي عند 43 نقطة محتلاً المركز العاشر في جدول الليغا.

النس يعقّف جراح لوريان في الدورب الفرنسي

فاز لانس على ضيفه لوريان بهدفين نظيفين في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة 32ل من دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم (ليغ أ1)، وعلى ملعب بوليرت ديليليس، جات ثنائية أصحاب الأرض عن طريق إيلي وإي وانديج كوستا في الدقيقتين 56 و81، وبهذه النتيجة، رفع لانس رصيده إلى 49 نقطة في المركز السادس، في حين تتجمّد رصيد لوريان عند 26 نقطة في الترتيب قبل الأخير. من جانبه، فاز مونتيليه أمام مضيغه تولوز (2-1) على ملعب تولوز البلدي ضمن الجولة 32ل، وتقدّم الضيوف أولاً عن طريق تيجي سافارني في الدقيقة ال27ل، وأدرك أصحاب الأرض بعد سبع دقائق التعادل بواسطة نيس البيلغا، وفي الشوط الثاني، حسم الالاب الفرنسي، مغربي الأصل، خليل فياض النقاط الثلاث لصالح الضيوف بهدف مهم في الدقيقة ال81ل، وبهذه النتيجة، رفع مونتيليه رصيده إلى 40 نقطة في المركز العاشر، بفارق الأهداف فقط عن تولوز، الذي يحل في الترتيب ال11ل، مع العلم أنّ بلباو المسابقة كان قد حسم في وقت سابق، بعدما استطاع باريس سان جيرمان، بقيادة المدرب الإسباني لويس إرنزيكي، التتويج في موسم سيكون الأخير للنجح الفرنسي كيليان مبابي في العاصمة الفرنسية.

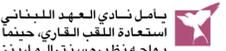
رياضة

تقرير

يواجه نادي العهد اللبناني نظيره سنترال الأسترالي في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الذي يقام اليوم الأحد في العاصمة العمانية مسقط. على أمل حصد لقبه الثاني في المسابقة، بعد نيله كأس البطولة عام 2019 إثر فوزه حينها على 25 إيريل الكوري الشمالي

نهائي كأس الاتحاد الآسيوي

بيروت . **العربي الجديد**



يامل نادي العهد اللبناني لاستعادة اللقب الفاري، حينما يواجه نظيره سنترال مارينز

الإسترالي في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الذي يقام اليوم الأحد في العاصمة العمانية مسقط الساعة السابعة مساء بتوقيت القدس المحتلة، وكان العهد توج باللقب عام 2019 بعدما فاز بهدف نظيف على 25 إيريل الكوري الشمالي. وسيط الموقع الإلكتروني الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على مسيرة فريق العهد في البطولة حيث لعب النادي اللبناني ضمن المجموعة الأولى، واستهل مشوار المنافسة بفوز ثمين على النهضة العمانية بهدفين مقابل هدف وحيد، لكنه تعثر في الجولة الثانية بالخسارة أمام الغتوة السنوري بهدف نظيف، ثم تلقى خسارة أخرى أمام النهضة بهدف مقابل هدفين للفريق العماني، الذي تفرغ بصدارة المجموعة لاحقاً. وكانت حظوظ العهد في التأهل إلى الأدوار الإقصائية ضئيلة، لا سيما بعد تأخره في النتيجة أمام الفتوة بهدف، لكنه عاد من يعيد بفضل هدفين



تغيير ملعب المواجهة

أعلنت الاتحاد الآسيوي في وقت سابق، اختيار ملعب كريله الدواني في العراق الذي يتسع لحوالي 30 ألف متفرج، لاستضافة المباراة النهائية، لتغيير الأمور قبل اللقاء النهائي، حيث تم إعلان نقل المباراة إلى مجمع السلطان قابوس الرياضي في عُمان بدلاً من ملعب كريله، بسبب رفض الشريك الأسترالي السفر إلى العراق، بعد أن أصدرت الحكومة الأسترالية تعليمات مؤخرًا، تنصح فيها مواطنيها بتجنب السفر إلى العراق بسبب الوضع الأمني.

لاعب العهد 8 مباريات، فاز في 4 وتعادل في لقاء وخسر 3

في الوقت بدل الضائع سجلهما وليد شور ومحمد الحلاق، ليتاهل كأفضل الفرق التي احتلت المركز الثاني بعد أن جمع 6 نقاط من فوزين وخسارتين. وقبل نهائي منطقة الغرب، تعرض العهد للخسارة أمام الكهرياء العراقي بهدف زاهر ميداني، في مواجهة لم يقدم خلالها ما يشفع له، قبل أن يتعادل إياباً ويعبر بفارق ركلات الترجيح. وعاد العهد لمواجهة النهضة العمانية في نهائي منطقة الغرب، ونجح في حسم لقاء الذهاب بهدف من دون رد سجله محمد الحلاق (46)، ثم خرج العهد يتعادل في لقاء الإياب المثير الذي انتهى بهدفين سجلهما للنهضة عمر المالكي (53) ووالتر بوبالبا (89)، مقابل هدفين للعهد حملا إرضاء نجحه الإسكتلندي لي إروين (83 و 85)، ولعب العهد في البطولة حتى الآن 8 مباريات، فاز في 4 وتعادل في مباراة



فقدت المهاجم الإسكتلندي بمسيرة غير عادية، قادهته إلى التالقي في مسيرة نادي العهد بكأس الاتحاد الآسيوي. بعد صعوده في صفوف مذرويل، نضعت ذلك فترات في إنجلترا مع اندية مثل لينز يونائيتد فينيزز البرازيلي ميكايل دوكا الذي ساهم في صناعة هدفين خلال مواجهة دور مغامرته الأولى في كرة القدم الآسيوية مع المجموعات أمام ستاليون لاغونا، وذلك في

فقدت بداية وصوله إلى النادي. ويعد دوكا أحد خريجي أكاديمية نادي سانتوس لكرة القدم للشباب، وتعتبر هذه التجربة الأولى له خارج البرازيل، وقد نجح بالفعل في جعل نفسه محبوا لدى مشجعي سنترال كوست في خلال أدائه المثير للاعجاب، حيث سجل 4 اهداف إلى جانب تقديم 4 تمريرات حاسمة

في كأس الاتحاد الآسيوي، كما أنه سجل هدفين وقدم 7 تمريرات حاسمة في الدوري المحلي إليه. بعدما أحرز 14 هدفاً في 14 مباراة، وأحرز هدفين فقط، وتلق كثيراً خلال ثلاثة مواسم، ويريد كارا قيادة ناديه قاسم باشا. إلى تحقيق أحد المراكز المتقدمة في جدول ترتيب الدوري التركي الممتاز، بعدما أنهى الموسم الماضي في المركز العاشر، وتعرض لانتقادات حادة من جماهير الفريق، لكن الموسم الحالي، شهد قيام الفريق بتحقيق نتائج جيدة، بعدما انتصر في 14 مباراة، وتعادل في سبع مناسبات، وخسر 13 مباراة، ليجمع الفريق 49 نقطة، تجعله قريباً من منافسيه أصحاب المراكز الأربعة الأولى. أما على المستوى الدولي، فلعب كارا في جميع الفئات السنية لمنتخب تركيا، لكنه خاض من المنتخب الأول مواجهتين فقط.

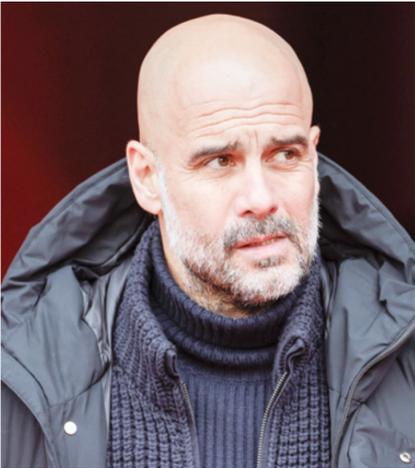
العهد يبحث عن لقب الثاني في البطولة الآسيوية (تصوير رسال)

فقدت بداية وصوله إلى النادي. ويعد دوكا أحد خريجي أكاديمية نادي سانتوس لكرة القدم للشباب، وتعتبر هذه التجربة الأولى له خارج البرازيل، وقد نجح بالفعل في جعل نفسه محبوا لدى مشجعي سنترال كوست في خلال أدائه المثير للاعجاب، حيث سجل 4 اهداف إلى جانب تقديم 4 تمريرات حاسمة

صورة في خير

غوارديولا يشرح إنكلترا للقب اليورو

رُشِّح الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، منتخب إنكلترا لكرة القدم، للمنافسة على لقب كأس أوروبا 2024 الصيف المقبل في ألمانيا، بحال سار على خطى فريقه الذي هيمن على الدوري الإنكليزي في السنوات الماضية. ويشعر مدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني السابق أن المدرب غاريت ساوتويت بمقدوره القيام بالأمر عينه مع منتخب «الأسود الثلاثة»، وذلك بعد عدة محاولات قريبة على الصعيدين القاري والدولي، بعدما بلغ نصف نهائي مونديال روسيا 2018 وربع النهائي في قطر 2022، ونهائي يورو 2021، الذي خسره أمام إيطاليا.



على هامش الحدث

توخيل عن إمكانية بقائه في بايرن: كلَّ شيء وارد

قال مدرب بايرن ميونخ، توماس توخيل، إنه منفتح إزاء إعادة النظر في قراره بمغادرة الفريق في نهاية الموسم عقب رفض مدرب منتخب النمسا، رالف رانفيك، تولي المهمة. وقال توخيل خلال مؤتمر صحافي: «جرى الاتفاق علي فسخ العقد. هنا أمر قائم، ولكن يمكن فتح أي عقد بالاتفاق المتبادل، لأن لدينا عقداً حالياً، واتقنا بشكل مشترك على فسخه. لكن كل شيء وارد دائماً، وعلى الرغم من حالات الرفض العديدة التي تلقاها بايرن أثناء بحثه عن مدرب، أكد توخيل أن المنصب بالنسبة له «جذاب بما فيه الكفاية». وقال المدرب «أمامنا مهمات جذابة. نصف النهائي أمام البرينغي في الأربعاء، من الأسبوع المقبل، هو «جعل هدف» الوصول إلى نهائي دوري الأبطال موسمياً.

برشلونة يطرح للبيع 90% من أجنحة ومقصورات كبار الشخصيات في الملعب الجديد

أعلن نادي برشلونة، عن طرح 90% من الأماكن المخصصة لكبار الشخصيات في ملعب سيوتيفاي كامب نو الجديد للبيع، ويأمل أن يحقق، من خلال سلسلة من اتفاقيات الرعاية الجديدة، حوالي 120 مليون يورو كدخل سنوي، ويوجد إجمالي 20 جناحاً 96 مقصورة، وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف العروض الحالي، وأفاد النادي أنه جرى تسويقها بالكامل، رغم أن هذه العقود طويلة الأمد تتراوح بين ثمانية وعشرة أعوام. وإجمالاً، يضم ملعب برشلونة الجديد، الذي سيتم تشغيله بنسبة 60% قبل نهاية عام 2024، 9400 مقعد ومساحة متاحة للمشجعين، ويهدف برشلونة إلى تعظيم موارد الكيان الكاتلوني، للربح للتصميم الجديد للملعب النادي، ويشمل الطرح الأخير الذي سيُقدم تحت مسمى «Loge Seats»، الموجود في دائرة (VIP) بالمدرج الأول والثاني للملعب سيوتيفاي كامب نو، 144 مقعداً تتمتع بأفضل إطلالة على الملعب وإمكانية الوصول إلى غرفة كبار الشخصيات، وفقاً ما أعلنته النادي الكاتلوني، ويتراوح سعرها بين 45 ألفاً و87 ألف يورو للموسم الواحد حسب موقعها.

انشيلوتي، بيلنغهام سيقوم بعمل رائع كما فعل دائما

بدأ المدير الفني لمدرين، كارلو انشيلوتي، مقتنعاً بأن الإنكليزي جود بيلنغهام سيستعيد أفضل نسخة له في المرحلة الأخيرة من الموسم، وأنه «سيقدم أداءً جيداً للغاية» في المواجهة الحاسمة أمام بايرن ميونخ الأربعاء المقبل في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ويرر مستواه المنخفض في مباراة الذهاب بإصابته بـ «فيروس معوي». وقال: «لقد أصيب بيلنغهام بفيروس معوي، ولم نتح له الفرصة للتعافي بنسبة مائة بالمائة بعد أسبوع». وأضاف: «الآن هو جيد للغاية، وسيقوم بعمل رائع تماماً. كما فعل دائماً هذا الموسم»، وبدأ وفقاً من المستوى الذي سيقدمه لاعب الوسط الإنكليزي الأربعاء المقبل في سانتياغو برنابيو، من جانب آخر أكد المدرب الإيطالي عودة تيبو كورتوا إلى الملعب، بعد تعافيه من إصابته في الركبة شبيهاً في غيابه عن عرين الريال هذا الموسم، وكذلك عودة إدير ميليتاو وأردا غولر، لكن تبقى مسألة المشاركة أمام بايرن غير مؤكدة في الوقت الراهن، نظراً لأن الحارس البلجيكي لم يدخل بعد الأجواء، في حين يقدم الأوكراني أندريه لوين مستوى مميزاً، لا سيما الأداء الذي أظهره أمام مانشستر سيتي في ربع النهائي.

الحسين إريد يقترّب من أول القابح في الدوري الأردني

اقترب فريق الحسين إريد من حسم لقب بطولة دوري المحترفين الأردني لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه على ضيفه الأهلي (2-1) في المباراة التي جرت على استاد عمان الدولي في إطار مباريات الجولة الثالثة عشرة من للسامية. وسجل محمود مرضي ومجدي الطاهر في الدقيقتين (19 و 39) هدفي الحسين إريد، ومحمد مراعية في الدقيقة (57) هدف الأهلي. ورفع الحسين إريد بفوزه الثاني توتالاً والسادس عشر في المسابقة مقابل تعاديلين وصفر هزائم، رصيده إلى 50 نقطة في صدارة الترتيب العام، وحافظ على فارق النقاط الخمس عن أقرب منافسيه الفيصلي صاحب المركز الثاني قبل أربع جولات على النهاية. وبات الحسين إريد على بعد 8 نقاط من تحقيق حلم التتويج باللقب.

وجه رياضي

أيتاش كارا

فتية خطيب

لم يمنح تقدم النجم التركي، أيتاش كارا (31 عاماً)، في السن ومركزه في خط الوسط، من التالق وحظف الأضواء. ويقوده من ناديه قاسم باشا في منافسات الموسم الحالي من الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، بعدما استطاع تسجيل 14 هدفاً، جعلته أحد أهم أعضاء التشكيلة الأساسية في فريقه. ولد أيتاش كارا في الثالث والعشرين من شهر مارس/آذار عام 1993، وبدأ رحلته مع الساحرة المستديرة، مع نادي ألتاي التركي في عام 2003، الذي تدرج معه في جميع الفئات السنية، حتى وصل إلى الفريق الأول في عام 2010. إذ استطاع خوض 23 مباراة معهم، ونجح في لغت انتباه إدارة نادي إيسكي شهير سيورث، التي منحته عقداً، لمدة ثلاث سنوات في عام 2015. ولعب كارا مع نادي

يعد النجم أيتاش

كارا أحد أبرز لاعبي

الدوري التركي

الموسم الحالي،

بعدما سجل مع

ناديه قاسم باشا 14

هدفاً



هوامش

يمكن لبعض الأطعمة أن تقلل من الآثار الجانبية للمضادات الحيوية، في حين أن بعضها الآخر قد يزيد سوءاً. نقدم في ما يلي قائمة بأبرز هذه الأطعمة



ينصح بتناول الزبادي مع المضادات الحيوية (صافى حميد / فرانس برس)

المضادات الحيوية

أطعمة مفيدة وأخرى ينصح بتجنبها

الكويت - يارا حسين

المضادات الحيوية هي نوع من الأدوية المستخدمة لعلاج الالتهابات البكتيرية، ولكن يمكن أن تسبب تغيرات طويلة الأمد في بكتيريا الأمعاء الصحية، كما تسبب بالإسهال وقد يؤدي الإكثار منها لتلف الكبد. ويمكن لبعض الأطعمة أن تقلل من هذه الآثار الجانبية، في حين أن بعضها الآخر قد يزيد سوءاً.

الأطعمة التي ينصح بتناولها بعد تناول المضادات الحيوية

■ الأطعمة المخمرة: تحتوي الأطعمة المخمرة، مثل الزبادي والمخلل، على عدد من أنواع البكتيريا الصحية (العصيات اللبنية) التي تساعد في استعادة ميكروبيوتا الأمعاء (المجتمع الميكروبي الموجود في الأمعاء) بعد التلف الذي تسببه المضادات الحيوية. وقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يتناولون الزبادي أو الحليب المخمر

لديهم كميات أعلى من العصيات اللبنية في أمعائهم وكميات أقل من البكتيريا المسببة للأمراض.

■ وبينت دراسة حديثة أيضاً أن تناول الزبادي العادي أو المدعم بالبريبايوتك يساعد في تقليل الإسهال المرافق لتناول المضادات الحيوية.

■ الأطعمة الغنية بالألياف: يساعد تناول الألياف، مثل الحبوب الكاملة والمكسرات والفاصولياء والبذور والخضار والفواكه، في استعادة بكتيريا الأمعاء الصحية بعد تناول المضادات الحيوية. إذ لا يمكن للجسم هضم الألياف، ولكن يمكن هضمها بواسطة بكتيريا الأمعاء، ما يساعد على تحفيز نموها. ووجدت الدراسات أن الأطعمة التي تحتوي على الألياف الغذائية ليست قادرة فقط على تحفيز نمو البكتيريا الصحية في الأمعاء، ولكنها تقلل أيضاً من نمو بعض البكتيريا الضارة. وينصح بتناول الألياف بعد التوقف عن تناول المضادات الحيوية وليس أثناءها، لأن الألياف تبطئ معدل إفراغ المعدة،

ما قد يؤدي إلى تقليل معدل امتصاص المضادات الحيوية.

■ الأطعمة التي تحتوي على البريبايوتك: أكدت الدراسات أن استهلاك الأطعمة التي تحتوي على البريبايوتك بعد تناول المضادات الحيوية قد يساعد في نمو بكتيريا الأمعاء المفيدة التي تضررت بالمضادات الحيوية. وتعتبر الأطعمة الغنية بالألياف غنية أيضاً بالبريبايوتك مثل الطماطم والموز والتوت، والبنسل، والثوم، والبقوليات. كما توجد أطعمة أخرى تحتوي على البريبايوتك ليست غنية بالألياف، ولكنها تساعد في نمو البكتيريا الصحية مثل مادة البوليفينول المضادة للأكسدة الموجودة في العنب الأحمر والكاكاو، والشاي الأخضر، والكرم، والرمال. ووجدت إحدى الدراسات أن تناول مستخلصات العنب الأحمر مدة أربعة أسابيع يمكن أن يزيد بشكل كبير من كمية البكتيريا الصحية في الأمعاء (Bifidobacteria) ويقلل من ضغط الدم والكوليسترول في الدم.

باختصار

تحتوي الأطعمة المخمرة، مثل الزبادي والمخلل، على عدد من أنواع البكتيريا الصحية (العصيات اللبنية) التي تساعد في استعادة ميكروبيوتا الأمعاء بعد التلف الذي تسببه المضادات الحيوية

■ استهلاك الأطعمة التي تحتوي على البريبايوتك بعد تناول المضادات الحيوية قد يساعد في نمو بكتيريا الأمعاء المفيدة التي تضررت بالمضادات الحيوية

■ ينصح باتباع نظام غذائي متوازن وتناول طعام صحي يحتوي على البروتين والخضراوات والفواكه والمكسرات والحبوب الكاملة لتسريع الشفاء.

الأطعمة التي ينصح بتجنبها أثناء تناول المضادات الحيوية

ينصح باتباع نظام غذائي متوازن وتناول طعام صحي ومتوازن يحتوي على البروتين والخضراوات والفواكه والمكسرات والحبوب الكاملة لتسريع الشفاء. ويوصى بتجنب الأطعمة التالية التي تقلل من فعالية المضادات الحيوية:

■ الغريب فروت أو عصيره: أظهرت الدراسات أن تناول الغريب فروت قد يكون ضاراً أثناء تناول بعض الأدوية، بما في ذلك المضادات الحيوية، لأنه يمنع تكسير الدواء بشكل صحيح في الكبد، ما يعيق استعادة الجسم من الدواء.

■ الأطعمة التي تحتوي على جرعات عالية من الكالسيوم: وجدت الدراسات أن منتجات الألبان باستثناء الزبادي، مثل الحين والحليب والزبدة والمكسرات التي تحتوي على الكالسيوم، تقلل من امتصاص المضادات الحيوية، ما يخفف من فعاليتها. ■ الأطعمة والمشروبات التي تحتوي على كميات كبيرة من السكر مثل الحلويات المعجنات والعصائر المحلاة والمشروبات الغازية، فهي، فضلاً عن كونها فقيرة بالمغذيات، تقلل أيضاً البكتيريا الصحية وتضرر الغشاء المخاطي وتؤخر الشفاء. ■ الوجبات السريعة والأطعمة المقلية مثل البيتزا والبرغر والبطاطس المقلية: زيوت في المطامع، من مسببات الالتهابات التي يجاربها المضاد الحيوي. كما أن الوجبات السريعة عالية السعرات الحرارية.

وأخيراً

ذكرى فخري بيك البارودي

خطيب بدلة

الزراعية، ولكن محمود بيك رفض بشدة، فهرب في سنة 1911 إلى فرنسا، وبدأ دراسته في جامعة مونبلييه، فما كان لدى والده من حيلة سوى قطع «الخرجية» عنه، ففعل، وأرغمه على العودة إلى دمشق، ومن الطريف أنه كتب على جدار دار والده عبارة: «تعلّم يا فتى، فالجهل عار».

مفهوم العار في بلادنا، كان، ولا يزال، مُتعلّقاً بما قد تفعله امرأة خارج إطار الزواج، ولكن أن يرفع البارودي الجهل إلى مستوى العار، فهذه نقطة لمصلحته، تضاف إلى إنجازاته الكثيرة في مجالات الإبداع المختلفة، منها الصحافة، فقد أحدث صحيفة ساخرة، سماها «حط في الخُرْج»، وكان يمتلك صحيفته بلغة أهل دمشق العامية، في زمن كانت الفصحى شبه مقدّسة.

وكانت لفخري بيك مساهمة كبيرة في إحداث إذاعة دمشق، في فبراير/ شباط سنة 1947، وقد ذاع عنه ولغّه برعاية الفنانين أصحاب المواهب الكبيرة، مثل سلامة الأغواني، وفهد كعيكاتي (أبو فهمي)، ونهاد قلعي، الذي استعار طبقة صوت البارودي المميزة (سوبرانو) في أثناء تجسيده شخصية «حُسنّي البوراطلان»، وأمّا المطرب الحلبي، صباح

صانفت يوم الخميس الفائت (2 مايو/ أيار) الذكرى الثامنة والخمسون لرحيل الأديب الصحافي الفنان، فخري بك البارودي (1887 - 1966)، الذي كان له تأثير كبير في الحياة الثقافية والسياسية السورية، في النصف الأول من القرن العشرين، وحتى وفاته، وأحد مؤسسي «الكتلة الوطنية» التي كانت تناهض الانتداب الفرنسي، وتناضل من أجل استقلال سورية. ووجدت بالذکر أنه ابتعد عن عالم السياسة منذ خروج الفرنسيين من سورية 1946، وتفرّغ لنشاطاته الأدبية والصحافية والموسيقية.

الفصل الأجل في سيرة فخري بيك، برأي محسوبكم، ذو علاقة بالتعليم، فقد اهتم والده، محمود بيك، بصحته وتعليمه منذ صغره، فخصص له مُربيين، ومعلمين ومُؤدّبين، واهتم كذلك بصحته، فعين له مُشرفين صحيين وطهارة، هذا الاهتمام جعل الأب يواجه ما يكره، فقد كان يريد أن يُبقي ابنه الوحيد إلى جواره، ولكن نفس الابن انفتحت على العلم، فما إن أتم دراسته في المدرسة العازارية، ثم في مكتب عُتْبَر، حتّى بدأ يفكر في السفر إلى فرنسا، لتابعة التخصص في الهندسة

بيك القدسي، الذي أصبح رئيساً للحكومة في عهد الوحدة مع مصر، ورئيساً للجمهورية السورية في عهد الانفصال عن مصر (1961 - 1963)، وكان له الفضل في إحداث مشروع «الفرنك» (1934)، وكذلك مشروع «صُنِعَ في سورية»، وأسّس، مع المحامي أحمد عزّت، معهد الموسيقى الشرقية، وكان مقرّه في سوق ساروجة الأثري، ومما يرويه المحامي المرحوم نجاة قصاب حسن، في كتابه «جيل الشجاعة.. حتى عام 1945» (1994)، على سبيل النكتة، أنّ خلافاً نشأ في إحدى سهرات المعهد بين البارودي وأحد الحاضرين، بشأن مفتاح السلم الموسيقي الشرقي، فقال البارودي إنه مفتاح «صول»، وعانده الآخر قائلاً إنه مفتاح «فا» وانتهت السهرة، وغادر الجميع المعهد، وبعد مُضي ساعة تقريباً، رن جرس الهاتف في منزل البارودي، وعندما رفع السماعه، وجد على الخط ذلك الرجل المعاند. أعلمه أنّ الجميع غادروا، وأقفوا الباب بينما كان هو في «التواليات» وأضاف: أرجوك يا فخري بيك، أرسل إليّ مفتاح المعهد مع من تشاء لكي أخرج وأذهب إلى منزلي، فضحك البارودي ضحكاً شامتاً، وقال له: يا ترشّ (شتمية غير جارحة) خلي مفتاح «فا» ينفّك (!)

أبو قوس، فقد ساعده البارودي على الظهور في العاصمة، وخصّص له راتباً شهرياً، وأحضر له مُعلمين لتتقيفه موسيقياً، وربّب له حفلة غنّى خلالها بحضور رئيس الجمهورية شكري القوتلي، وبالنسبة، البارودي هو من أطلق عليه اسم «صباح فخري».

كان فخري البارودي عاشقاً لسورية، قد لا يمر يوم في حياته من دون أن يقدّم لها شيئاً، ففي سنة 1934 أحدث «مكتب البارودي للدعاية والنشر»، ووظّف عنده مُثقفين كثيرين، منهم الدكتور ناظم

”

امتلك البارودي شجاعة استثنائية خوّلته ان يكتب افتتاحيات صحيفته بلغة اهل دمشق العامية، في زمن كانت الفصحى شبه مقدّسة

“